



تعليم



عبد الحميد بن باديس - مستغانم

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

التضليل اللغوي في الصحافة

تحليل مضمون - جريدة الشروق نموذجاً -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في

:

د. عكروت فريدة

:

بقدور نعيمة

:

ستادة : عكروت فريدة مشرفاً .

نذير رئيساً .

أستاذة بن دنية .

2016 - 2015

شكر و تقدير

أشكر الله ذو الجلال الذي وفقني لإتمام هذا البحث المتواضع

أشكر الأستاذة الدكتورة الفاضلة "عزروت فريدة" لتقديمها لي يد العون

أشكر كل من ساعدني من قريب أو من بعيد

لهم مني كل الاحترام والتقدير

إهداء

إلى من كان السبب في سعادتي ومساعدتي

إلى قرة عيني حفظهما الله أمي وأبي

إلى من شجعني وسهر وتعب لأجلي

إخوتي أحبائي و نور حياتي : سليمان ، بن علي، نبيل

إلى زوجي رفيق دربي سليم

إلى زوجة أخي فوزية وأخواتي خالدية ، عائشة، أمينة

إلى كل عائلي و صديقاتي خاصة كريمة و وهيبة وخيرة

رعاهم الله وحفظهم.

فهرس المحتويات .

فهرس الجداول .

الفصل الاول الإطار المنهجي .

الإشكالية وأهميتها .

فرضيات الدراسة.

اختيار الموضوع.

أهداف الدراسة.

منهج الدراسة.

التقنية المستخدمة.

عينة الدراسة

حجم عينة الدراسة .

الزمانى والمكانى للعينة

تحديد المفاهيم .

:

آليات التأطير.

علاقة الايديولوجيا بالتأطير

الخلفية التاريخية لنظرية ترتيب الأولويات .

()

الفصل الثالث: اللغة واللغة الإعلامية

عملية بناء الكلمات .

اللغة الاعلامية وخصائصها .

اللغة الصحفية وسماتها .

مكر المصطلحات الاعلامية وعملية تصنيعه.

أنواع التضليل الاعلامي .

الاستعمالات المستخدمة في الرسالة الاقناعية.

وظائف الصحافة ومميزاتها .

() .

الصحافة في الدول العربية

الفصل الخامس. الجانب التطبيقي.

استمارة تحليل المحتوى

تحليل الكمي والكمي للجداول

فهرس المواضيع
فهرس الجداول

-

26/06..... الفصل الاول الإطار المنهجي

7/6..... الإشكالية وأهميتها

7..... فرضيات الدراسة

08..... إختيار الموضوع

08..... أهداف الدراسة

09.....

09..... منهج الدراسة

10..... التقنية المستخدمة

10.....

11..... عينة الدراسة

11..... حجم عينة الدراسة

13..... الاطار الزماني والمكاني للعينة

14..... تحديد المفاهيم

27.....

.....
27/23..... نظرية الأطر

31/28..... آليات التأطير

38 /29..... علاقة الايديولوجيا بالتأطير

42/39..... الخلفية التاريخية لنظرية ترتيب الأولويات

43 /42..... التجديد النظري

45 /43..... المقترح الحديث لتحديد الأجندة

48/46..... نظرية حارس البوابة

51/48.....

55/52.....()

لغة الإعلامية

64/57.....

69/64..... عملية بناء الكلمات

75/70..... واللغة والالفاظ الجديد

78/76.....

82/78..... اللغة الاعلامية وخصائصه

86/83..... اللغة الصحفية وسماتها

90/87.....	مكر المصطلحات الاعلامية وعملية تصنيعه
96/90.....	أنواع التضليل الاعلامي
109/96.....	ماذج اللغوية المضللة
125/110.....	
131/126.....	الاقناع والاستجابة له
173/131.....	الاستعمالات المستخدمة في الرسالة الاقناعية

.....

145/139.....	
147/145.....	
151/148.....	وظائف الصحافة ومميزاتها
154/152.....	الصحافة المكتوبة في العالم (امريكا)
155/154.....	
162/156.....	الصحافة في الدول العربية
165/163.....	
175/166.....	

الجانب التطبيقي.....

178/177..... تعريف جريدة الشروق

188/179..... استمارة تحليل المحتوى

211/189..... تحليل الكمي والكيفي للجداول

223/212.....

225/224.....

241/227.....

247/244.....

فهرس الجداول

190	يوضح كرار المواضيع حسب أعداد) العينة) جريدة الشروق اليومي لسنة 2015.	01
194	يوضح تكرار أسلوب التأطير حسب أعداد) عينة)جريدة الشروق اليومي لسنة 2015.	02
200	يوضح تكرار النماذج اللغوية أعداد جريدة الشروق اليومي 2015.	03
205	يوضح تكرار الاستمالات في محتوى الر الصحفية حسب أعداد(العينة) جريدة الشد اليومي لسنة 2015.	04
208	يوضح تكرار الأساليب الاقناعية محتوى الرسالة العاطفية حسب أعداد) العينة) جريدة الشروق اليومي لسنة 2015	05

3.1

باب اختي

:

تختفي وراء اختيار هذا الموضوع عدة أسباب لكن أهمها:

- قابلية الموضوع للدراسة والبحث معرفيا ومنهجيا.
- أهمية الموضوع والمصطلحات يتعامل معها.
- الرغبة في التوسع أكثر في مجال التضليل الذي أصبح يفرض نفسه في
- تتبع أسباب اختيارنا لوسيلة الصحافة من رغبتنا إلى وعدم تراجع أهميتها أمام المنافسة الشرسة في الأوساط الإعلامية.
- ذ يشكل ربط متغيرات الدراسة بالشكل الذي هي عليه طرحا جديدا يستحق الدراسة وتعمق أكثر .
- الاهتمام الشخصي بمواضع التضليل التي تمارسها وسائل الإعلام الجماهيرية .

4.1 أه

:

- محاولة تسليط الضوء على التضليل اللغوي في الصحافة المكتوبة .
- ليل الصحفية .
- التوصل على نتائج تكون بداية لمواضيع الحقيقي لهذا التضليل عن طريق اللغة ، ودلالاته
- المكتبة ببحوث تحاليل المضمون .

5.1

:

بحث لا يخلو من الصعوبات التي تعرقل سير الباحث وتسبب له جهد زائد

أهمها :

- إيجادنا المراجع التي تسبب في مضمون الدراسة أي التضليل .
- إيجادنا معلومات ومقالات كافية لموضوع التضليل اللغوي
- صعوبة تحديد فئات التحليل نظرا لأهميتها فصدقها يؤدي صدق التحليل والنتائج وبطلانها يؤدي إلى بطلان النتائج.
- إيجادنا ات سابقة تناولت التضليل اللغوي.
- تقنية تحليل المضمون والتي تحتاج جهد وتمعن وتدقيق .

6.1

فالمنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي المسحي وصف ظاهرة من الظواهر للوصول هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيه فهو يهدف بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميمها للاستفادة منها¹. فهو القانون الذي يحكم أية محاولة للدراسة أو التقييم السليم²

حيث تستدعي الظاهرة المدروسة توظيف هذا المنهج الذي يقوم بتصوير الظاهرة وتحليلها وتفسيرها في إطار وضعها الراهن وضمن ظروفها الطبيعية فهو يعتبر احد المناهج الأساسية

1 محمد مبارك، البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، المكتبة الاكاديمية 1992 30.

2 سعد الدين السيد صالح، البحث العلمي ومناهجه النظرية، جدة : مكتبة الصابرة 11.

للدراسات الوصفية لاسيما في مجال تحليل المضمون المتعلق بتحليل الـ

قصد التعرف على ما قدم فيها من موضوعات¹.

7.1 التقنية المستخدم :

" الأداة المنتهجة في التي كانت تخدم الدراسة هي تقنية " تحليل "

والذي عرفه " كير لنجر " " تحليل المضمون أساسية في عملية التحليل

فوق ذلك فهو الملاحظة الغير المباشرة التي يمكن استخدامها في تحليل مضمون المادة

الاتصالية دون اللجوء عينات من الجمهور²

8.1 :

وهو جميع المفردات التي لها صفة صفات مشتركة وجميع هذه المفردات خاضعة

3

وكان المجتمع هو جريدة الشروق اليومي ويعود سبب اختيار هذه الجريدة كونها "

المرتبة الثالثة عربيا مغاربيا حضورا وتأثيرا وهذا ما

القائمين على الـ "فوريس" وكذا تفوقها في الصحافة الالكترونية

بالمركز الثالث ضمن خمسون صحيفة عربية حضورا على الانترنت⁴

وكذلك يعود سبب اختيار هذه الجريدة كونها الوحيدة التي تقوم بنشر افتتاحياتها يوميا .

1 احمد بن مرسللي ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام : ديوان المطبوعات الجامعية ، ط4 ، 2010 4 250.

2 احمد بن مرسللي ، المرجع نفسه ، ص135.

3 محمود البياني ، منهجية البحث العلمي ، دار الحامد للنشر والتوزيع .125

4 <http://www.djazairiss.com/echrouk/62035> 04.02.2015 12:20

9.1 عينة الدراسة :

ومنه العينة المختارة هي العينة الاحتمالية التي يتم فيها اختيار العينة بطريقة عشوائية بحيث يعطي لكل عنصر من عناصر المجتمع فرصة الظهور¹ فيما ذلك يصبح معروفا ان كل حالة لها فرصة التمثل في العينة².

تتدرج ضمن العينة الاحتمالية العينة العشوائية فهي التي اختيرت على البحتة ويراعي عند تحديدها انتقاء كل حالة على حدى واختيار أي عنصر من عناصر مجتمع الدراسة ، لا يؤثر على اختيار العناصر الأخرى³

للجريدة وخطها بهدف عملية القرعة الفرصة لكل عدد في الظهور وهذا للوصول نتائج موضوعية بعيدة عن ذاتية الباحث

10.1 عين :

العينة هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث⁴ 12 عدادا من افتتاحيات الشروق وهو عدد كافي في بحوث تحليل المضمون لتعميم النتائج ولقد كانت الدراسة التي قام بها "ى ستمبل" لتحديد حجم العينة مرشدا للكثير من البحوث حيث روج لفكرة العينات الصغيرة التي وجدت استحسانا لدى الكثير من الباحثين الذين يستخدمون

¹ محمد عبيدات، محمد ناصر، عقلة مبيضين ، منهجية البحث العلمي القواعد ومراحل التطبيق 1999 87 .

² محمد فريد محمود عزت ، قاموس المصطلحات الإعلامية (انجليزي –عربي) بيروت : دار مكتبة الهلال ، جدة : دار 2008 300 .

³ ربحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم ، مناهج وأسالي -النظرية والتطبيق- : يع ، 1 2000 143 .

⁴ اهج البحث العلمي وتحليل الخطاب ، عمان : دار للنشر والتوزيع ، 1 2010 87 .

هج تحليل المحتوى لتحليل مضمون الصحف حيث يزيد حجم العينة من 12
ويقول في هذا 312
"العينة الصغيرة تنقى بعناية سوف يترتب عليها نتائج صادقة تماما مثل
تلك التي يترتب على استخدام عينة كبيرة
قت وجهد
فان صلاحية هذا الاتجاه
يع

وعليه فان "محمد عبد الحميد" يرى تحديد حجم العينة في بحوث تحليل
المحتوى يتوقف على بعض العوامل منها:
دورية الصدور

يلعب دورا في تحديد حجم العينة
مهمة هي محاولة تقليل التفاوت بين نتائج العينة والمجتمع
المعاين ممكن مادام حجم العينة غير تفق عليه¹.

ويعود سبب اختيار الافتتاحيات كونها تعبر عن الصحيفة كمؤسسة وان لغتها
تحمل مسؤولية كبيرة اتجاه قراءها والمجتمع ككل ولأنها تهدف
يا المختلفة فلهدف من ذلك كان معرفة مدى استخدامها وانتقائها
مقالها الرئيسي ومدى إدراكها لمعاني هذه المصطلحات
والأساليب الإقناعية المستخدمة في هذا المقال أنها تعبر عن سياسة الصحيفة وموقفها
العام بعيدا عن الشخصي لكتابها²

¹ ذهبية سيدهم "الأساليب الإقناعية في الصحافة المكتو" جيبستي قسنطينة :
2005 143-144.

² هناك تعريف مفصل في الجانب النظري للافتتاحية

11.1 العينة :

مدة الزمنية للعينة كانت من شهر جانفي فيفري ومارس الشهر بدون استثناء وهذا لان افتتاحيات الشروق تنشر يوميا كما سبق الذكر. ويعود سبب اختيار هذه المدة الزمنية نظرا للمدة المستحقة لتقديم مذكرة التخرج .
المكاني هو الصحافة (جريدة الشروق نموذجا) والتي تعتبر جريدة يومية وطنية جزائرية .

12.1 حديد مفاهيم الدراسات :

1.12.1 التضييـ : ورد في المعجم الوسيط أضاليل مفرد اضلولة

وتعني أباطيل وأوهام عكس حقائق وأضاليل الصحف السحرة تمادي في أضاليل الهوى ،نشر أضايليه بين السدج والعوام .

لـ ضلل يضلل فهو مضلل والمفعول مضلل :ضلل جاره دفعه إلى جعله ضاللا ،
ضلل الماء أجراه بين الصخور والأشجار ضلل تحريات الشرطة أفسدها ضلل فلان نسبه
ء ضيعه .

ي معجم اللغة العربية المعاصرة تضليل اضلولة جمع أضايليل :بعد عن طريق الحق والهدى والرشاد .

ي معجم الغني أضلال هو التضليل والإبعاد عن الحق والحث على إتباع الهوى .¹

إن التضليل العدو أسلوبا معروفا منذ القدم، إذ تحدث عنه (Sun Tzu) الصيني في سياق "فن الحرب" و اشتهر به عمر ابن ثلاثة قرون قبل الميلاد، و تمّ استعماله ببراعة من

() ()

مصطلح التضليل الإعلامي ظهر لأول مرة في اللغة الروسية (Dezinformatsia) مع بداية العشرينات شاع استعماله في الإتحاد السوفيتي سابقا بعد الحرب العالمية الثانية لينعت به " الممارسات الإعلامية في البلدان الرأسمالية الهادفة إلى استعباد الجماهير الشعبية.

و لم ينقل المصطلح إلى اللغة الإنجليزية (Disinformation) إلا في الستينات ليشير إلى "التسريب المقصود للمعلومات المضللة". أما في فرنسا فظهر لأول مرة في عام 1974 دخل القاموس الفرنسي مع بداية الثمانينات من القرن الماضي و يتضمن دلالات سياسية أساسا، أي " النية المبيتة لتغليب الرأي العام و إبقائه على جهل تام بمشكل خطير، أو عدم تنويره بما فيه الكفاية حول مسائل هامة .

وما يهمننا هو التضليل الإعلامي الذي يتم عن طريق وسائل الإعلام الجماهيرية أساسا. و عليه فإن القاموس الفرنسي (Le Grand Robert) يحدده، على النحو التالي: " استعمال الإعلام و بالتحديد تقنيات الإعلام الجماهيري، من اجل التغليب و إخفاء الوقائع تحريفها". في نفس الاتجاه، يحدد (F.ENCEL)

و يشير التضليل الإعلامي على أنه " التلاعب بالرأي العام، لأهداف سياسية، بمعلومات معالجة بوسائل ملتوية". نفس الكاتب إلى أن التضليل الإعلامي يفترض ثلاثة عناصر:

- ي العام و إلا أصبح تسميم العقول.

- وسائل ملتوية و إلا أصبح دعاية.

- أهداف سياسية داخلية و خارجية، و إلا أصبح إشهارا.

من جهة أخرى، يعرف أحد الباحثين التضليل الإعلامي، على أنه: " الاستعمال المقصود للمعلومات بهدف تغليب إدراك الدريئة للواقع. كما يهدف إلى، سواء تضليل الخصم

التأثير على الرأي العام، أو لجعل الدريئة تستوعب بعض المعتقدات التي كانت ترفضها من قبل، أو تقدم الكذب كحقيقة."

و عليه، فإن التضليل الإعلامي يمكن أن يشير إلى محاولات مصادر، معلن عنها أو غير معلن عنها، للتلاعب بالرأي العام أو بجهات أخرى عن طريق وسائل معلومات كاذبة أو مفبركة أو مؤكدة أو ممسحة أو إخفاء معلومات حقيقية، لتحقيق أهداف سياسية، أساسا.

في نفس السياق، من المفيد التمييز ما بين التضليل الإعلامي و الأشكال الأخرى لتضليل الرأي العام، و لو بطريقة غير مباشرة بالرغم من الترابط و التكامل فيما بينها. على سبيل المثال، الدعاية لا تعتمد دائما على الكذب ومصادر معروفة في غالب الأحيان، لكنها قد تستعمل التضليل الإعلامي؛ و الإشهار يهدف إلى تحقيق أغراض تجارية و ليس سياسية؛ أما التحيز، الذي يميز معظم محتويات وسائل الإعلام خاصة في جانبها الإخباري، لصالح جهة على حساب جهات أخرى، و ربما يساهم في تغليب الرأي العام، فينقسم إلى قسمي:

1- التحيز غير المقصود (unwitting bias) الناتج عن الأحكام المسبقة للصحفيين بسبب التنشئة الثقافية، والذي

2- يؤدي، أساسا، إلى ما يسمى بسوء الإعلام (Misinformation) (Mésinformation) بسبب الجهل بالأمر، و ليس بسبب نية مبيتة للكذب أو لإلحاق الضرر بالآخر. فعلى سبيل المثال معظم التغطيات الإخبارية، الخاصة ببلدان العالم الثالث تتسم بنوع من التشويه لجهل الصحفيين الغربيين بواقع هذه البلدان أو لتحيزهم غير المقصود. و الصورة النمطية التي تقدمها وسائل الإعلام الغربية عن

2- التحيز المقود (witting bias) الناتج عن النية المبيتة بسبب ميولات سياسية و إيديولوجية و الذي يساهم في تغليب الرأي العام. و بالتالي، فهو يشترك في الهدف مع

التضليل الإعلامي، إلا أنه من فعل قيم الصحفيين أنفسهم و تقييماتهم ، و السياسة الإخبارية للمؤسسة الإعلامية¹.

2.12.1 تعريف آخر للتضليل :

يؤمن الشعب الذي يجري تضليله بحياد

مؤسساته الاجتماعية والرئيسية².

3.12.1 والتضليل :

هو تحريف أو عملية تشويش للمعلومات وهو عملية تداعية تتضمن المزج بمهارة للمعلومات الحقيقية بمعلومات كاذبة او مصنوعة وهو بالنسبة لعمليات الاتصال ووسائله يعادل الهجوم المضلل الذي يشن في العمليات الحربية لصرف و عن المعركة الحقيقية و ما يعني المناورة الحربية فإنه عبارة عن معلومات شبيهة في مظهرها الخرجي بالحقيقة لتسرب ليتم أتاحتها للجوسسة أو لوسائل الإعلام لكي ستم خلق اتجاهات او استثارة أفعال محببة لأهداف³

4.12.1 التضليل :

مفهوم عام يعني الكذب والتشويه والخداع وإخفاء الحقائق للتأثير في اتجاهات الرأي العام والقيادات السياسية والعسكرية أحدث فنون التسويق الدعائي والسياسي وتقنيات التعامل النفسي لتحقيق أهداف استراتيجية معينة⁴.

1 السعيد بومعيزة، التضليل الإعلامي وأقول " السلطة الرابعة "، المجلة الجزائرية للاتصال، 05/04 /03.

2 لمتلاعبون بالعقول ، الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، 1990 ، 16
3 طارق سيد احمد الخلفي ، معجم مصطلحات الإعلام (انجليزي -) ، الازايطية : دار المعرفة الجامعية ، ، 105 2008 ;1
3 إستيرق فواد وهيب ، " المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي على العراق " مذكرة ماجستير منشورة ، جامعة الأوسط للدراسات العليا، 2009 ، 11.

5.12.1 التعريف ي للتضليل اللغوي : هو وضع الضلال على المصطلح أو التعبيرات مما يؤدي إلى الحقيقي لها . يعني التداول والتسميات ، التي يستخدمها بعض الصحفيين عند تحريهم ت وغاياتها وأهدافها ، ن مله من معاني ودسائس خبيثة .

13.1

:

لقد تم اعتمادنا على دراستين ، و كانت تخدم البحث نسبيا ، وهذا ما تم عليه في من خلالها أن نبحت في دراسات تكون قريبة نوعا ومتشابهة مع دراستنا ، وبما أن دراستنا ، كانت تعطي قيمة للغة والكلمة ، التي نختارها لتعبير عن ما يجول في أذهاننا ، فقررنا أن تكون الدراسة التي اهتمام كبير على هذه الكلمة وبيان لدور الذي تلعبه "التأثير رية في الكويتي"

أما بخصوص الدراسة الثانية ، ولتي كانت تخدم البحث في شطره الثاني أي فرضيته الثانية ليب والاستمالات الاقناعية ، " الأساليب الاقناعية في المكتوبة وهي دراسة تحليلية للمضامين الصحية لجريدة الخبر"

1.13.1

"التأثير
ماجستير
ريية ف
الكويتي"
كلية
إشكالية
2012-2013.
1:
الكويتي ؟
التأثير

وكانت الفرضيات كالتالي :

1-يوجد في عملية الاتصال للتأثير

2-يوجد أهمية التأثير

3- يوجد تأثير

:

دود الزمني : تمتد حدودها على فترة الفصل الدراسي الجامعي الاول ,اي بين ايلول

2012 وولغاية تشرين الثاني 2012

المكانية : في دولة الكويت.

الحدود الموضوعية :ينحصر موضوع الدراسة في التأثير

واتبعت منهج النوعي الذي يستخدم في الدراسات المعمقة ويختار الباحث اي مشكلة في اي
لأنه لا يرمي تعميم نتائج بحثه بل يهدف الى فهم الظاهرة ولا
يستخدم بحث تقليدية كالاختبارات والاستنتاجات التي يتم إعدادها

يتكون مجتمع البحث من عينات من الكويتي نتائج وتوصيات علمية
بهذا الشأن صحف الكويتية والندوات السياسية الإخبارية
التلفزيونية وغيرها .

:

- انه تسهم الصورة والكلمة في العمل .
- الصورة قادرة على التعبير عن ما قد تعجز عنه الكلمات .
- يمكن .
- للصورة قدرة على وصف الحدث بكل تفاصيله .
- .
- يوجد للصورة و الكلمات قدرة على التعبير .

وكانت تخدم البحث من ناحية ان الكلمات لها قوة التعبير وهذا ما كان تهدف اليه هذه الدراسة
في محاولة التعرف على قوة الكلمات والمصطلحات في الصحافة الجزائرية .

2.13.1 ائية :

التي قامت بها ذهيبه سيدهم الأساليب الاقناعية في الصحافة المكتوبة وهي دراسة تحليلية للمضامين الصحية لجريدة الخبر دراسة مكملة لنيل شهادة قسنطينة 2005¹.

إشكالية أهمية في المجتمع كركيزة أساسية وجعلها تتماشى مع ميولا وفي هذا السياق يظهر المتزايدة في مواكبة الحياة الصحية وتغطية جوانبها المختلفة بشكل يقدم للقارئ معلو وآراء تعمق وعيه :

ماهي الأساليب الاقناعية المستعملة في الصحافة المكتوبة ؟

الفرعية :

- ماهي الكيفية التي تغطي بها جريدة الخبر والظواهر الصحية ؟
- ماهي الأساليب الاقناعية التي تستخدمها الصحافة المكتوبة في تحريرها للمواضيع الصحية والظواهر الصحية ؟

فكانت الدراسة وصفية لتحاول كشف أساليب المنهج

هذه الدراسة هو منهج تحليل مضمون الذي يمكننا من دراسة الرسالة ل على مقدار فاعليتها في والذي طبق هذا المنهجي على محتوى عين البحث من الصحف بغية توفير بيانات كمية ومؤشرات كيفية تحاول

¹ ذهيبه سيدهم، "الأساليب الاقناعية في الصحافة المكتوبة" ماجستير منشورة ، قسنطينة : جامعة منتوري ، 2005.

واعتمدت على تقنية المقابلة
التحليل فيما يخص الملاحظة اقتصر استعمالها لمجرد عامل وسيط ومساعد لانجاز
التقنيات .

حيهم الدراسة :

استخدمت جريدة "الخبر" تقديم والشواهد في كل الموارد الصحية التي
نشرتها، وكان تقديم الأدلة والشواهد للتحليل 112

بين مختلف الأساليب الاقناعية بنسبة 29% وتكون المرتبة الثانية

التكرار بالتنوع 85 22%

الأساليب الاقناعية والمرتبة الثالثة كانت من نصيب الوضوح والضمنية

الأساليب الاقناعية 19%

تقديم جانب واحد بي الموضوع المؤيد والمعارض ب50 .

- ة تمي :

غلبة الأنواع المتعلقة بالصحة العمومية أكثر مرتبة تكرارية إضافة إلى المواضيع المتعلقة
33.9% 92.86% من الموارد الصحية الجمهور العام .

يساهم الصحفي العام في جريدة الخبر في تحرير 60.17% د الصحية

قيمة وقائية علاجية 50% .

هذه نتائج المجتمع تؤثر على الاقناعي الذي تستعمله الجريدة ولمعرفة

سبب تفاوت هذه التي توضح توزيع كل

الأساليب الاقناعية من الصحفية حسب المراتب التكرارية التي

تحصلت عليها .

نجم عامة بناء على التحاليل المستنتجة مما يستدعي الى

إلى التحاليل والنتائج لكل فئة على .

من خلال استخدامها الأساليب الاقناعية التي تعتمد عليها جريدة
" " لة بذلك منهج تحليل المحتوى والذي كان التقنية المستخدمة في

بأخذ كل النتائج والأساليب الاقناعية عليها

هذه الدراسة أشارت إلى الاستمالات التي تنتهجها الرسالة الإعلامية، أنها
يقعها في الجانب التطبيقي للدراسة، وهذا على عكس دراستنا التي تتطرق إليها في الجانب
التي طبقت في الجانب التطبيقي .

تصطدم الصحافة المكتوبة كغيرها من الوسائل الإعلامية بالنظام السائد داخل
وما ينتج عنه من تضحيقات مالية وتسييرية ، حتى أنه يصل إلى درجة القتل واعتقال
والتهديدات وغلق هذه الجرائد ، وهذا ما شهدته الجزائر خلال التسعينات التي راح ضحيتها
عدد كبير من الصحفيين على رأسه ورثلان ، طاهر جاووت وغيرهم الصحفيين.

إلا أن هذه الصحافة الجزائرية رأت النور في مسارها العملي وهذا ما شهدته في
عصرها لذهبي (1989-1992) الذي شهد تغيير جذري في مختلف المجالات والذي أفرز
تعددية حزبية التي بدورها أفرزت تعددية إعلامية ، والتي شهدت تغيير حتى في مضمون
مواضيعها بعد ما كانت تناضل من أجل الحزب الواحد ، وهذا مقارنة مع المجال السمعي
البصري الذي كان حكرا على الدولة، فقد كانت لها الفرصة في التطور والتنافس والتعدد
والتنوع كما وكيفا من خلال العرض والمعالجة

الواقع المعاش، وتقترب أكثر من المواطن البسيط ونقل انشغالاته واهتماماته، فتارة تكون
همزة وصل بينه وبين الجهات المعنية ، وتارة أخرى تكون المعين نفسيا ، ماديا
ومعنويا، وأخلاقيات المهنة والقوانين التي تتحكم في وفيه
القائمين عليها .

ومع تزايد في وتيرة الحياة وظهور العولمة وتطور وسائل التكنولوجيا ،
العالم كقرية صغيرة، تنتقل فيه الأخبار والأحداث بسرعة فائقة تفوق التصور فغيرت أو
فرضت التغيير على الكثير من القائمين على هذه ا
نفسه في انتقاء المعلومات المختلفة ، وبات اليوم يعتمد على مواقع التواصل
ليظهر مفهوم جديد على الساحة الإعلامية وهو " صحافة المواطن " ويصبح المواطن بذلك
هو المشاهد والمحرر والمعالج لهذه المشاهد ، ناهيك عن تخصصه ، وانتماءاته ومسؤولياته،
فيصبح الصحفي في هذه الحالة عارض لأفكار وآراء الآخرين فهو يكتفي بعمله المكتب
الذي يوفر الجهد والوقت .

وهذا ما يؤدي انعدام الاجتهاد والذي يؤدي إلى زوال الكفاءة ، والتي بدورها
زوال المسؤولية، التي تنتج عنها زوال المصداقية ، التي ت
الإنقراطية وصولاً مجتمع متفكك البنيات الوظيفية ، منعدم الثقة بينه وبين أفرادها .
سيادتها كسلطة رابعة ، ودورها في تشكيل الرأي
وقوتها في تغيير آرائه واتجاهاته، ولعل هذا ما جعل الباحثين في مجال وسائل الإ
وضع نماذج و نظريات عديدة تدرس تأثيراتها على الجمهور ،
القيود التي تمارسها أي دولة هذه السلطة ، هو خير دليل وخاصة
وهذا الدور يؤدي إلى التنافس الكبير في امتلاك هذه ال
وهذا بغض النظر على نوعية هذا التوجيه الذي تسعى إليه الوسيلة .
ولعل الوجه السلبي لهذا التوجيه هو ذلك التوجيه المبني على تغليب
عدم تنويره كفاية على الوجه الصحيح ، ولعل المصطلح لهذا هو "التضليل
" الذي يعتمد على التحريف وتشويش للمعلومات والحقائق .ومن بين أنواع التضليل اللغوي
الذي يقوم أساساً على فن اللغة والقدرة على التعامل بها وجعلها سلاح في يد من يمتلكها ،
لتكون له بمثابة المرصاد، في أداة إما تستخدم في الإيجاب أو في السلب وهذا عل
مستخدميها ونواياهم ، فقد تمارس عن طريق الكلمات عملها في
مضامينها ، بهدف توجيه الرأي العام وفق منظورها ومخططاتها ، وهذا عن طريق الانتق
المتعمد لبعض جوانب الموضوع اعتماداً على طريقة في التأطير التي يراها مناسب
العرض ولنستعين بذلك على نظرية التأطير والتي لها علاقة وثيقة مع نظرية ح
هو بمثابة س البوابة الذي يسمح لا يسد
المعلومات فهو الذي يقوم بغربلتها ، ولتفترض نظرية الأجندة أن هذه الأخبار الم
بعرض هذه والمضمون الذي لم يكن في مستهل أذهان ماهيرها

فكل هذه الطرق يأخذها القائم عليها على محل الجد مستعينا بذلك على أساليب
مختلفة ليزداد وطئها على جماهيرها وتزداد قدرة على توجيه

عقليته، نفسيته، معتقداته، أفكاره، آرائه ومواقفه
ومنه فكانت الدراسات السابقة التي تم عليها الأساليب الإقناعية ف
في المضامين الصحفية لجريدة الشروق، والتي توصلت أساليب إقناعية تعتمد
عليها الجريدة، عن دراستنا من حيث سياسة الجريدة، إلا أن أنها لم تقم
وهذا ما ستضيفه دراستنا والتي يعتمد عليها المقال كأسلوب إقناع .
الثانية فكانت " التأثير الدلالي للكلمة والصورة في الخبر رية في
الكويتي " والتي اصفرت الكلمات لها قدرة تحريض
وإسهامها في عملية، أما دراستنا تختلف من ناحية نظام الدولة
والسياسة الإعلامية إلى الوسيلة برز أهمية
اللغة وقدرتها على التضليل .

إلا أن هذه الدراسات لم تفي بالغرض المطلوب فلن تكن تصب في صلب موض
ولم نجد دراسات متاحة بشكل يسير، إن لم نقل لا يوجد دراسات سابقة فيه، ولعل هذا هو
الدافع الرئيسي على معالجته، وإن كان يتسم بالقصور
فيه، وبطبيعة الحال لا يخلوا بحث علمي من النقائص والانتقاد . وقد تم اعتمادنا فيه
على فرضيتين أساسيتين هما :

يحتوي المقال الافتتاحي على أنواع من التضليل داخل الرسالة الصحفية .
يعتمد المقال الافتتاحي لجريدة الشروق على استمالات وأساليب إقناعية مختلفة .
وهذا باعتبارنا بان جريدة الشروق اليومي تحتوي على تضليل مستخدمة بذلك
إليه في التلاعب بالكلمات بإبرازها
يكون عن طريق التهويل وتهوين واللغة المجازية وهذا لاضفاء نوع من ير
على قرائها ومستعينة بذلك على استمالات عاطفية وعقلية وتخوفية وأساليب إقناعية من
أدلة وشواهد

هذه الدراسة في خمسة :

: منهجي والذي احتوى على الإشكالية فرضياتها
اختيار الموضوع والأهداف وصعوبات ، والمفاهيم والمنهج والتقنية المستخدمة في
الدراسات المشابهة

وتضمن نظريات المعتمد عليها في الدراسة والتي كانت نظرية التأطير
،نظرية ونظرية الإعلامية الإعلامية

الإعلامية الإعلامية
التضليل والذي احتوى على تعريف واستمالات الأساليب
فيه

فيه عن الصحافة المكتوبة حيث تعريف لها وخصائصها ومميزاتها
أمريكا وبعض دول العربية وخصصند
الصحافة الجزائرية .

: والذي كان عبارة عن الجانب التطبيقي اظهر
وقراءتها كميا وكيفيا الأولية

1.1 الإشكالية وأهميتها :

تقوم الصحافة بوظائف متعددة داخل المجتمع والتي تساهم في تطويره وثقافته كما أنها بإعلامه عن الأخبار والأحداث العالمية والوطنية ، بالإضافة إلى المحلية منها التي تهتمه بصفة مباشرة ،فهو بذلك لا يستغني عن هذه الوسائل نظرا لكم الهائل التي تحتويه من تتفق مع قيمه ومعتقداته وأرائه ،فهو بذلك يستجيب لها ولتوصياتها

كل وسيلة إعلامية لها خصائص تميزها على الأخرى ،كما أن لكل وسيلة سياسة تتحكم في مضامينها الإعلامية وكل مؤسسة تقدم وتعالج المواضيع المثارة في ا
ووجهات نظر مختلفة، الإعلامية التي تمر من أساسها الرسالة
الإعلامية فهي لا تتدنى مستوى العامية ولا ترقى
الأدبية لأهمية اللغة كوسيلة والتي تعتبر جزء من صميم
الذي يحاول أن يعكس الواقع وما هو كائن عن طريقها ،هذا كون اللغة تتعدد مداليها
وسياقاتها ومفاعيلها واشتقاقاتها ، فبات من الواجب أن نراعي هذه الأهمية لكي لا تكون
خاصة التعبيرات التي تنتقل عن طريق الترجمة
الحرفية من الوسائل الأجنبية،أو الاستخدام العشوائي الغير المقصود أو المتعمد لبعض
الإعلامية من صحافتنا التبصر إلى المعاني التي تحملها ومدى
تحقيقها للمصلحة الاجتماعية والقيمية .

وهذا كون الل الإعلامية بصفة عامة تتوجه قطاعات واسعة وهذا ما سمي
الجماهيرية ، فهي بهذا التوسع تحمل مسؤولية على عاتقها تجاه جمهورها ، نظرا
للسلطة التي تتميز بها ، وقدرتها على التوجيه الآراء أو تعديلها .مستخدمة بذلك مختلف
ترانيجيات والاساليب الاقناعية بهدف التأثير في الطرف الآخر من الرسالة الإعلامية
فهذي التعبيرات والمصطلحات المتداولة في الأوساط الإعلامية لها أهمية وحساسية كونها
تؤدي إلى التضليل ،والذي يمس خصوصيات المجتمع وثقافته .

علما أنها وظيفة متحكم فيها يستطيع القائم بالاتصال تعديلها ، وهذا نظ
والبوابات التي تمر منها ؛ ومنه لتتبادر في أذهاننا الصيغة للإشكالية التالية :

هل تستخدم جريدة الشروق في مقالها الافتتاحي التضليل اللغوي ؟

2.1 الفرضيات

يحتوي المقال الرئيسي لجريدة الشروق على التضليل داخل محتوى الرسالة الصحفية.

يعتمد المقال الافتتاحي لجريدة الشروق ، على استمالات و أساليب اقناعية مختلفة.

ار المنهجي

:

سنعرض في هذا الفصل المتعلق بالنظريات التي كانت لها علاقة بالدراسة ، حيث استندنا على النظرات (نظرية الاطر ، نظرية ترتيب الأولويات ، نظرية حارس البوابة) والتي كانت في مجملها تتحدث عن دور القائم بالاتصال ، ومدى تحكمه في الرسالة ، كونه المسئول الأول والأخير على ما يعرض لجماهير القراء .

نظرية الأطر على " نظريات " زكريا احمد*¹
الأولى، وهذا لتقديمه معلومات مفصلة عن نظرية .

1.2 نظرية :

"يعد تحليل الإطار الإعلامي أحد الروافد النظرية الحديثة في دراسات الاتصال، ويعتبر مفهوم الإطار مفهوما له مغزى ودلالة إعلامية حيث إنه يسهم في التعرف على دور وسائل الإعلام في بناء وتشكيل اتجاهات الرأي العام إزاء القضايا والموضوعات المختلفة التي تقدمها وسائل الإعلام، وترجع أهمية نظرية الأطر الخبرية إلى أنها تقدم تفسيراً عملياً ومنظماً لكيفية حدوث التأثيرات المعرفية والوجدانية لوسائل الإعلام على الجمهور بمختلف فئاته وخصائصه الديمغرافية²

عرفه جو E.Goffman هو بناء محدد للتوقعات التي تستخدم لتجعل الناس أكثر الاجتماعية في بناء عملية بناء الأنساق الإعلامية تعتمد بداية على ما هو قائم من رموز وتلميحات واستخدامها تأكيد عزيز الاتصالية في وسائل³.

¹ أحمد زكريا أحمد: حاصل على دكتوراه جامعة القاهرة . مارس العم الصحفي في العديد من الصحف المصرية والعربية مثل ليسانس الحقوق في كلية الحقوق . القاهرة ، جامعة القاهرة . الماستير في كلية جامعة القاهرة . الماستير في كلية جامعة القاهرة . ليسانس الحقوق في كلية الحقوق . القاهرة ، جامعة القاهرة . مارس العم الصحفي في العديد من الصحف المصرية والعربية مثل السعودية ، العمانية ، اليمنية ..عضو في جمعية المصرية لرعاية المواهب ، صدر له كتابان هما : الممارسات الصحفية 2007، الكتابة الصحفية الإخبارية وتأثيرها 2008.

² إستبرق فؤاد وهيب ، " الأمريكية الأمريكية " الماستير " الماستير 12.

³ محمد عبد الحميد نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ، القاهرة : عالم الكتب ، 1997 ، 3 402

الإعلامي هو تلك الفكرة المحورية التي تنظم حولها الخاصة بقضية معينة أي يعني انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث وجعلها أكثر بروزا في النص الإعلامي واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة وتحديد أسبابها وتقييم أبعادها مقترحة بشأنها ويحدد¹

ويعرف **Entman1993** الإطار بأنه تحديد جوانب معينة من الواقع يتعلق بحدث ما أو قضية وجعلها أكثر بروزا في النص الإعلامي، فالأطر الإعلامية تسهم في بناء أطر الجمهور فيما يتعلق بالموضوع أو القضية التي يتم إبرازها في المحتوى الإعلامي ويعني ذلك كما أشار Entman م إلى نوعين:

يتعلق النوع الأول بإطار المعالجة الإعلامية والتي يتميز بها النص الإعلامي، ويشير النوع إلى الأطر التي يتبناها الجمهور ويكونها تجاه الحدث أو القضية المطروحة في وسائل
2.

يحدد "Entman" لتحليل :

✓ تحديد المشكلة القضية بدقة .

✓ تشخيص

✓

وعلى سبيل المثال قضية العنف السياسي يمكن تناولها الوسيلة الإعلامية في الاهتمامات الأمنية ومن تمديد لداخلي يصبح هو مشكلة ويمكن إرهابية وقد تشمل الأحكام الأخلاقية في اعتناق تلك الجماعات وقد يكون سبل العلاج من خلال تكثيف المواجهات الأمنية للعمليات الإرهابية من خلال تحسين المستوى اهتمام بالتوعية ضد الجريمة .

¹ حسن عماد مكاري ، ليلي حسين السيد ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ،الدار المصرية اللبنانية ، ط3 2006 7 348 2008

² إستيرق فؤاد وهيب ،المرجع السابق ، ص12.

ويشيد Entman إمكانية الإعلامية وفق مستويين أساسيين :

يتعل : بتحديد مرجعية تساعد في عملية تمثيل المعلومات واسترجاعها
المجتمع الأمريكي للتمييز بين
والأعداء في الشؤون الخارجية .

يتعلق المست : بوصف السمات التي تتمثل محور الاهتمام في النص الإعلامي
ومن خلال التكرار والتعميق التدعيم يتم بعينه ينطوي على تغييرات مجددة تصبح
بدورها قابلية والتذكر من جانب الجمهور الذي يتعرض باستمرار لتلك الوسيلة
الإعلامي .

فنظري ر تهتم بدراسة تأثيرات طريقة تناول ومعالجة القضايا المختلفة على
الجمهور واتجاهاته ناحية هذه القضايا فهي تهتم بالشكل والمضمون¹

"تشير **Endres** أظير عبارة عن أسلوب تحليلي قام بابتكا وتطويره علماء النفس
لتفسير دور النصوص الإخبارية الإعلامية في تحديد القضايا وتعريف الجمهور
بها ... فعرفه علماء النفس على أنه تغييرات في بينما يرى علماء الاجتماع خاصة
Bateson (1972) Goffman (1983) أنه يعنى التركيز على أحداث ورموز معينة
وصور نمطية في النص الإعلامي .

Gffman نظري طير ر في فرضية علمية تنص على تنظيم
وردود فعل الجمهور طير بصفة عامة يعني تنظيم
وتصنيف المعلومات .

.. **Tankard (2001)** طير الإعلامي لا يجب النظر إليه باعتباره
مجرد تحيز إعلامي من خلال هذه التلميحات فهو أكثر تعقيدا من ذلك ويتجاوز مجرد

¹ حسن عماد مكاوي ، ليلي حسين السيد ، المرجع السابق ، ص 449.

تصنيفه إلى نوعين إيجابي وسلبي لأنه يعرف ويحدد كلا من المواقف وقضايا الخطاب
1".

وعرفها **Entman** مداخل الرسالة الإعلامية تؤدي
ينتقيها القائم بالاتصال ويستبعد البعض الآخر ، وان تبني الجمهور لهذه المداخل
يؤثر في رؤيته للمشكلات والحلول اللازمة له .

... انه يتضمن بصفة أساسية يعني انتقاء بعض جوانب الواقع وجعلها
وهذا معين لتعريف وتحديد المشكلة ما وتقديم
تفسير لأسبابها وتقويمها أخلاقيا، وتقديم حلول له... وهذا يعني انتقاء متعمد لبعض جوانب
الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزا " .

" ويرى **Price Tewksbury** الذي استخلصه عقب مراجعتها الأدبي التأطير
الرسائل الإعلامية يمكنها تجعل الجمهور يفكر ويكون أرائه
هذه الرسائل ، وهذا وفق اعتبارات وتركيزها على جوانب هذا المحتوى
غيرها ² .

ويرى بعض الباحثين منهم :

.rule 1985 –lindsey .smith .green 1990.pool Biasanz.koher
1993 .stutman .folger مفهوم الأطر يشير النظم المعرفية المختلفة للمفاوض
الذي يعتمد عليها في تنظيم وتفسير وترميز المعلومات التي يستقبلها ويتشابه ذلك مع
المعرفية التفسيرية التي يتم من خلالها تفسير المعلومات الجديدة .

في حين ينظر آخ من خلال منظور تطورات القضية الذي يركز على انه من
خلال الجدل يتم القضايا موضوع النزاع وتعريفها عبر الزمان ، حيث يؤدي التفاعل

1 أحمد زكريا أحمد ، نظريات الإعلام (مدخل لاهتمامات وسائل
والتوزيع 1 2009 221/ 220 .
2 المرجع نفسه ، 224/223 .

التشكيل وبناء قضايا الصراع حيث تتطور الحجج التي يستند إليها
جانب معين من القضية .

"وكذلك مفهوم **Rhee** بأنها تلك العملية التي تحكم ملامح النصوص الإعلامية و المعرفة
الاجتماعية للجمهور الذي يفسر هذه وان هذه العملية التفاعلية تساعد في بناء
نموذج عقلي أو نموذج الخطاب كنتيجة لعملية التفسير... وهذه المعرفة الاجتماعية تتم وفق
ثلاث عمليات فرعية متتابعة تتميز بها الأطر وهي عملية التعرض للنصوص الإخبارية
وتكاملية المعرفة وبناء نموذج الخطاب" ¹

باحثين تعارفهم التعريف

هو تعريف **Robinson** حيث اقترح أن التأطير هو :

" عملية تفاعل بين أطراف ومكونات عملية الاتصال الجماهيري ويحكمها سياق معين
بانثناء القائم بالاتصال والوسيلة الإعلامية لبعض جوانب الواقع والتركيز عليها ببروزها في
نصوصها المختلفة آليات معايير ومتغيرات مهنية
واديولوجية للتأثير في استجابات الجمهور تجاه محتوى هذه النصوص إما بتبنيه لهذه
الجوانب بدرجات ومستويات مختلفة أو العمل على إعادة تأطيرها وفقا لمعايير وعوامل
2."

1 أحمد زكريا أحمد ،المرجع السابق ، ص228.
2 المرجع نفسه ، ص233.

متغيرات بالتركيز :)

(

ويرى بعض الباحثين تأثير البروز وهي:

: ي : هل القضية تهتم قطاعا كبيرا من الناس

هل القضية قديمة حديثة الظهور¹؟

المحيطة اقل

المحيطة بالقضية البارزة:

طبيعة

أهمية فان ذلك يزيد من تأثير القضية البارزة .

حجم وطبيعة التغطية الإخبارية للقضية .

الأهمية المدركة للقضية .

3.2 التلميذ ماعية Social Cues

يعتمد تشكيل "الأطر الإعلامية للرسد

والتلميحات الاجتماعية التي نعيش لها في حياتنا اليومية وتستخدمها وسائل

المستهدفة وتعزيزها " **Goffman** عند صياغته لنظرية

التأطير هذا المصطلح لتوضيح المردود التآثري الإعلامية للجمهور من خلال

تأكيده "دائما نرى البيئة الاجتماعية ، من خلال تلميحات اجتماعية تعتبر

علامات عندما يحين وقت تغيير ما فمثلا عندما نشاهد المسرحيات على

نعتمد على العديد من التلميحات التقليدية كي تحدد لنا متى يحدث التغيير

... ويعتقد **Goffman** نستخدم مهارتنا المعرفية في أحداث الحياة

اليومية، وبناء على ذلك فان هذه النظرية التي صاغها هذا العالم تشير التلميحات

الاجتماعية التي نتعلمها من خلال تعرضنا لوسائل نعتمد عليها أيضا

".

¹ أحمد زكريا أحمد ، المرجع نفسه ، ص 245.

Luther / Miller يرون أن التلميحات المصاحبة لأطر التغطية الصحفية للمظاهرات قبل

الولايات المتحدة حربها على العراق عام 2003 نوعين أولهما تلميحات

المشروعة لشن هذه الحرب والثانية تلميحات عدم مشروعية شنها

والمفردات اللغوية النصية الدالة عليها استخدمت

بمثيلتها بتأييدها¹.

4.2 **Metaphors . Keywords :** مات الدالة واللغة المجازي

.Imagery Language

" الإعلانية الأشياء

التهويل والتضخيم التهوين بخلاف ما تبدو عليه في الواقع " , الإخبارية تتك

: ومفاهيم ورموز " "ويكمن جوهر التاثير في المبالغة التهوين

لعناصر تصوير الواقع " Kim البناء الدلالي لتاثير المقاتلات السوفيتية

لطائرة ركاب كوريا الجنوبية عام 1983 اعتمد على مفردات لغوية وكلمات دالة مختلفة

باختلاف ادبيولوجيات هي صحف ثلاث Granma الأمريكية

الكوبية the Koran herald الكورية بحيث توظيفها وفق اطر مختلفة تدعم هذه

الادبيولوجيات المعبرة عنها .

آليات الخاصة بالعناصر الشكلية في النصوص الصحفية ، كالصور والمساحة

2..

1.246

1 أحمد زكريا أحمد ، المرجع
2 ، المرجع نفسه ، ص 249.

5.2 : Selection

وهو " الآلية الثانية التي تضمنها تعريف Entman للتأطير باعتباره هذه النظرية من خلال عملية اختيار وفق معايير مهنية ، وذاتية² ومؤسسية وثقافية يقوم بها القائم بالاتصال الوسيلة الإعلامية عند تغطية حدث قضية شخصية ما بالتركيز على جوانب وزوايا معينة . ذلك هو الكثير من الباحثين لمناقشة علاقة موضوعية واديولوجية من جهة ملية التأطير من الجهة الثانية، وقد يبدو للوهلة هذا الانتقاء يتم بصورة عشوائية انه عملية بسيطة انه يقتصر على القائم بالاتصال وخده فهذا غير صحيح .

ويرتبط بمفهوم الانتقاء مفهوم حراسة البوابة الذي يعني بهذه الآلية التي تعتبر جوهر تلف السياقات الثقافية المختلفة، وتثبت الكثير من نتائج الدراسات السابقة في مجال التأطير هذا الآلية تؤثر في الجمهور خاصة معارفه واتجاهاته وهو ما يوضح أهمية هذه الآلية .

6.2 :Exclusion

ويمثل الوجه للانتقاء ويرتبط أيضا مثله بمفاهيم ثلاثة على درجة من الأهمية نظرية التأطير ومناقشة واختبار تأثيراته وهي :الموضوعية، الايديولوجيا والسؤال الذي يفرض نفسه حاليا هو كيف يمكن لوسائل هذه الآلية ؟ ويجيب عليه Silverstein انه "يمكن للصحف بتأطير حدث ما غير مهم وذلك بعدم تغطيته صحفيا على

هناك القضايا لكنه يمكن القول

بعدم تغطية وزوايا

القضية.

ونشير هنا أهمية أساليب بحثية _ ملائمة للكشف عن هذه الآلية كتحويل المسكوت عنه بالنص الصحفي " عبر آليات الاختبار - الغياب

7.2 الأيدولوجي بالتطاي :

من العنصر الخاص بهذه النظرية، حاولنا تقديم تعاريف للأيدولوجية وبما ذلك الأيدولوجية الإعلامية وهذا نظرا لمساعدتها لنا لاحقا في التطبيق.

تعريفات الباحثين لمصطلح الأيدولوجيا بتنوع منطقاتهم فية وتخصصاتهم العلمية. ومن بينها :

"بيكر **Becker** الأيدولوجيا بأنها: مجموعة من المرجعيات، تتكون من محددات

قيمية متداخلة تساعدنا في تحديد رؤيتنا إلى العالم والتكيف معه ... ويشرح هول **Hall** المرجعيات في تعريفه الذي ينص على أن الأيدولوجيا هي المرجعيات الذهنية، م : الأفكار، واللغة، والمفاهيم، التي تعمل وبقها جماعات معينة في المجتمع، وتؤثر في رؤية هذه الجماعات أثناء حراكها المجتمعي² ويؤكد ليلكر **Lilleker** أن عنصر الأفكار في مفهوم المصطلح هو العنصر الرئيسي والمؤثر على السلوك الذي هو نتيجة الفكرة أو المعتقد. فيقول في تعريفه:

الأيدولوجيا هي مجموعة من الأفكار والمعتقدات التي تعمل بوصفها مرشدة للسلوك أو ضابطاً له فمصطلح الأيدولوجيا يشير إلى أنواع من الأيدولوجيات التي تؤثر في العالم رد. فهناك الأيدولوجيا الدينية، وهناك الأيدولوجيا السياسية، وهناك

الأيدولوجيا الاجتماعية، وغيرها. ونحن في هذه الدراسة تهتمنا الأيدولوجيا الإعلامية هي:

كلما كان هناك اتصال فثمة حتماً أيدولوجيا. هذه الأيدولوجيا سالة الاتصالية.

لم تكن جلية وواضحة فإنها تكون خفية أيدولوجيا الإعلام بهذا المعنى هي: نظام من

¹ أحمد زكريا أحمد ، المرجع 252

² أيدولوجيا الإعلام رياض: 12. 2008 1

الأفكار، يُعبر عنه من العملية الاتصالية، التي تشمل القائم بالاتصال وطريقة استخدامه للنص أو اللغة أو الصورة الساكنة أو المتحركة التي تنقلها الوسيلة الإعلامية المسموعة أو المرئية. وهذه العناصر الثلاثة () الرسالة الإعلامية،¹

"... الإعلامية هي بد لها من والرؤية هي
أيديولوجية - ، تتجسد صورها في المنتج
الإعلامية هي نتاج رؤية

الأيديولوجيا الإعلامية في عمل القائم بالاتصال. فالإعلاميون يبنون رسائلهم على مرجعياتهم الثقافية، ومعتقداتهم الاجتماعية، وفي أحيان أخرى على مواقفهم الشخصية. والرسائل الإعلامية هي نتاج رؤى وأيديولوجيات ينطلق منها القائم بالاتصال، والمؤسسات الإعلامية أو كالمها².

الأخير "الإعلام رسالة، والرسالة موجهة للجمهور، وما لم يكن الجمهور واعياً؛ بمضامين الرسالة الإعلامية تحمله من أيديولوجيا؛ فإنه سيبقى أسيراً لكل أيديولوجيا إعلامية تخالف ما يؤمن به ويعتقده"³.

لقد سبق الذكر أن الأيديولوجيا قد تتجلى في النص الأيديولوجيا ونحن تهمننا ايديولوجيا " فالأيديولوجيا في النص تحمل معان ظاهرة ومباشرة يلحظها القارئ ويفهمها من خلال سياق المعنى، أو من مفرداته التي تعكس أيديولوجيا كاتبها، أو المؤسسة الإعلامية أيديولوجيا المجتمع الذي تصدر منه. ويمكن الاستشهاد في ذلك بافتتاحيات الصحف (ومن هذا لنذكر افتتاحيات الشروق)

15.

1
2 ، المرجع نفسه ص 29.
3 ، المرجع نفسه ، ص 31

مفردات النص التي تحمل الأيديولوجيا بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، هناك عوامل مهنية تعزز من وجود الأيديولوجيا وظاهريتها في النص بهدف حمل الجمهور بها، ومن هذه العوامل: استخدام وسائل¹ يديولوجيا : الصور، والعناوين ونوع الخط، وحجم الحرف، ومكان النص في الصحيفة، وغيرها. وهذا نذكر مكان تواجد افتتاحية الشروق الذي ينشر في الورقة الثانية بالإضافة الذي يجب الا كل هذا كونه المقال الرئيسي وكل هذه العوامل وغيرها تساعد على تعزيز عملية .

أما من ناحية أيديولوجيا اللغة الإعلامية فهي لغة متخصصة مهنية، وهي الأيديولوجيا، أيأ كان نوع هذه الأيديولوجيا؛ كل عملية اتصال أيديولوجيا معينة، الإعلامية التي تحمل مضامين سياسية على سبيل المثال هي لغة تحمل عقيدة سياسية يُراد إيصالها إلى الجمهور. فالخطابة السياسية التي تنقلها وسائل² استشارية تفحص المعنى، وتتأكد من صياغة المضمون ودقة أجلها. الكلمات وإمكانية تحقيقها للأهداف التي أعدت من أجلها. للخطابة السياسية والأهداف المرجوة منها هي أيديولوجيا يسعى الخطيب أو المتحدث إلى تحقيقه... (يمكن أن نشير هنا أن الرسالة المقدمة في المقال الرئيسي قد تم فحص كلماته فهو بالتالي مسؤول عن التضليل إن وجد في هذا المقال)

المفهوم الشامل الذي شرح فيه " ويلهيلم دثي الكيفية التي يبني بها الفرد رؤاه وتصوراته حول العالم المحيط به، والتي يتصرف في أفعاله بناءً عليها؛ يتخذ من الأيديولوجيا أساساً له، فهو يقول : إن اكتساب الرؤى العالمي (Worldviews) إنما هو نتيجة للأيديولوجيا المكتسبة، والأيديولوجيا المكتسبة إنما تكون عن طريق وسائل الإعلام، ووسائل تصل إلى الناس عن طريق اللغة الإعلامية التي تبني بدورها مفاهيم الناس عن الأشخاص والأحداث والوقائع والقضايا التي يعيشونها أو يسمعون عنها شك أن اللغة الإعلامية التي

.36

¹ ، المرجع نفسه ، ص 44.

تحمل هذه الأيديولوجيا إنما هي من فعل القائم بالاتصال الذي يحاول إيصال المعنى المراد توصيله أيديولوجيا إلى الجمهور¹.

وفي هذا / السياسة التحريرية في التغطية الإخبارية للصحيفة
في ترويج هذه السياسة التحريرية عن طريق عرض
وتقييمها على النحو التالي :

: ر ما يدخل في دائرة اهتمامها يرفع قيمة الخبر .

: تطوي ر قيم الخبر الجريدة تلوي .

: مس القيم الواقعية بإحاطتها الأحاديث والتصريحات التي تزيد
تقلل من قيمتها وفق لاتجاهات الجريدة وسياساتها.

: لكاريكاتورية للتعليق على الخبر التأثير على قيمته الذاتية
الموضوعية والإيحاء فكرة معينة² .

علاقتها (الأيديولوجيا) بالتأطير فهناك القليل من الدراسات التي اهتمت بالرصد الصريح
للعلاقة بين التأطير والأيديولوجيا ورغم وجود دراسات نقدية ضمن هذه الدراسات تناولت
العلاقة بين الأيديولوجيا السائدة وبين المحتوى فان النادر منها تلك التي تفسر
التأثير الأيديولوجية المهيمنة بالتركيز على
التأطير الأيديولوجية هي متغير بالغ الأهمية في تحديد اطر المعالجة الخبرية للقضايا
الإعلامية يتطلب بدوره فهما متعمقا
للجوانب الأيديولوجية الـ تضمن في السياق فهم عميق للعملية التي يتم
بمقتضاها تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو القضايا المختلفة.

48

¹ عبد الحلیم موسی یعقوب ، الصحافة والقيم الإخبارية ، عمان : الحامد للنشر والتوزيع ، ط1 2001 ، 47

ويمكن توضيح العلاقة بين والايديولوجيا من خلال توضيح العلاقة بين ثلاث مفاهيم هي: " " " لايدولوجيا " " التي يوجد بينها ارتباط قوي . فالثقافة تشير المعتقدات والفهم والرموز و اللغة المشتركة للجماعة المجتمع بينما الايديولوجيا عبارة عن مجموعة م في تبرير تفسير الواقع فتشير التصوير الاستعاري والرمزي والتلميحات التي تستخدم في تقييم الاجتماعية واقتراح والنماذج البديلة .

ويقدم **Durham** تأصيلا ايديولوجيا لكيفية فهم عملية التاطير على المستويين الضيق إطار الصراع بين مجتمعي

هيمنة بعينه فان هذا عبارة عن مجموعة من المعاني الاجتماعية وهو ما أوضحه **Jameson 1981** هذه الأطروحات ماهو عملية اديولوجية هدفها تشكيل هذه المعاني بالاعتماد على أساليب واستراتيجيات معينة الصحافة فانه يمكن اعتبار هذه العملية مقصودة وتتم وفق تخطيط معين بتكرار الاعتماد في التغطية الصحفية على اطر بعينها تمكنا من فهم العلاقات الاجتماعية وفق سياقات زمنية العلاقة بين الايديولوجية الخبرية علاقة رئيسية وأساسية حيث في جوهرها .

"وبالنسبة للصحفيين فعندما يقومون بتأدية مهمتهم بتقديم وعرض بصورة مفهومة بحيث يمكنهم إدراكها الإخبارية التي تحتويها فإنهم يعتمدوا معرفية تركز على ايديولوجيا العديد من الباحثين الصحفيين يتجهون لتحريف تغطيتهم للموضوعات والأحداث والقضايا المختلفة بما يعكس قدرا من التوجه الايديولوجي كما يؤثر الصراع الايديولوجي بين المصادر الرسمية¹ عملية وهو ما ينعكس على العلاقة بين الصحفيين وهؤلاء

1

¹ أحمد زكريا أحمد ، المرجع السابق ، ص ص 293/294.

8.2 مستويات الايدولوجيا المؤثرة في التاثير الصحفي إسهامات

يمكن تصنيف الايدولوجيا لثلاثة مستويات مؤثرة في تاثير المحتوى هي :

1- الايدولوجي Dominanat Ideology: حيث تسود داخل كل مجتمع ايدولوجيات معينة تهيمن على ثقافته مريكي تسود الرأسمالية ومناهضة الشيوعية والقيم الذكورية .

2 الايدولوجي Elite Ideology : والتي يمكن تعريفها بأنها ايدولوجيا توجه سياسي على مستوى السياسة خلال فترة زمنية معي الأحيان الايدولوجيا مع ايدولوجية النخبة ك هناك حالات ونماذج لاختلافهما فان حدث ذلك تصبح الغلبة الايدولوجية النخبة التأثير على تاثير المحتوى .

3 يدولوجي الصحفي Journalistic Ideology: الايدولوجيا المهنية للصحفيين المصادر المهمة والمؤثرة في تاثير النصوص الإخبارية .

ويضيف **Kim** لهذه المستويات الايدولوجية مستوى رابع يتعلق بالبعد الدولي يؤثر بصورة في تاثير المحتوى ¹.

¹ أحمد زكريا أحمد ، المرجع .295

9.2 ونشير في هذا المجال تشكيل

للمحتوى يتسم بالاتي :

- ❖ إنه عملية تنظيم حسب الهدف من العملية ذاتها. يتفق مع القيم الإخبارية لا يتفق
- ❖ يقف الهدف عند الاهتمام بالمحتوى ولكنه يهدف إلى الإقناع والتأثير
- ❖ يحاول تحقيق الاتساق بين يدرکه الجمهور على وما يقدمه هذا التشكيل اعتمادا على هذه
- ❖ يهدف هذا الاتساق المذكور تفعيل عملية تمثيل المعلومات المعلومات وتفسير المدركات الاجتماعية التي يتبناها تشكيل الأطر¹.

¹ محمد عبد الحميد نظريات واتجاهات التأثير ، القاهرة : عالم الكتب ، ط3 1997 396

1.2.2 نظري رتيب ويات :

" عوامل عديدة في وضع المواد الإخبارية الموضوعات الصحفية على الصفحة المساحات الزمنية الخرائط البرمجية في الراديو والتلفزيون ، بحيث يمكن أن تقرر نظريا وتطبيقيا أنه اختيار مقصود وهادف للموقع ، عن مستوى اهتمام الوسيلة الإعلامية معينة .

الصفحات تتباين في أهميتها يمكن

لصحيفة ما أن تحدد مستوى الأهمية مواقع ذات أهمية سواء بأثير السياسات العامة و بالجريدة على سبيل المثال .

الإعلام بتنظيم الإخبارية والقضايا والموضوعات في ترتيب يشير أهمية هذه المواد علاقاتها ببعضها وتتنبى الوسيلة هذا الترتيب بحيث يعبر عن سياساتها أو اتجاهاتها من هذه المواد .

وهذه العملية يطلق عليها ترتيب أولويات الاهتمام للوسيلة الإعلامية Agenda Setting عديدة تتأثر بالسياسات التحريرية والنظم الفنية والإنتاجية¹:

¹ محمد عبد الحميد ، المرجع السابق ص 341.

2.2.2. خلفية تاريخية لتحديد :

تحديد بكل بساطة مفاده انه عملية تقوم وسائل الاعلام (الصحافة والتلفزيون والراديو) باختيار بعض القضايا من بين الكم الهائل الموجود في الساحة لتضعها في مستهل لا تكتسي فيه أهمية أذهان الجمهور وتصبح هذه القضايا مع مرور الوقت والتوكيد عليها وتكرارها مهمة في أذهان الجمهور وجزء لا يتجزأ أجندته

تحديد التقليدية، لأنه يوجد شكل حديث لها) يعني تأثير تكوين يتم بتركيز انتباه الجمهور على من؟ وماذا يفكر؟. إليها Lippmann في كتابه "public Opinion" فصوله " أذهاننا " ض فيه

هي در الرئيسي للصور في أذهاننا الخارجية للعالم التي هي ليس في متناولنا وبعيدنا عن أنظارنا ...

ذلك يظهر كيف جوهر نظرية تحديد تكمن في ما قاله lippmann ما يقارب القرن بمعنى

العالم يتم نقلها في أذهان الجمهور هذا يعني أولويات

تحديد المهمة بالسمات البارزة للقضايا بدلا من توزيع الموائية

كان نقطة التركيز التقليدي جوهر الميدان هو نفسه الشؤون العامة

والضالة المنشودة. التي بحث عنها Lippman ير

أذهاننا عن طريق من خلال البحوث الكيفية ريقية. لتحديد .

وفيما يتعلق بجانب دراستنا "التضليل اللغوي في الصحافة المكتوبة" نشير الى وضع لموضوعاتها جماهيرها وهذا ما أوضحه Becker and combs بقولهما : أساسيا ل فرد الذي يؤثر على معارفه،

هو مجموع الدراسات (قد اكتسبها) الصور النمطية
(على الحدود بين معارفنا الصور الذهنية التي نحملها وبين
الاتجاهات العاطفية أحاسيسنا التي تصدرها بشأن والقضايا
والوضعيات في العالم الذي نعيش فيه .

أحد المفاهيم الرئيسية في نظرية تحديد هو اختيار الذي تقوم به وسائل
في عملية الإخبارية وهذا المفهوم كان قد
Kurt Lewin 1947 حول قرارات ربات البيوت بخصوص شراء مواد

غذائية حيث

أين طبقا لقواعد حيادية شخصية
يسمح للمعلومات

3.2.2 ديد نظ

" mcombs and shaw خلفية دراستهما حول
الرئاسية الأمريكية 1968 من السبعينات شرعا في نشر سلسلة من الدراسات
تأثير من خلال تركيز الاهتمام على بعض القضايا وإهمال
سيوثر على فمن خلال التغطيات المتواصلة عبر الأيام
والأسابيع تستطيع وسائل توحى بان هؤلاء الناس وهذه والقضايا
مهمون من الذين لم تتم تغطيتهم سيميل الناس التفكير حول الأشياء
تعالجها وسائل سيتبنون ترتيب الأولوية المخصصة للقضايا المختلفة¹
الباحثين قائلين انه يمكن وة من اجل تغيير " ما
يفكر الناس "بمعنى تغيير آرائهم بخصوص القضايا المطروحة لكنها تستطيع
" ما يفكر فيه الناس " القضايا المطروحة للنقاش تصبح مهمة في نظرهم .

¹ السعيد بومعيزة ، "اثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى
الجزائر: كلية العلوم السياسية 2005 87/86.

يشير **Mcquail and whindahl** هذه النظرية تختلف

من حيث نها تعالج التعلم وليس تغيير الاتجاه وتغيير ماهي القضايا المطروحة وتكيف هذه المرتبة من حيث الأهمية فهي تدرس التأثيرات المعرفية لوسائل الأحياسيس والاتجاهات ، لكنها تقترح متى تكون ضيع مهمة بما فيه الكفاية ، لكي يشكلوا اتجاهات ،

¹ كمصدر رئيسي للمعلومات حول المواضيع ليكون تأثير معتبر يكون حدث ومن بين أهم دراسة تختبر فرضية تحديد أثر هي " يوسف تمار" لعلاقة بين الجمهور الجزائري والصحافة المكتوبة

الجزائرية، أثناء الحملة الانتخابية لرئاسات 2004

ويتضح لنا أن نظرية الأجندة رك :

كما يشير **DAVIS AND ROPINSON** على مظهر واحد من تحديد يؤثر به وسائل فيما يفكر الناس حوله :

في ويعني لن الدرجة التي يتم بها تغطية بعض الخبرة تساهم في تضخيم أهميتها وتضفي عليهم مرتبة اجتماعية أين **يتجه تفكيرنا** فالمكان الذي يقع فيه الحدث يمكن لن يؤثر أيضا أهميته كان هذا المكان تقع فيه الكثير من الصراعات والجماعات

فالمشاهدين يشعرون بالرغبة في عدم التواجد أنفسهم والتثير المباشر الجمهور لهذا النمط قد يكون متعلقا بما كان الجمهور يرى المحلية الأجنبية أنها أهميتها إخبارية؟ هنا أيضا يعبر الجمهور عن الاهتمام الإخبارية فيه باهتمام و فالكثير من القصص الإخبارية الموسمية القوى(العطل

¹ السعيد بومعيزة ، المرجع السابق ، ص 88

الرئاسية، رية تقديم الاحصائيات

وتقارير المداخل الذي يؤثر في متى يفكر الجمهور في هذه .

حول القصة الخبرية القدر الذي يبلغ به هذا العنصر في القصص الخبرية فهذا أيضا ينبغي يكون مقرونا بما يفكر به الجمهور حول القصص الخبرية بدرجة "هل القصة الخبرية نقلها لأنها تعكس تغييرا واسعا ومهما يحدث في أنها بسبب خرقها لبعض الافتراضات والقيم المشتركة حول الحياة¹

4.2.2 رب الحديث لتحديد :

أن تقسيم تحديد مقرب تقليدي حديث هو في الواقع قسيم لمستويين من التركيز و الاهتمام سابقا يخص الصياغة لفرضية تحديد MCOMBS AND SHAW حاولت اختبار الفرضية في وسياقات متباينة. حيث كان يهتم وبأية وسيلة؟ ولمن؟ تأثير .

وعليه بدء من الثمانيات من القرن الماضي ظهور أبحاث تركز على المستوى الثاني من تحديد الأجندة ليشمل الإجابة على الأسئلة متى وأين تركز على كيف مفاهيم جديدة من بينها :

التاثير : يشير اختيار بعض مظاهر التجربة توكيدها على يشير ENTMAN يقوم الصحفيين باختيار البعض من مظهر واقع مدرك وجعله بطريقة تروج لتحديد معين لمشكل ما وتأويلات التقييم التوصية الخاصة بمعالجة هذا المشكل وتظهر التاثيرات في وسائل حضور وغياب كلمات مفتاحيه لها تاثير على الجمهور بفعل عملية الاختيار والتوكيد والصيانة .

¹ السعيد بومعيزة ، المرجع السابق ، ص 90.

: لقد كان تبليغ الموضوع البارز هو ما ركزت عليه

المقرب التقليدي لتحديد

WEAVER وما شابهها في نقطة تركيز التحليل يعد عنه

تحديد تبليغ السمات البارزة هو ما تركز عليه المقرب الحديث

لتحديد ويعبر عنه بالمستوى الثاني والذي يعني "كيف نفكر في المواضيع".

هذه المواضيع له سماته المتعددة الخصائص والمميزات التي تملئ صورة

مثلما تتنوع المواضيع من حيث البروز أيضا .

إذن يفيد تحليل تأثير وسائل يتم من خلال التركيز على

وإنما أيضا عن طريق والتركيز عليها

أن السمات التي تركز عليها الإعلام في المواضيع والأشخاص والوضعيات هي

أذهان الجمهور .¹

الفكرة الأساسية وهي أن هناك علاقة وثيقة بين الطريقة التي تعرض بها

الإخبارية، الصحافة بشكل عام والإذاعة والتلفزيون الموضوعات في وبين أهميتها.

فاهتمام الصحيفة بقضايا معينة وإبرازها والتركيز عليها شكلا ومضمونا يجعل تلك القضايا

اهتمامات الجمهور نتيجة لقراءته الصحيفة وهكذا بالنسبة لـ

الارتباطية بين الترتيب النتائج

من خلال التحليل، والترتيب الذي يقدمه الجمهور من وجهة نظر ه

المنهجية للمسح، وبناء على نتائج هذه ايجابياتها

¹ السعيد بومعيزة ، المرجع السابق ، ص 91.

تقريباً و انتهى الرأي إلى تأثير وسائل الإعلام
الجمهور بالقضايا والموضوعات المطروحة¹.

نقول في هذه الدراسة أن المواضيع التي تنشرها جريدة الشروق
محط اهتمام جمهور قراءها، لأن هذه المواضيع تنشر في مقالها الرئيسي الذي هو
مرآة للجريدة وتوجهاتها الذي تحتله في صفحاتها

¹ محمد منير حجاب نظريات الاتصال ، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع 1 2010 310.

1.3.2 رية د :

لأهمية القرارات بالنسبة للجماهير يجب علينا
القرارات وطبيعة القائم بالاتصال المتعلقة التي تؤثر على اختيار المواد الإعلامية
والقيم والمستويات التي يعتنقها وعلينا نعترف عند تحديد الرسالة
الإعلامية بان القائم بالاتصال لا يقل أهمية
تؤثر على اختيار المنتج وعلى سبيل المثال فلأخباري صنعها الصحفيون ولكن
كيف يصنع هؤلاء ماهي الالتزامات الأخلاقية والمهنية التي يفرضها الصحفي
على نفسه؟

من كتب عن نظريات الاتصالية المتعلقة بالقائمين بالاتصال في وسائل
والاتصال هو عالم النفس النمساوي والأمريكي الجنسية" كرت ليون "حيث وضع نظرية
عليها "نظرياً" وهذا
النظرية "ليون" من النظريات الاتصالية والإعلامية
والدراسات المتعلقة بحارس البوابة وبالمناسبة لا يوجد حارس بوابة
التجريبية

الحراس الذين يسيطرون على المنتج الاتصالي يراقبون ت
النشرات الإخبارية والتقارير لا تعد بالعشرات بل بالمئات

1

ويضل السؤال مطروحا حول كل ما يؤثر على القائم بالاتصال في بناء تشكيل رسالته في
النهاية؟

¹ بسام عبد الرحمان المشاقبة ، نظريات الاتصال ، عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع ، ط1 2011 .189/188

وهذا السؤال يحدد العديد من الاتجاهات الدراسة القائم بالاتصال والذي يمكن من خلالها العلاقات التي يتأثر بها القائم بالاتصال , ممارسته لمهامه في الإعلامية والاتصالية

الدراسات التي قام بها "لوين " يعتبر المنهجية في مجال حراس البوابة وفي هذا يقول ليون: " انه على طول الرحلة تقطعها المادة الإعلامية الجمهور هناك نقاط بوابات يتم فيها اتخاذ قرارات لما يدخل وما يخرج وانه كلما طالت المراحل التي تقطعها حتى تظهر في وسيلة ازدادت المواقع حتى يصبح فيها متاحا لسلطة فرد³ تقرير بعض التغييرات عليها .

لذا يصبح من يديرون هذه البوابات والقواعد التي تطبق عليها والشخصيات الـها سلطة القرار بحيث يصبح نفوذهم كبيرا في انتقال المعلومات¹.

"يعود هذا المفهوم Kurt Leur في المجتمع المعاصر وترى هذه النظرية القائم الاتصال يقوم بغريلة ما يصله من معلومات فيدع البعض منها لينتقل الجمهور ويحجب الباقي عن ذلك ويبرز الجدل في هذه العملية عند محاولة تحديد المعايير المستخدمة دون محاولة تحديد وصاية عن هذه الجهة . ومنه فان هي بوابة في معرفة ولو كانت هذه المعلومات جزئية او مشوهة

أحيانا²

1 .192
2 الطاهر أبيب ، الموسوعة العربية للمعرفة من أجل التنمية المستدامة ، بيروت : الدار العربية للعلوم ، ط1 . 2007.

ولا تقتصر هذه الضغوط على نظام صحفي دون آخر ، إذ هي قائمة على الصحفية السلطوية والشيوعية والليبرالية، لكنها تتفاوت من دولة إلى أخرى ومن نظام سياسي

ويمكن حصر أهم الضغوط التي يتعرض لها الصحفيين فيما يلي :

سياسية ومية .

ضغوط مهنية .

- ضغوط نفسية وعصبية .

- ضغوط اجتماعية .

- ضغوط اقتصادية .

ضغوط من جانب جماعات التطرف والإرهاب¹.

2.3.2 :

أجريت دراسات في الخمسينيات حيث جرت سلسلة من الدراسات الهامة حيث ركزت على المحاور الرئيسية تحت مضامين شتى أهمها السيطرة والتحكم التنظيمي والاجتماعي في غرفة التحرير

التي تؤثر على اختيار الإعلاميين والمحررين والصحفيين لعرضهم

ابرز هؤلاء الباحثين الأمريكيين " بريد " " جيبير "

" ووايت " وغيرهم من الباحثين

¹ عبد الله زلطة ، القائم بالاتصال في الصحافة ، مصر : الدار العالمية للنشر والتوزيع ، ط1 2007 287.

الأمريكي ميتشل 1951 " الإذاعية
والتلفزيونية " الذين يعملون بها فيها نشر "ساين" "الافتتاحيات في ولاية اويجون " " دراسات عن محرري كنساس فيما لخص
الأمريكي "ولتر جيبير " في مقاله حيث عرف بأنها ما يجعلها الصحفيين
الأساسية أجريت .
ات جيب :

جاءت نتائج هذه الدراسات "الدكتورة جيهان رجتي " في كتابها
(العلمية لنظريات الإعلامية) :

: الخارجية كان في سلوكه الاتصالي سلبيا ولا يلعب
فهو لا يدرس بشكل انتقادي التي تصل برقيا
الخارجية بأنه يعمل ملازما لمكتبه ولا تختلف دوافعه عن
الذي ينتقل من مكان آخر لكي يجمع وهذا لا يؤثر على ما نختاره من
فقد وصف محرر الشؤون الخارجية بأنه
الكسل لان رؤسائه لا يجشعون على يصبح نشيطا .

ب: ليس لهذا المحرر حقيقي لطبيعة الجمهور فهو لا يتصل بذلك الجمهور في
الجمهور هو هدف ذلك المحرر¹

هذه المهمة كانت بطريقة الصدفة هذا وقد توصل حقيقة هامة جدا وهي انه
بدون دراسة القوى الاجتماعية التي تؤثر على جمع لا يستطيع نفهم حقيقة
"وارين بريد" دراسة القائمين بالاتصال والقوى الاجتماعية التي تؤثر
على القائمين بالاتصال في الصد 1955 وجود عملية تأثير يحدد
الصغيرة تميل الكبيرة هذا بالتالي يحرم الجماهير من
ولا يساعد علي خلق التغيير والتنوع .

ومن أعمق الدراسات التي أجريت على القائمين الاجتماعيه التي تؤثر على العاملين في الصحف الدراسة التي قدمها "وارين بريد" 1955 بريد أن هناك أدلة تشير وجود عملية تأثير وجود عملية تأثير يسيطر أو يهيمن بمقتضاها مضمون الصحف الكبيرة أو المحطات الإذاعية والتلفزيونية حاليا " تؤثر على طريقة التي تعالج بها الصحف الصغيرة الأخبار والموضوعات المهمة " أي أن الكبير يبتلع الصغير ولا شك أن هذا يحرم وسائل الإعلام الجماهيرية من التغيير والتنوع في تكوين رأ

(ولعل هذا ما أشرنا إليه الإشكالية والأجنبية خطورة هذا العمل)

" بريد" دراسة أخرى التحليل الوظيفي ليظهر كيف تدفن أو تحذف الصحف التي تهدد النظام و الثقافي أو تهاجمه أو تهدد إيمان القائم

1

ه فإن نظرية حارس البوابة "تعتبر كما أسماها (أجهزة تقوية فأجهزة التقوية أي وسائل الإعلام تستطيع في نفس الوقت عددا كبيرا جدا وتوصيلها الجمهور كما توجد في ه

م نفسها هي شبكات

بحيث تقوم بوظيفة فك الر التفسير وتخزين

ثم وضعها مرة أخرى في رموز وهي الوظيفة التي يؤديها القائمين

كذلك فإن الفرد الذي يتلقى رسائل هو جزء من شبكة العلاقات الموجودة

الجديرة بالملاحظة أنه في المج تي تخضع فيها

2

وسائل الإعلام للسيطرة القومية يبدأ في التشكي

¹ محمد منير حجاب، 276.

²، المرجع نفسه ، ص269.

الجماهرية) (

مهمة جدا وطويلة جدا الجماهيرية هذه

الشخصي التي تنقل الإشاعات والأقاويل

الخفية بجميع أنواعها من فرد
النقص فيها .

فيما سيمر ته وكيف سيمر

يصل في النهاية الوسيلة الإعلامي ومنها إلى الجمهور .

(وهذا ما إليه إشكالية نا بحيث أن هذه الرسالة الـ لهذه

التعبير المضللة لمعانيها الحقيقية قد مرة بطريق طويل مما يسمح التمتع فيها

ستها دراسة متأنية تتعرف على مدا ليلها .استشهادا) " لوين " "

المعلومات تمر بمراحل حتى تظهر على صفحات الجريدة أو المجلة

الإعلام الإلكتروني "لوين" هذه المراحل " وقال إن هذه

البوابات تقوم بتنظيم كمية معلومات التي ستمر من خلالها هم وظيف

البوابة يعني فهم المؤثرات ت التي يصدرها

فهم يتم يفتحوها إليهم كما لهم

بإجراء تعديلات على الرسالة . .

الجريدة يتلقيان عدد من البرقيات الإخبارية وهما مسؤولان عن اتخاذ

ولهذا يصبح لأمانة ذلك المحرر وموضوعيته ومستوياته الإخبارية والمهنية

الأهمية¹ .

¹ منير حجاب، المرجع السابق ، ص ص 273/271/270.

" الفرض الخاص بالعلاقة بين الخصائص والسمات الشخصية للقائم
الذي يقوم فان فروض عديدة تم اختيار صحتها حول العلاقة
بين عدد من الخصائص التي يمكن بالاتصال وعاصرها في علاقتها
... هناك عددا من البحوث أجريت على بعض هذه
غيرها¹

الفكرية العقائدي التي تؤثر على مصداقية القائم بالاتصال وثق

يما يقول ينشر.

أساسية هي :

ويركز دارسوا

: دافيد Credibility :

ويعتمد قياس المصداقية القائم بالاتصال على عنصرين أساسيين هما الخبرة وزيادة الثقة في
ويفسر مفهوم

الصحيحة عن السؤال وموقفه السليم من منها وهذ تعتمد على التدريب

الانجاز المهني والشخص الخبير هو الذي يملك المعلومات الصادقة

والحقيقة عن الموضوع ويتيسر عنصر الثقة بأنه

يشارك في الاتصال بشكل موضوعي ودون تحيز وهو في هذه الحالة يجني شيئا

المتلقي توصيات الرسالة والمصدر الموثوق فيه يميل تقديم معلومات موضوعية

يمكن يحدث في العالم الحقيقي .

وانتهت دراسة فلاند وويس في عام 1951 **houland and Weiss** إمكانية

تغيير الاتجاهات ترتبط طرديا من درجة المصداقية وان التغيير

بالاتصال عبر الزمن يميل التزايد بينها لا تؤثر درجة المصداقية في القدرة على استعاد

¹ مي العبد الله ، نظريات الاتصال ، بيروت - لبنان : دار النهضة العربية ، ط 1 2006 .129

دراسات عديدة في السبعينات لاختيار علاقة المصادقية بدرجة

دراسة في فيشين وأزين **Fishbrin and Ajzsn** تحليل بيانات تجارب
 "هوفلاند وويس" وانتهت هذه الدراسة فرضا واحدا وهو
 مصادقية يقوم بتغيير على التفرقة بين التغيير في والتغيير
 لان الاتجاهات قد تتغير وعلى تغيير تبعا لوجود علاقة

وانتهت دراسة بريرنيوم وستينجر **Birnbaum and Setegnez**
 بالاتصال الخبير تأثير عن غير الخبير وان المتحيز اقل تأثير
 تزيد تأثير لمصدر التحيز ومن يوصد بما هو غير متوقع يكون تأثيرا من المحايد
 بينما يمكن يكون التحيد انتهت "بيرنيو وميلبر

"Melber and Birnbaum "

نفس النتائج تقريبا حيث المبحوثين وظهر التحيز بشكل
 المبحوثين تحيزا
 , تأثيرا من المتحيز²

: أاذبب :Attractiveness

" صعوبة قياس هذه الخاصة موضوعيا ،فقد ركز كثير من الباحثين على محددات خاصة لهذا المفهوم تتمثل في التشابه والتماثل والمودة وكذلك الحب وذلك بناء على الفرض القائم الاتصال له الجاذبية في عملية .

1 الذين يشبهوننا بهم الذين
يختلفون عنا وهناك عنصر للكشف التشابه التشابه في الخصائص الديمغرافية وكذلك في الخصائص الفكرية العقائدية فالمتلقي يميل التأثير
يشاركه في والاتجاهات ويرى الباحثون عنصر الخصائص الفكرية و العقائدية قوه من التشابه الديمغرافي .

2- تزيد المودة من التفاعل بين مما يدفعهم ينجذبوا لبعضهم.

ويعتبر التدعيم مدخلا لان نحب الآخرين حيث نحب من يمدحنا ونكره من يعاقبنا
صال الذي يشيننا يصبح جاذبا لنا وقد يزيد الحب مع زيادة العائد الذي يتمثل في تحقيق حيث نحب الذي يبعدها عن ويمدنا
بتكليف مشاعرنا بالتسلية والمعلومات وفي
تسعى لمزيد من المعلومات التي ترفع من التوتر... فنحن نميل تقدير
الآخرين القبول الاجتماعي ونحب من يساعدنا على ذلك أيضا يسمح لنا بتبادل المعلومات وزيادة التفاعل وسيكون الحب نتيجة أيضا لهذا التقابل الناتج عن القرب يتمثل المواجهي .

... "وتشير البحوث العامة لبحوث الجاذبية لتشابه ذات علاقة ايجابية بتغيير وان لم يكن هناك تأكيد كانت الجاذبية تسبب تغيير
لم يكن هناك تأكيد كانت الجاذبية تسبب التغيير تشابه هو
الذي يحقق الجاذبية مع وجود شك محدد في الجاذبية احد المراحل الخاصة .

وكذلك تشير دراسة ايغلي وتشاين Eagly and chaiken

وجاذبية هو ويكون مقنعا عندما يدافع عن مواقف مرغوبة¹.

:Power

د لا يملك البعض المصداقية الجاذبية ولكن يضل لهم التأثير في تغيير اتجاهات وسلوكهم هؤلاء يكون لهم القوة التي يمكن إدراكها من خلال السيطرة الفرد وضبطه أهميته قدرته على التدقيق والتمحيص المتلقي للضبط والسيطرة يظهر في قدرة المصدر او القائم بالاتصال على تقديم الثواب والعقاب وهذا يعادل تماما التأثير بإذعانه وإدراكه لأهميته يضل مرهونا بقدر اهتمام كيف أو

والإذعان يشمل توقعات الجمهور لتوصيات المصدر بدون تعهدات خاصة منه .
التأثير يظهر تجنب العقاب الذي يمكن يفرضه المصدر "كيلمان Keliman " قدرة المصدر غالبا ما تستخدم التهديد لتخفيف وهذا ما يجعل تأثير القوة يقل في المدى الطويل عن المصداقية والجازبية يفضلون الاقتناع عندما يوعدون بالعائد على التهديد بالعقاب فالتهديد القوي غالبا ما يؤدي الانفجار وينتج عنه التحدي².

145 / 134

136/137. نفسه 2

مئة

:

لعله يجدر على أن هذا الفصل ، هو أطول من الفصول الأخرى كما ، وهذا نظرا لأهميته وأهمية العناصر التي يحتويه كَيْفًا ، فحاولنا أن نعرض فيه كل ما يتعلق بالمواضيع علما أننا حاولنا كل المحاولة أن نجمع ما هو أهم ، وحاولنا أن نقدم بالجانب التضليلي وهذا ليتسنى للقارئ فهم مقصود " التضليل اللغوي " وقدمنا تعاريف ومميزات كل من الإعلامية واللغة الصحفية، هذا كون فية تدرج ضمن اللغة الإعلامية، والتي تعتبر عنصر مهم للدراسة نظرا لكون التضليل يمر أساسا عن طريقه وكونه نوع من أنواع التضليل الممارس داخل الوسائل الجماهيرية فهو بذلك يمكن أن يكون عن طريق ما يعرض داخل الشاشة التلفزيونية ، والتي بدورها تحتوي على كم ها نواع التضليل من تضليل بالالوان الخلفيات، والشخصيات ، والأضواء .. وهذا عن طريق الفبركة وغيرها . وقد يتجلى أيضا الإذاعة وغيرها من هذه الوسائل .

1.3

" ولكنها علامات تدل إذا حضرت وتدل

تدل بما توحى به دون أن تقول ، وربما أوهمت أنها تقول وتعرف أن المتلقي سيستدرجه إيهامها ، ولكنها تحتفظ بما تنكر ا أوهمت.

نحن الذين نصنع البراءة باللغة ، ونحن الذين نتوسل بها لنقيم جسورا من

بيننا وبين الوجود الخارجي، ونحن الذين نحولها

الكيد تؤثت محفل 1.

ومنه لنقول ما تعريف اللغة ؟

عرفها " يعبر بها كل قوم عن اغراضهم .

ويعل محمد فهمي حجازي على هذا قائلا : هذا التعريف دقيق يذكر كثيرا من الجوانب المميزة ليؤكد الطبيعة الصوتية للغة كما ذكر وظيفتها الاجتماعية في التعبير، أيضا الطبيعة الصوتية .

تعريف تراجل 1949 Gtrader

Language is a system of arbitrary vocal symbols by mean of which the of society interact in terms of their culture.

هي نظام من الرموز المتعارف عليها وهي رموز صوتية يتفاعل بواسطتها عل يعني المشاركة الوجدانية يعني درجة اسر من الانتقال ويتعدى حدوده .

تعريف هول 1974 hall

Language is the institution where by humans communicate and intreract whith each other by meams of habitually used oral arbitrary symbol .

هذا التعريف تأكيد ليس فقط لمفهوم الاتصال بل للتفاعل أيضا بين اللغة يقوم من خلالها بتحقيق الاتصال والتفاعل بينهم ولها مع ذلك طبيعة عفوية كما أنها عليه¹ العربية بالثراء لا تجد ه نظير في معظم وليس على هذا من كثرة مفرداتها واتساعها في الاستعارة والتمثيل .

ونالت اللغة العربية المكانة السامية بين اللغات الأخرى
" عليكم باللغة العربية فإنها تثبت العقل " ¹ هذا ولم

العربية، تفنن أه في أساليب تأليفهم وذلك لكثرة تصاريفها وصيغها
زيّ كلمة منها أدى معنى غير ما كان قبله هذا مترادفها و مشتركها وأضدادها
ومن عجائبها التصرف في تسمية ² فهي

لغة عالمي عالمية اللغة العربية " كثير الآيات القرآنية
اختار العربية لتكون لغة القرآن فهي لغة المسلمين في كل

³ " هي وسيلة اتصال كانوا يقدرون الحاجة
سلمية أو حربية، الأثرية جميع
التواصل كانت مرئية قبل الكلام (اللغة المنتظمة)،...
البدائيون بوسائل

غيد فظية، عن طريق التلوينات والإشارات
الطبول على سبيل المثال كانت مهمة أيضا
وصيحات التهديد سواء لكي يخيف لكي يؤث أصدقائه...
بالتأكيد من منطقة ما بين

النهرين في الألفية والألفية الثانية ق.م، طينية عليها بشكل
الصورية، تعرف بالكتابة المسمارية وذلك في مدينة سومرا القديم

دة بين نهرين ⁴ " وفي القرن التاسع عشر كانت الشخصية
الرئيسية في تغيير مواقف القرن التاسع عشر و القرن العشرين، على نحو مهم
لسويسري فردينان ساهمة مهمة في

الهندي بعد دراسته في لبيزج مع القواعدين

¹ الرحمان عبد العلي الهاشمي
: دار المسيرة للنشر والتوزيع 1 2005 40 41 .

² 1 1921 129 .

³ فيصل حسين طحيم العلي للتدريس اللغة العربية : دار الثقافة للنشر والتوزيع 1 1998 95 .

⁴ فيليب تايلور الكويت :

2000 34 / 35 .

... ديسوسير قد شر القليل بنفسه فان محاضراته في القرن العشرين، كثيرا في بعض تلاميذه في باريس وجنيف أنهم شروها في 1616 " " حيث لغة يجب ترى وتوصف تزامنيا بوصفهم نظاما من العناصر المترابطة عناصر معجمية قواعدية" 1 " لغة من اللغات هي قضية عرف يجب يتعلمها أن يصبح احد الناطقين باللغة ، كما هي الحال بالنسبة لبنية النظام فجميع نطقها جديدة لكنها مع نحوية عليها وذهب أيضا ديسوسير جوهرها نظام من الصوتية اللفظية أذهان الجماعة اللغوية وتستخدم للتفاهم بين معين ويتلقاها الفرد عن الجماعة التي يعيش معها عن طريق ي التي نتبادلها لتكون الرابطة الأساسية أهم مقوماته وبدونها لا يمكن يكون هناك مجتمع العفوي الكامل لهذه . لغة من اللغات هي قضية عرف، يجب يتعلمها الطفل قبل أن يصبح لناطقين باللغة كما هي الحال بالنسبة لبنية النظام فجميع نطقها جديدة لكنها مع ذلك نحوية منتظمة ومتعارف عليها . 2 " وظيفة إنسانية ووظيفة مرتبطة بالجنس جزئيا إلى الصبغة الفطرية للغة القصور الذهني على العديد من مهما

و الكويت :

1 .. موجز تاريخ علم اللغة

1997 287.

مدارس السانيات التسابق

22

ترجمة محمد زياد كبة يا :

1418 46 / 47 .

في فرنسا يتعلم الفرنسية على الوجه الأكمل ، ويقابل ذلك الطفل في الصين ، على انه يجب يتم تعلم الذين ينعتون ب " المتوحشون " الذين شردوا بين الحيوانات تجاوزا سنا معينة وهذا يتمشى مع الصبغة الفطرية للغة التي يناسب تنشيطها عينة من النمو ليستحيل بعدها اكتسابها. ¹ فهي " حضارتنا الحديثة ، ولنهضة العالم العربي التي تحتاج كافة الميادين العلمية و الأدبية والحضارية

2

" ن دراسات اليونسكو 500 اللغات التي لها تراث يبلغ 200 من ينطق بكل واحدة منها 50 مليون ينبغي فإنها

اغلب الحالات على صيانة ونقل الثقافات الوطنية ، انه في الوقت نفسه لا يمكن نكران أحيانا في بعض المجتمعات نتيجة كثرة اللهجات التي تستعملها ³ إذن وسيلة اتصال المباشرة بين البشر عن طريق الوضعية

والعرفية التي تدل على المعاني وتختلف باختلاف العصور والشعوب. ⁴ فلقد ظلت مسألة كيفية التعبير البليغ، عما لدينا من أفكار ومعلومات التي إيصالها الآخرين لكثير من النقاش والجدل، و معلوم أن المعايير التعبير تختلف ، كما هو الحال في كل أنواع المعلومات تتبعا للسياق الذي تعرض فيه

¹ روبرماتان مدخل لفهم اللسانيات المهيري بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية 1 2007 .67

² المعاجم الغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث الدار النهضة العربية 1977 .38

³ الجديد ، الكويت: 1985 . 185/184

² عبد المجيد عيساني نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة -اكتساب المهارات اللغوية الاساسية القاهرة : الكتاب الحديث 2011 216 .

⁴ احمد زكريا بدوى ، معجم مصطلحات الاعلام (انجليزي - فرنسي) القاهرة - : 1994 2 .1414

فالتعبير والعرض الناجح يعني أن اتصالاً حقيقياً قد حدث إذ لا يقتصر دور
اعها وفهمها بل يتعدى

معها ولكنها على أقل تقدير تكون مفهومة لديه الحقيقي شأن ذو اتجاهين
يبدأ الفهم اللازم له من القدم (المرسل) الذي يجب أن يتكبد أولاً المشقة ليفهم
الحالة الذهنية للمستقبل فإذا لم يفعل ذلك جاء عرضه متحيزاً كلية وجهة
1.

ولعل ما ينبغي علينا نمحسه حركة هذه الحركة كانت تظهر
حديث المفسرين، حيث لاحظ
قرين الريح العصف .
التفسير

عل الوجه بالحياة وتذكر بملايسات
كثيرة لكن الواقعية للكلمات ينبغي في نظر البلاغة
باعث هذا التأسيس، ()
الموازية ورمز الحكمة الخفية على التروي ورمز الفتك لشهوة السلطان.

{ وجعلنا الليل لباساً }² يقال لبس أي خلطه

به . { فأذاقنا الله الجوع والخوف }³ قد تعني من حيث لا

الحيرة، والتعرض للضياع الأحياء
بنفسه ومنه لينتزع معنى العري والكشف وينتزع معنى الموت أيضاً سبيل النقيض .
وعلى هذا النحو يكون اللباس هو فراغ الليل يتأمله ويقوي صلته بهذا الوجود
النهار تحصيل المعاش .

وقوله تعالى { إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص }¹

نباتهم واخذ البعض بناصية البعض
الفرد منهم يفكر في الحرب من حيث انه
نيان المرصوص
2.

القاهر الهيمنة السيطرة على الكلمات وقوي شعوره بان الكلمات لها حقوق
وعليها واجبات ... الكلمات كائنات حية تستنكره وتحمل مالا تطيق أحيانا
أنها تتعرض له الكائنات الحية ... هذا هو
وكثير من مظاهر . العلاقة المؤثرة بين الثقافة العربية
و اشتقاق غيرها من الثقافات محالة في فهم الكلمات وما يشبه أسرها والخوف
عليها.. لقد كان فهم الكلمات في ضل ما نسميه الاشتد ليخيل إلينا
ير وان الغنى هو وان التقوى من اتقاء الفرس وهذا كله عزيز
لا يترددون في تسميته حقيقة³

...ومنه يجب التركيز على الكلمات باعتبارها شبكة معقدة للقيم التي تؤثر
والسياسي ... وعلى هذا النحو لاهتمام التفاعل الجاذبية
بين المادي بين
لما يتضمن من تسامح خر واحترامه هذا هو
تنظيم استعمال الكلمات أو التنظيم الثقافي نفسه ولا يكون هذا التنظيم معقبا
وتكاملا فلدينا إيمان مغاير بيسير الكلمات ووضوحها

¹ القرآن الكريم ، سورة الصف ، الآية 04.

² نحو نظرية ثمانية الكويت:

2000 60 / 59

³ المرجع نفسه ، ص74.

وامتلاكها	استيعاب
وإظهار	1".
....	تقدير الباحثين واللغويين والنقاد والأصوليين ذات
استخدامها	الانفصال بيننا وبين
شتهي وهو السيطرة على الحياة ،	نهمل المتقدمين
يشبه مخاطر الكلمة	النبيل بـ يحتاج تنظيم ²
زينة الكلمة	تساعد على التدمير وان قوة الكلمة يجب
يشأ البلاغيون	وجعلوا هذا الضبط رديف القوة ومن اجل هذا
المقيدة	المشغولة بالتحسين
والتقبيح ،	غير قليلة
حيان ³ وفي هذا	يقول *4 " القاصدة المستقيمة هدفا يجب التنبيه أهميته
شبيهة بالصناعة إذ هي ملكات في اللسان	المعاني وجودتها وقصورها بحسب
نقصانها ليس ذلك	هو بالنظر التراكيب
حصلت الملكة التامة في تركيب	المفردة للتعبير بها عن المعاني المقصودة
التأليف ي	بلغ المتكلم حينئذ الغاية من
للسامع وهذا هو معنى	.

125 . 3

1 . المرجع نفسه ، 247 .

3 ، المرجع نفسه ، ص 247 .

4* عني ابن خلدون بتدوين تاريخ مفصل لحياته منذ نشأته حتى قبيل وفاته ، وضمن ذلك في كتاب سماه " كتاب التعريف " بابن خلدون ورحلته شرقا وغربا " ، كما ان له تعريف في كتابه " مقدمة ابن خلدون "

لان الفعل يقع أولا وتعود منه

لا والحال أنها صفة غير راسخة ، ثم يزيد التكرار فتكون ملكة أي صفة راسخة¹

2.3 لية بناء الكلمات :

بناء وترتيب الكلمات لها دور للوصول إلى مرحلة فهم واستيعاب معاني ودلالات التي تحملها هذه الكلمات في طياتها ، " حتى مسألة التقديم والتأخير فمثلا " يقول الفقير إلى الله تعالى إبراهيم الجار بردي : بينما كنت أقرأ كتاب الكشاف في سنة ستين وسبع مائة بين يدي من هو أهم أعضهم أهل الزمان ...، لا بالدعوى بل هو باتخاذ أهل العلم ...، العلامة الشيخ عبد الوهاب السبكي، إذ وصلت إلى قوله تعالى {فأتوا بسورة

من مثله² .. فرأيت عند بعض من الفضلاء الحاضرين شيئا من كلام القاضي عضد

الدين الشيرازي على كلامه والذي كتبه على سؤاله المشهور بين (فأتوا بسورة

كائنة من مثل ما نزلنا) (فأتوا من مثل ما نزلنا بسورة) فأخذت منه رجاء أن أطلع على

فوجدته قد فطم عن ارتضاع أخلاق التحقيق ، وحرّم

من بحر التدقيق لإيراد عنادا

غيابا..³ . وهذا ما يتوجب علينا تمحيصه من كل الكلمات هذا "

عملية بناء هذه الكلمات والألفاظ الجديدة ظاهرة تخفي تحته

وأن هذه العمليات ذات تأثير فعال وكثير من الكلمات في حياتنا اليومية

ما من اللحن المستهجنة في اللغة

بمكانها الآن وإن كثيرا لة حديثا قد أثارت صيحات احتجاج

وفضلا عن الاهتمام بالتأكيد على أن اللغة يعتربها الانحطاط ، فإننا نفضل أن معد التطور

1 . بيروت :

232.

2 القرآن الكريم ، سورة البقرة ، آية 23.

3 عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي

دار الكتاب العلمية 2 2007 20.

لمصطلحات جديدة و لاستعمالات جديدة لمصطلحات قديمة، علامة مؤكدة لحيوية و إبداعية في الوسيلة التي بها تتشكل اللغة نتيجة لحاجات الناطقين لها ومن بينها :

1.2.3 : Coinage

من العمليات الأقل شيوعا في بناء الكلمات وتعني اختراع مصطلحات جديدة لم تكن من قبل ، و الإبداع الحياي من الأمثلة على ابتكار كلمات مثل أسبرين ، ونيلون التي اخترعت أسماء تجارية ما لبثت أن صارت كلمات في اللغة تتداولها

2.2.3 : Borrowing

وهو اقتباس الكلمات من اللغات الأخرى وقد اتخذت تداولها بها مثل الكحول بالإنجليزية (alcohol) ورئيس (Boss) وبالفارسية (lilac) الزهر¹ وهناك نوع خاص من الإقتراض يعرف بالترجمة الدخيلة أو التطابق Calque هذه العملية تترجم مباشرة عناصر كلمة إلى اللغة المقترحة ومن الأمثلة الجيدة (Ungratte-Ciel) تترجم حرفيا إلى (سحابة ناطحة) أي ناطحات سحاب ، والكلمة الانجليزية سوبرمان Superman يتطور أنها دخيلة الكلمة الألمانية Ubermensch والترجمة وعند حديثنا عن الاقتباس من اللغات الأجنبية وفي سياق حديثنا على الترجمة أردنا أن نشير على معايير هذه الترجمة لما تكتسبه من أهمية ، خاصة على الشعوب العربية .ولعل من أهمها:

1.2.2.3 معايير الترجمة الإعلامية :

مر عملية ترجمة أى كان نوعه ومصدره بعدد من الخطوات شكل العملية المتكاملة، بدءاً من اختيار المادة التي سيتم ترجمتها، وانتهاءً بتحريرها

¹ جورج يول ، الإسكندرية دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر

85.

في قالب صحفي مناسب، واختيار عناوين مناسبة لها. ويتوقف اختيار المادة الإعلامية
شر على عدة معايير هي:

1. 2.2.3. معايير مرتبطة بالمادة الإعلامية، وتشمل:

مع السياسة التحريرية للصحيفة أو مجلة وأهمية المادة لقارئ الصحيفة أو
المجلة، وكذلك أهميتها بالنسبة للسياسة الخارجية للدولة التي تصدر الصحيفة.

توفير القيم الإخبارية الأساسية في المادة الأجنبية، وهي: الجدة أو الحالية، والقرب النفسي
والقرب الجغرافي، والضخامة، والإثارة، والاهتمامات الإنسانية، والشهرة.

1. 2.2.3. معايير مرتبطة بالوسيلة المترجم عنها المصدر، وتشمل:

ة واكتمال عناصرها وزواياها، ودرجة مصداقية الوسيلة المترجم عنها،
ومدى الموضوعية التي يتسم بها تناولها للأحداث، وتميز الوسيلة في تغطية مبادئ الترجمة
وأساسياته¹

1. 2.2.3. السياسة التحريرية للقسم الخارجي:

والسياسة التحريرية هي القواعد والتعليمات التي يضدها رئيس القسم الخارجي
ويلتزم بها المحررون في اختيار وتحرير لمادة الإعلامية.

وتشمل هذه السياسة، القواعد المكتوبة، وتوصيات اجتماعات هيئ
الخارجي، وتقارير المتابعة اليومية أو الأسبوعية التي يعدها قسم المتابعة في الصحيفة
أو المجلة، بالإضافة إلى طبيعة شخصية رئيس القسم

1.2.2.3. الاهتمامات الشخصية للمحرر المترجم:

ونعنى بها تفضيل المحرر الترجمة والكتابة عن مناطق أو دول بعينها، أو تفضيل
الترجمة والكتابة عن أحداث معينة سياسية أو اقتصادية، وتفضيل ترجمه والكتابة

في المواد الصحفية المتخصصة، بالإضافة إلى تفضيلات القراءة والاستماع والمشاهدة

معايير الوقت والمساحة :

ونعنى بها طبيعة دورية الصحيفة يومية أو أسبوعية أو شهرية، صحيفة أم مجلة، حيث إن لكل نوع ما يناسبه من أشكال صحفية ومن موضوعات وأخبار، كما تعنى معايير الوقت والمساحة والوقت المخصص لإذاعة الخبر والوقت المسموح به لانتهاه من الترجمة والتحرير،

1.

3.3 التركيب : هناك توصيل لكلمتين منفصلتين لإنتاج صيغة واحدة مثال على الالتحام

lehn wort lehn الألمانية وعملية التوصيل هذه تعرف

التركيب compounding² في اللغة العربية . ومنه

وكذلك ورق الحائط ، ومقبض الباب ،سلة المهملات .

4.3 Belending : وهذا التركيب لصيغتين منفصلتين لنتاج مصطلح واحد

جديد موجود أيضا في العملية التي يطلق عليها النحت

وجه الدقة يرتبط بدمج الجزء الأول من كلمة مع الجزء الأخير من الكلمة الأخرى

5.3 التقليل Clipping : يبدو الاختصار في النحت أكثر وضوحا في عملية

بالتقليل وهي تحدث في الكلمة ، ذات المقاطع المتعددة عندما تنقلص إلى صيغة

6.3 الصيانة العكسية back formation تعرف الصيانة العكسية بأنها نوع خاص

من عملية الاختصار وتتميز باختصار كلمة من نوع (عادة الاسم) لتكون كلمة من

23.

1 إيناس أبو يوسف، هبة

. 57

2 جورج يول

() télévision أولاً ثم يتعلق منه بعد ذلك
télévisé على الكلمات التي نتجت بهذه العملية Edite
Editor ويتحمس من حماسة وغيرها.

7.3 المغايرة Conversion : وهو التغيير في وظيفة الكلمة فعل سبيل المثال عندما يستعمل الاسم بوصفه فعلاً دون اختصار فهذا يعرف بالمغايرة ، وهناك تسميات أخرى لهذه العملية مثل تغيير الفصيحة والتحول الوظيفي، وبفضل هذه العملية نتج الكثير من الاستعمالات الجديدة الشائعة، كما تتضمن عملية التحول تحول الأفعال إلى أسماء يخمن تخمين، يجب وجوب، كما تتضمن العملية أو إلى أسماء مثل قدر ، يتلخ مجنون جنون¹.

يشير تعدد المعاني كثرة المعاني التي يمكن لكلمة واحدة تمتلكها ،
مداليل لدال واحد وهذا يقود وعملية نسب عدة

4.3 الجدي :

حدث "للنهضة العربية " في القرن العربية ظهرت
مفاهيم جديدة فرضت نفسها ودخلت وتكيفت في المفردات
ثورة الصناعية المعاصرة في الغرب ومن هنا انطلق علم الجديدة مستعيراً
الأجنبية ففي حالة المطابقة يمكن
نشير إلى اللفظ العربي (برق) حيث مفهوم التلغراف ليتطابق مع مفهوم ()
()² () موضوع لفظة جديدة حيث ()
قطاع () في () (سيارة) من فكرة السير. تسير.

¹ جورج يول .89/88

² ترجمة ماري شهرستان ، دمشق: دار كيوان للطباعة

والنشر والتوزيع ، ط1 2008 .78

... هذا المضمار لعبت الصحافة والترجمة دورا لا يستهان به

العبرة العربية جديدة تعابيد
جنبية بشكل
الأوربية
سوخ نحوية واستعارات

جديد بتأثير أجنبية
الفرنسية () البيئة والتحليل الشرح والتفسير () المذهب.
الصفائيون¹ الكلاسيكية الغنية ، والتي
هي بشكلها القديم كانت صح من جميع

مؤيدوا الحداثة فكانوا يؤكدون انه قد حان الوقت اللغة بعين الاعتبار
تخليصها من كل السلفية وانه يجب تأسيس لغة حديثة مجددة تتكيف
الحديث² فيما يخص المفردات العامة ، فقد طرأ عليها تعديلات حتمية من

نوع لبعض الكلمات وهي
ظاهرة إليها "عربية" ... نضيف
ذلك ميل الكتاب العرب التعبير قربية
بعضها .

، لأنها ظاهرة اجتماعية حية مثلها مثل
الأيام غير ايجابيا سلبيا على
هذا التغيير هو ولا يمكن يتجمد لأنه
أجيال تواجه عالما ومفاهيم

...فان الكلمات يمكن لها أن مفهوما جديدا ويمكن لها أحيانا تهمل
وأحيانا تحتفظ به كما يمكن لها تهجر وتهمل

1الصفائيون : هم الذين يحرصون حرصا مفرطا على صفاء اللغة .

ومن جهة
جديدة
عندما يستشعر
مفهوم جديد
جديدة
كلمات موجودة ينشط استعمالها
لتعابير الجديدة التي
:

1.

فاستخدام التعبيرات مثل " دراما افريقية " و " الجوقة المعلقة " يقترض مسبقا أنه سيكون له مغزى أكبر من مجرد دلالة الكلمات نفسها لأنها ترتبط بسياق فكري واسع المدى بكثير في الواقع من علم الفلك و الطبيعة عند اينشتاين.²

وهو يعلم –
بالوعي الصريح حين نتكلم نستعمل
، وحين نصغي ندرك معانيها وفي الحالتين نحن نحتكم إلى ما هو مخ
دلالاتها وهذه الدلالات تتعين بثلاثة أشياء المعنى العام الذي هو معناها
يضبطه سياق التركيب بما يسبق من ألفاظ وبما يتبع منها
الذي يحدده المقام التداولي، بحكم حيثيات التخاطب والمحاورة
يخفى على الناس في الأحيان هو
يقوم على اختيار اعتباطي، بل لا يقوم فقط على انتقاء وجهة معينة من الدلالة و هو يحمل
بين طياته الخفية موقفا محددًا من الحدث الذي يقع التداول في شأنه .

جماعة كانوا يتحاورون في
و إذا هم في صميم المناقشة ي إليهم
شخص يعرفهم جميعا و يعرفونه جميعا
يقول (نحن نتحاور طلع علينا فلان) ويقول الثاني ..(اقتحم فلان
علينا) والثالث (..باغتنا) والرابع (..انضم) .

37-34 .

1

2

هي حقيقة واحدة و هو متعين ومع ذلك وصفه كل واحد بوصف مختلف
الها تحمل شحنات دلالية متغايرة ، من ذلك كله
نظر العلماء المختصين يسمونه بمصطلحاتهم

1.

Ullmman كما يلي "ينتج تعدد المعاني عن عدة مفاهيم
لكلمة واحدة ونتحدث عن مجانسة عندما يكون لكمتين .
فالجناس أو الجنس هو الضرب من كل شئ وهو من الناس والطير والعرض والأشياء
ويقال هذا مشتقات من مادة واحدة الجنس وهي
بمعنى التفرع عن جنس واحد وذلك في الألفاظ إذا اتفقت مادة حروفها واختلفت
معناها دون أن يصل حد هذا .

ثم من باب المعاني أيضا نرى التكرير : والمراد به تكرير المعاني والألفاظ وهو
بالتكرير منها تمكين المعنى في النفس أو

للتأكيد كقوله تعالى " كلا سوف تعلمون ثم "

تستعمل للتعظيم التحسر... وغيرها². فكل الظواهر تبعث على اعتقاد

ذاته يقترض إضافية رأينا

بلسان واحد حيث يقول المرء ذاته بصيغات متنوعة ،

يفترضان طاقة تحليلية تؤدي حتما أشياء تتجاوز المدلولات ولها
طبيعة تصويرية³

1 . 169

2 وليد عبد المجيد ابراهيم في البلاغة العربية علم المعاني :

.68/67/66

3 روبر مارتن ،مدخل لفهم السانيات -،ترجمة عبد القادر المهيري ،مراجعة الطيب البكوش،

العربية ،بيروت، 2007 1 137

5.3 يحصل تغيير

:

1.5.3 : يمكن يحصل تعديل

استعمال الكلمات بفارق دقيق الأجيال .

2.5.3 طبيعة معنى الكلمات بحد ذاتها : المعنى هو غالبا غير دقيق ينقصه

فهو يحتتمل تعدد الأوجه ومن العناصر التي تسهل نشوء معان جديدة

هي " الكامل الشفهي والمكتوب " . استعمال مفاهيم جديدة

« veilleuse » " قنديل السهر " وقد شكلت في مواقف تشير بوضوح

الطبيعة المجازية وقد تم التحرر لاحقا من هذه النصوص كما مفاهيم مستقلة ،

مبهم لملتبس يشكل احد عناصر تغيير الدلالة وبتعبير آخر

نص ملتبس يمكن لها بمفهومها الجديد فيفهم التعبير " أما بمعناه التقليدي بقيمة

جديدة دون يصيب المعنى العام للجملة تغيير " 1

3.5.3. لاشتقاقية : الكلمة الاصطلاحية قد تحررت من علاقاتها

الصرفية فيمكنها تعيق هذه الحرك ارتباطها مع تعابير

العربية علم الدلالة، فمثلا كان هناك كلمات تستعمل في

الجاهلية، استعملت بعد ذلك بمفهوم جديد بعد ظهور :

: التقليد.

: الجهاد.

:

:

: الحدي

ويقدم المبارك في كتابه فقه اللغة مثلاً عن () فيقول
الجاهلي
فيقال فلان مطعون في روايته
الحديث بمعنى قضائي كالطعن في
ويمكن المعاني الجديدة أن تمحو الباقي
مستعملة بهذا الشكل لكن يستحسن من اجل تفسير كلمة ما معرفة العصر الذي ظهر فيه
مفهومها وفي سياق حديث . فالعرب لم يعملوا على تتبع تطور دلالة الكلمات
لم يفكروا بنظرية تطور¹.

ومنه لنستنتج " أن أنماط الحياة وأساليبها في تغيير متواصل
تتغير حاجات الناس وأغراضهم وأساليب تعبيرهم وتطور لغاتهم ولهجاتهم
وألفاظهم ومعانيهم، كلمات جديدة من أصول قديمة، وتقتضى ألفاظ غريبة
صيغ وتراكيب لغوية لم تكن موجودة للتعبير ن مفاهيم
وكما قد تستبدل ألفاظ بألفاظ أخرى بدافع الرغبة في التغيير
التجديد بسبب تغيير الـ من وتغير وهكذا نرى مرور القديمة وقد تظهر
في محيط اجتماعي أو تظهر في عصر وتحل محلها أخرى في عصر غيره .

بعة للحياة، إنها تتحول بتحولها فكما أن الحياة لا²
لا تثبت على وجه
بين
الحياة
صيغ جديدة للمدلولات القديمة
مثيلاتها السابقة
جديدة لكلمات قديمة على طريق التحويل
ة أو أسباب وعوامل أخرى وغيرها وهكذا تتعدد
سنين . أضيفت في العربية كلمة (فوه) ()

1 .89

2 الحويلة الغوية (أهميتها - مصادرها - ائل تنميتها) الكويت : يصدرها المجلس الوطني

(تليفون) (هاتف) (بيت الإبرة) و () () ()
كثيرة أصبح لها مرادفات مع مرادفها
نفسه اكتسبت ت عربية قديمة أيضا دلالات جديدة وشاعت بكثرة
() تقلب الزمن وتغيير الحال ثم أضيف لها معنى جديد هو
ومعنى كلمة (التوقيع) هو- التأثير - هذه الكلمة أصبحت
ب على ما يكتبه للدلالة على أنه منسوب إليه .

" كما قال السيوطي ألفاظ من مواضع
إلى مواضع أخرى ، بزيادة زيدت، وشرائع شرعت، وشرائط شرطت ومن هذ
... ولهذه المعاني كلها في اللغة معان أصلية
غير المعاني التي اصطلح عليها الناس بعد .

وعندما اتسعت الفتوحات العربية
العرب بغيرهم
قاموس المفردات العربية، حيث تسربت عفوا
1. مجموعات كبيرة من الألفاظ الأجنبية، أضيفت إلى الألفاظ
العربية الأصلية وظل الكثير منها يتوالد ويتناسل ويتكاثر عن طريق الاشتقاق، أ
والتركيب
في عصرنا الحديث من دخول
الأجنبية بها وثقافتها. وحضاراته

1.6.3. الوظيفي النفعي :

فاللغة تسمح لمستخدميها منذ طفولتهم المبكرة يشبعوا حاجاتهم وان يعبروا عن رغباتهم، وما يريدون الحصول عليه من البيئة المحيطة وهذه الوظيفة هي التي يطلق عليها وظيفة " أريد " 1.

2.6.3. يفة التنظية مية :

يستطيع الفرد من خلال اللغة يتحكم في سلوك الآخرين وهي تعرف باسم وظيفة " افعل كذا ..ولا تفعل كذا " كنوع من الطلب لتنفيذ المطالب والنهي عن .

اللغة لها وظيفة " الفعل " التوجيه العملي المباشر ففي عقد القران مثلا يتم الزواج لفاظ معينة وكذلك في المحكمة حينما يقول القاضي " حكمت المحكمة بكذا " فان هذه الكلمات التي نقرأها هي توجيهات من هذا القبيل .

3.6.3. الوظيفي التفاعلي :

الآخرين، في العالم الاجتماعي وهي وظيفة " أهمية هذه الوظيفة باعتبار كائن اجتماعي لا يستطيع الفكك جماعته، فنحن نستخدم اللغة ونتبادلها في المناسبات الاجتماعية المختلف ونستخدمها في إظهار الآخرين .

4.6.3 الوظيف الشخصي :

من خلال اللغة يستطيع الفرد طفلاً أن يعبر عن آرائه الفريدة ،
من خلال استخدامه اللغة يثبت هويته وكيانه .الشخصي و يقدم لآخرين
ولذا يسر العقلايون من الوظيفة الرئيسية
للغو هو نقل الخبرة الإنسانية والتعبير
وعلى هذا مية لتقدم الثقافة والعلم الألفاظ كما يقولون
للتفكير

تعبّر عنه ويحلل " جيفونز " " Jevanes " هذه الوظيفة العقلية التي تؤديها اللغة ،
هي :

- كونها وسيلة للتفاهم
- كونها صناعية تساعد على التفكير
- كونها لتسجيل إليها¹.

5.6.3 الوظيف الاستكشافي :

يبدأ الفرد في تمييز ذاته عن البيئة المحيطة به يستخدم اللغة لاستكشاف
وفهم هذه البيئة .وهي التي يمكن ان يطلق عليها الوظيفة الاستفهامية عنى انه
يسال عن جوانب التي لا يعرفها حتى يستعمل النقص في معلوماته عن هذه البيئة .

6.6.3 الوظيف الإخباري الإعلامي :

فمن خلال اللغة يستطيع الفرد ينقل معلومات جديدة ومتنوعة أقرانه
ينقل الأجيال
الأرضية الثورة التكنولوجية الهائلة ويمكن تمتد هذه الوظيفة
لتصبح وظيفة تأثيرية اقناعية وهو ما يهم بعض المهتمين

العامة لبحث الجمهور على
محبذ اجتماعيا ويستخدم في ذ
على سلعة معينة
المحملة انفعاليا ووجدانيا¹.

7.6.3 الوظيف الرمزي :

يرى
اللغة تخدم كوظيفة رمزية ،
وظيفة اللغة الأساسية
هي وسيلة واحدة من
يرى
ن هناك من الباحثين من يقصر
بينما يرى البعض
1.
2 .

22

¹ جمعة سيد يوسف

² دراسة ابستمولوجية للفكر اللغوي عند العرب لنحو فقه اللغة البلاغة القاهرة :

2000 85.

7.3

ي :

لا يوجد تعريف محدد معين لهذا المصطلح فان كل الك لتوظيف هذه اللغات ما تجنح لتعريفها ولذا يذهب الدكتور عبد العزيز شرف 1985 هي اللغة الحضارة وقد كان طبيعيا يسعى من مزايا اللغة العربية الحضارية .

ويذهب الدكتور شرف لها صورتان

أثرها ت في ذهن بطريق ايجابي بوصفه بادئا بالاتصال التالي بطريقة بوصفه سلبيًا وبشكل المعنى المشكلة الجوهرية في علم¹

ويذهب الدكتور محمد سيد محمد 1984 حقل المشترك بين اللغة في العلاقة بين اللفظ والمعنى مشترك بين الرسالة ومستقبلها حتى يتم في هذا ولا تسقط الرسالة خارجه ويمثل اللفظ قاسم المشترك في هذا الحقل ، حقل الدلالة بين .

ية التي يرى كل فرد نفسه (المرسل - و المتلقي) الخضوع لما ترسمه ، وكل خروج على نطاقها ولو كان عن خطأ أو جهل يلقي من الرأي العام مقاومة ، تكفل رد نصابها الصحيح وتأخذ المخالف ببعض الإعلامية هاية جزء من النظام اللغوي العام اتخذت هذه اللغة منحى م لن يكون إلا الرفض من قبل المتلقي .

1 : للنشر وتوزيع 1 ، 2011 ، 48 .

سامي الشريف ايمن منصور ندا ، التعريف والمفاهيم وخصائصه القاهرة : مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح

إن تحديد مفهوم اللغة الإعلامية لا يستغني عن نتائج الدراسات اللغوية بمختلف ميادينها، إذ تمدها بما تهتدي إليه من ظواهر لغوية. وما تكشفه من بحوث تفيد في دراسة لغة

وتهذيب ألفاظها وتوسيع نطاقها وترقية مفرداتها جديدة على مفردتها وتدعيم خصائص هذه اللغة الإعلامية من تبسيط وسلامة ووضوح، واقتراب شديد من لغة الواقع هبوط العامية.. واستخدام اللغة العلمية التي تعبر عن الحياة والحركة والعمل والانجاز هي اللإعلامي¹.

فعلى صعيد الصحافة يجب " الحرص الشديد على اعتماد اللغة الفصحى في الكتابة والكلمات السهلة اللفظ على العقول والقلوب للتأثير فيها واستمالتها إليها . القريبة التناول، البعيدة عن الغموض واللبس والإبهام التي تفهم متلقيها كل أمر مقصود بها، من غير حاجز يعيقها، أو سد يقف في طريقها².

اللغوي الذي يستعين به الإعلامي، ينبغي أن يتناسب مع مستوى الفهم و القارئ أو المستمع أو المشاهد، فالإعلام هو فنّ مخاطبة الناس لإقناعهم واستمالتهم ودفعهم إلى التصرف والتطبيق³.

8.3 ومزايا الاعلامي :

وبغض النظر عن كل وسيلة من وسائل الإعلام وخصوصياتها وحاجاتها خاصة بها متلائمة معها فان هناك عدة خصائص عامة يجب توفرها الإعلامية أهمها :

1.8.3 : وتحتوي هذه السمة في الإعلامية

بروزا ويرجع ذلك طبيعة وسيلة من ناحية خصائص جمهورها فهم فئات متنوعة ويميلون العجلة في تعرضهم وليس لديهم الرغبة والوقت من الناحية لتركيز المضمون المقدم¹ عبد العزيز شرف ولذلك يجب تكوين والتراكيب والمعاني مرجعية والاهتمام لكل كلمة وسطر، وكذلك توفر للمحررين فرص عدم تضييع الوقت فيما على ذلك كان عليهم توضيح او اختصار الكلمات²

:

ويقصد بها تكون الكلمات والجمل والتراكيب التعبيرية اللغوية متماشية مع روح العصر ومتطلباته مع إيقاعه، فالجمل الطويلة و الكلمات المعجمية والجمل المركبة الإعلامية في موضوعات معينة وحالات محددة .

2.8.3 : ويقصد بها : وسيلة ، من ناحية

ومع الجمهور المستهدف من ناحية اللغة الراديو مثلا هي اللغة ذات طابع وصفي وهي للغة تتوجه حاسة السمع ولذا يجب أن تكون مفردات هذه اللغة ملائمة لهذه الحاسية تستهدف فئات اجتماعية وتعليمية و اقتصادية معينة، وتتوجه البصر فيجب تكون ملائمة وهي وهكذا³.

¹ عبد العزيز شرف المرجع السابق

²

³ [قوي هاشكو قيتس وياروسلاف قرست ، تعريب جيان ،

بيروت ، ط، 1981، 225

3 الشريف ايمن منصور ذ .38

3.8.3 : يجب أن تكون اللغة و تعابير مختصرة في أفكار أساسية و ابتعاد عن الأفكار الثانوية وهذا حسب خصائص الجمهور

4.8.3 : هذا الإعلامية
يومي و هذا راجع لاتصالها على الثقافات الخارجية
وهذا ما يزيد في حجم اللغة الإعلامية.

5.8.3 **ابلي** :تغيرت اللغة الإعلامية
قدرة على التغيير و

6.8.3 :ويقصد بها تكون اللغة قادرة على التعبير عن مختلف
ويقصد بها تكون متعددة المستويات بحيث
تستطيع مخاطبة من جمهور ومعالجة قضية¹.

7.8.3 **اذبي** : ويقصد بها
والوصف بطريقة حية ومشوقة فلا وجود لجمهور يتشوق
من عوامل الجاذبية و يق².

- اللغة الإعلامية هي لغة تنطق مباشرة من الإعلامي، كاتبها كان أو مذيعة لتصل على الهدف المقصود ، بطريقة سريعة .

اللغة الاعلامية ينبغي أن تتجنب الصيغ الادبية الراقية، لأن أكثر الناس يردون أن تتوافق قراءاتهم أو أسماعهم في قدراتهم على الفهم السريع من غير معوقات لغوية أو معنوية .

- اللغو الاعلامية تحرص على مراعاة القواعد النحوية والصرفية -

- الإملائية في الكتابة - فأى خطأ في التحريك -

.39

1 سامي الشريف ايمن منصور ندا

.63

2

التصريف والتغيير في بنية الكلمات ،يؤدّي إلى غير مقبول في المعاني بها
1.

9.3 حفية :

لعل نظرة إلى تاريخ الصحافة ...وعلى حد تعبير ليلي عبد المجيد ومحمود عبد الدين ،
2004تؤكد لنا انه و ان هذه اللغة الصحفية قد تميزت بالسمات
التالية :

أن هذه اللغة عكست الواقع الاجتماعي والحضاري واللغوي الذي يعيشه المجتمع ...
ية الخطابية تعتمد على إثارة الشعور وإلهاب العواطف، وهي لغة
الرنانة وتمثل واقع الثورة العربية وظروفها .

كانت مرآة بينت تطور أساليب لعربية وعكست صورة صادقة لحركة التطور
من القرن العشرين مجموعة من ...
الأدبية والثقافية أثرت لغة وكان لها أثر عظيم في النهضة الأدبية واللغوية
في الوطن العربي وبرزت في النصف الثاني من القرن العشرين
والقصيرة في الصحافة 2.

الله أكبر تطور عرفته لغتنا العربية في عصرنا الحاضر،
كان على يد الصحفيين ومحرري الصحف فإن هذه الفئة من حملة الأقلام تواجه
عملا يتطل منها إنتاجا يوميا متنوعا، ويقدم عبد الله كنون مئات الجديدة
التي أدخلتها الصحافة في دائرة اللغة العربية ، وهو ما ينسب للصحافة فضل أضافتها
إلى اللغة العربية، مؤكدا أن آلاف الألفاظ والتراكيب التي لا نعرف لها وصفا ولا
التي أصبحت من صميم اللغ بية هي من عمل رجال الصحافة ،

1 سمير محمد كبريت ، المرجع السابق ، ص ص 42 / 43 .

2 سامي الشريف ايمن منصور ذ .121.

ية

لمرحى الذي يجئ عفوا لخاطر يكون مطابقا للقواعد
وأحكام اللغة من اشتقاق وتعريب وغيرها ان البعض يرى
تسميمها فإن الإسناد لعلم اللغة يذهب بأن معايير التسمم
هي أن اللغة 1. تستطيع أن تستوعب حتى 40 % من الأسماء الجديدة و10%
2% ولكنها بعد هذه النسب

الجديدة : متحف ، تحف فنية ، ثقافة اللجنة الثقافية ، ثلاجة مثلجات ، الثورة

ثورية قانون العمل ، مدينة مفتوحة ،

2 وغيرها من

حفية :

10.3

1. 10.3 هولة : بحيث

والأفكار قريبة إلى الفهم وبعيدة عن التعمق ولتحقيق سهولة الكتابة الصحفية فإن
الأمر يتطلب :

العبارات غير المألوفة التي تستخدم في

استخدام عبارات جذابة تجسد المعنى وتوضح الفكرة حتى يت

البعد عن المحسنات اللفظية ما لم يقتض السياق العام للنص غير ذلك تطابق

وتراكيبها

إذا استوجبت طبيعة الجملة استخدام المبني للمجهول
. عدم تحميل أو البيانات تجعل منها جملة
طويلة يتوه فيها - البدء بالفعل عند صياغة الجملة ، لأن الجملة الفعلية تعنى
عنايته .

2.10.3 الإي ركي : ويعني أن

على قدر مضمونه وأهميته ولتحقيق التركيز في بناء الجملة فإن الأمر يتطلب
الإيجاز عبير أو الاقتصاد في اللغة ، والبعد عن التعبيرات الإنشائية التي لا
لها دقة العبارة وتماسكها ، . التوجه بالقارئ

عمق الموضوع دون التفاف أو إسهاب أو فوضى لغوية

3.10.3 : ولتحقيق وضوح الفكرة فإن الأمر يتطلب:

الفهم الواعي يفهم يستطيع أن يفهم الآخرين . التوازن بين الكلمات
والتعبيرات الدالة على الوصفه وتصويره . البعد
ية ما لم تقتض الضرورة ذلك

4.10.3 :

به تنوع مستويات الأسلوب، وإحداث التنوع فإن الأمر يتطلب:

طريقة 1.

للفضية .. تنوع ليس مجرد استعراض
نانة , وإنما جذب القارئ وجعل ما يقرأه مشوقا .

5.10.3 التشويق : سمة مهمة وأساسية في الكتابة الصحفية بدونها تصبح الكتابة جافة , ولتحقيق هذه السمة ينبغي المحافظة على تلقائية الكتابة بحيث تناسب الجم

..

الاعتراضية واللغة المتكلفة

على بذرة التشويق في النص وعلينا

من جزئيات يفضي بعضها البعض بطريقة تلقائية .. يعتمد على (ثم

(

6.10.3 : وهذه السمة ابتدعتها الكتابة الصفية نتيجة

اتصالها المستمر بالصحافة ووسائل الاعلام العالمية الأخرى , يشيع استخدامها فتند في اللغة الحياة اليومية, ولذلك فإن الكتابة الصحفية تتميز بالكلمات والألفاظ المستحدثة (, وكان للحادث صدى) وهي تعابير فرنسية

7.10.3 الموضوعية :

أو الحيد تبث ريك وعدم التدخل في الخبر فمثلا ربما جر الصحفي مشكلة للجريدة عندما يكتب تم يسرق السيارات فلا تطلق لفظ لص " أنت الصحفي فذلك من شأن المحكمة والقضاء فقل قبض على شخص يسرق 1.

11.38.10 الإعلامية :

: بعد تجديد مفهوم العلمي على درجه كبيرة من الأهمية في تاريخ لوم , بحثا يقوم على رصد الحقائق والظواهر العلمية رسدا تاريخيا ويكتنف " المصطلح" في العلوم الناشئة قدر كبير وغير قليل الغموض واللبس في تحديد مفهومه والمراد منه على وجه الدقة خاصة في مراحلها الأولى حيث لا يكون مفهومه أو حقيقته ومؤداه قد هان المؤلفين كما يشارك في صعوبة تحديد

¹ ليلي عبد المجيد / المرجع السابق ص ص 102/103/104.

مفهوم المصطلح أو المراد منه عدة عوامل أخرى منها ما يكون تسميته بظاهرة " الاشتراك اللفضي " للمصطلح ,حيث يكون

اد وما يشتق منه عند النحاة قد يكون (وشبه المضاف) في باب النداء وقد يكون قسيما للجكاة وشبه الجملة كما هو كما هو

ومنها فقد يكون عكس الفكرة السابقة وتعدد المسميات المصطلح الواحد له الطباق عند ابن معنز مراد به ¹

ه يدل على الابتداع والإنشاء على غير مثال سابق أو بمهني العجيب الجديد .

ومنه فا هو كلمة قضية منطقة جغرافية فترة زمنية فئة معينة وذلك حقيقة إقليمي وتغيير اتجاهات وميول معينة لدى الشعب أمة معينة صناعة صورة نمطية الآخرين والسيطرة عليها تكوين

يقال عادة لا متاحة في الاصطلاح وهذه الكلمة يقصد بها التساهل في التعامل مع اختلاف المصطلحات العلمية التي يجتهد في وصفها حيث تم التعامل معها بمرونة باعتبارها مجال للتنوع والاختلاف ولكن هذا الموقف المتساهل لا يستحب ولا يعمهم جميع المجالات ومنها مجال المصطلحات الإعلامية .

لها دور في بناء المفاهيم يبرها أهمية هذا الدور وهي قوة مؤثرة في صلب الخطاب المناطق الغير مستقرة

والتي تشهد نزاعات حيث تتنافس ذات العلاقة بتضييع ونحت
الإعلامية وتسويقها ونشرها لتؤيد موقفه ضد الطرف¹ ... وبواسطة المفاعيل
قوية للمعاني كالتحويل والتخويف والمفاعيل الاغوائية
تهدف التضليل باستخدام الكلمات المحدثه للايحات
تستحضر في مخيلة المضللين التمثلات والصور " " "
كتابه "سيكولوجية الجماهير" "مدى القوة والتأثير الخاص للكلمات والشع
... فإذا ما استخدمناها بشكل فني لبق فإنها تستطيع ع
تملك القوة السرية ... فهي تثير في روح الجماهير العديدة
ولكنها تعرف أيضا كيف تهدئها ويم نبنى هرما .. بواسطة عظام الضحايا فقط
, ضحايا هير التي هيبتها الكلمات " 2 ...
والتشويق التي تولد معاني " القوة "
" " "الإرهاب" و"التحويل" و"التثوير" و" التهيج "و" التشويق" التي سد
التمثلات والصور المؤذية المحرّضة فهي تخلق التخويف حين
حينما آخر الذي يؤدي انفعال وخوف انفعال الثورة والهيجان ,
توهم كثيرة لا لها من الصحة فهو م
لان يفسر العادية تفسيرات الإيحاء والوهم هو
أيضا لان يصدّق كل ما يقال له بكل ما يطال موضوع خوفه وقلقه
وإثارته... وهذا بهدف تحويله ووسائل ومخططات سياسية يقول كلاو
" يستخدم التضليل عن عمد السيكولوجية الفردية والاجتماعية المتمحورة حول هذه
لان الخائفين يفتشون دوما يأخذ
عنهم عبئ المسؤولية الملقاة عليهم ينصبّ الخوف والجزع في ..التضلي ..

1 . فهد بن عبد الرحمان الشميمري التربية الإعلامية | كيف نتعامل مع , الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية ' 93/92 2010, 1

2 كلود يونان ،التضليل الكلامي وآليات السيطرة،بيروت : دار النهضة العربية، ط1 2011 107.

أحداث مشخّصة دائماً بل هما ينشران في حالات كثيرة لذاتها فيبقى مفعول التحريض ضاغطاً باستمرار على المتلقين " الخوف من ... " "الخوف من الجريمة" المخاوف تخدم بأنماطها المتنوعة الأهداف المقررة للسياسة ولتحريضها يعني الموافقة على الخطط الاقتصادية... والخوف من الجريمة يعني... والخوف على الوجود الشخصي يعني العودة بدائية من الغيبية وفقدان القدرة على التفكير النقدي... " 1

12.3 عملية تصنيع المصطلح ودورة حياته بمراحل متعددة وذلك على النحو التالي :

خطيط : وفي هذه المرحلة يكون اهتمام صانع المصطلح منصبا على تحديد أهداف والتأثير المطلوب من ورائه وتكوين صورة ذهنية لما يجب يكون عليه .

: جمع مكونات المصطلح وتحديد وارتباطاته.
اء والتسويد : بناء المصطلح وتركيبه في كلمة واحدة
عدد ممكن من الكلمات , وتسوية من عيوب قد تسبب تشويشا الفهم اة
التأثير .

: تسويق عبر وسائل المقروءة والمسموعة والمرئية

: قبول المصطلح من قبل الصحفيين والكتاب والمتقنين وغيرهم وتبنيه

واستخدامه 2.

13.3 ومن بين التخلي :

التهويل أو التضيخ : إذ يسعى العدو جاهداً لخلق صورة لنفسه تجعل منه قوة عبر التهويل من قدراته العسكرية ومستوى أسلحته وتطورها. و :

¹ المرجع نفسه 111

² فهد عبد الرحمان الشميري 95.

أحداث كبيرة تهدد تحقيق الأهداف المرسومة تلجأ وسائل الإعلام إلى أسلوب لفت الأنظار، بحيث تغير مجرى الحديث وتسلط الأضواء على متعلقات أخرى. التخويف (الإرجاف): يسبق التخويف أو الإرجاف عادةً العمليات العسكرية الكبرى التي تنفذها الجيوش، كما أن التخويف مستمر بالتهديد والتلويح باستخدام القوة لمنع فعل ما أو دفع إلى فعل ما. التجاهل – تجاهل مواقف وسياسات وأحداث لأجل غايات سياسية واقتصادية ودينية¹. فالتضليل بالتضخيم والتهويل، لقضية أو حدث أو مشكلة، ليترك ذلك انطباعاً زائفاً بحجمها لدى الجمهور.²

إشارة: عندما يثير أمر ما اهتمام المتلقي فإنه يظل مشدوداً إلى معرفة التفاصيل والمزيد طالما يشعر بالإثارة النفسية، وتحت تأثير الإثارة تصاغ المعلومات بشكل تسد على هيئة قصة، ويكشف عنها على أنها جديدة وتنتشر لأول مرة مثلاً، أو أنها جاءت في وثائق عثر عليها

التخلي : من أهم موانع اتخاذ المواقف الحاسمة هو ضبابية الأوضاع

و الاغتيالات، فإنها تثير

مشاعر الخوف لدى المتلقين، والقلق من الوقوع ضحايا لأعمال العنف في الواقع³

● **التهويل الثقلي :** تحرق بجماعته، ويوهم المتلقين

الكبيرة وكأنها لا تضره ولا تؤثر فيه. السخرية من أهم سياسة

التضليل الإعلامي هو السخرية من العدو لأن ذلك يقلل من حجم الشعور بالرهبة

العدو ويساعد في مواجهته على صعد مختلفة... إن الاستمرار في التضليل الـ

وبالأساليب المذكورة سابقاً، يمكن أن يؤدي مع مرور الوقت إلى فقدان جمهور

المستهدفين الثقة في الرسالة الإعلامية الواردة إليهم من الجهة القائمة بالتضليل، وبذلك

¹ <http://www.startimes.com/?t=25938409> يوم 2015/04/12 12:30

106.

² فهد عبد الرحمان الشميمري الـ

³ حسن عماد مكاوي، عاطف عدلي العبد، نظريات الاتصال، بدون بلد ودار النشر، بدون طبعة، 2008، 414

يفقد مصداقيته، وبالتالي تأثيره في الرأي العام، لذلك فإنه بحاجة بين الحين والآخر إلى عرض الحقائق كما هي بدون شوائب، وطبعاً ينتقي منها ما يناسب أهدافه الموض

1.

فالتضليل بالتهوين وتقليل قيمة رغم أهميته للجمهور عالقته بمصالحهم واهتماماتهم.

فعن طريق هذه الكلمات التي يستخدمها القائم بالاتصال ، في محتواه يستطيع أن يضل قارءه ويحقق اهداف " فالكلمات بمقدورها تغيير العالم حين تتغلغل في الجماهير ..فالأحداث حين تدخل سجل اللغة وحين تثابر وتستمر فيها ،تغير من توازنها.²

لاغية : وتهدف إلى التلاعب بعقول الناس و تضليلهم من

تبدو في الظاهر بريئة، ولكنها تحمل في طياتها تغليطاً للرأي العام. على سبيل المثال، سواء في حرب الخليج الثانية أو في الحرب على العراق، ابتكرت " السلطة الخامسة " لغة بلاغية جديدة و نقلتها وسائل الإعلام و نشرتها على نطاق واسع، وهي التكنولوجيا الذكية، و الحرب الافتراضية بدون دماء، و الحرب النظيفة، و الحرب الإعلامية، و الحرب التكنولوجية، و حرب ما بعد الحداثة، و الخسائر الجانبية، الخ

كما تم استعمال لغة تخفي نوايا المتلاعبين بعقول الناس و أهدافهم، فمثلاً، عندما نسمع أو :

، ينبغي أن نفهم: البيت الأبيض و الب

القوة الدولية لحفظ السلم تعني: جيوش الاحتلال،

ات الجوية :

الخسائر الجانبية، نفهم: قتل المدنيين الأبرياء: أطفالاً و نساء،

¹ <http://www.startimes.com/?t=25938409>

² جان جاك لوسركل، عنف اللغة ، ترجمة محمد بدوي ، مراجعة سعد مصلوح ،بيروت - لبنان : الدار العربية للعلوم

المساعدات الدولية

:

، ينبغي أن نفهم: الولايات المتحدة و بريطانيا،

، يجب أن نفهم: الدول المناهضة لسياسة أمريكا¹.

هي لفظ مشبه به لم يذكر معه المشبه حقيقة ولا تقديرا
وجه ينبي عن التشبيه وقيل لا يشترط عدم ذكر المشبه بل هي مشبه به لم تذكر
معه أداة التشبيه وذلك : كرأيت أسدا يرمي أما مكنية واستعارة بالكناية ولا يكون
إلا مع عدم ذكر المشبه به ومع الدلالة عليه يلزمه فهي مشبه به لم يذكر . لكن
نبيّه عليه بذكر لازمه مثبتا للمشبه المذكور كقولك " أظفار المنية نشبت بفلان " وقد
يجتمعان . ثم هي مصدرّة بمعن ، وقد يطلق على فعل المستعير فيسمى
تعارا منه والمراد مستعارا له واللفظ مستعارا هي قد تقيد بالتحقيقية
لتحقق معناها حسا أو عقلا . والعلم بكونها موضوعة للمشبه به لا يقتضي
اللفظ فيما وضع له والإتيان بما هو مقتضي المعنى الحقيقي لتناسي التشبيه² .

لقد وصف هوبز "Hobbes" وذهب إلى

إذ بين أن المعاني

المستقرة أساسية في أية اللغة، الاستعارة فهي

عن الخاتمة السخيفة جعل استخدام الاستعارات وال

من استخدام الكلمات الحقيقية لخواتيم السخيفة،

يجب ألا يعرف بها .

ومثل هذا الرأي، يواجه صعوبات شتى، لاغة بما فيها الاستعارة تعد جزا أساسيا

فمثلا عندما يقول " له حفرة ف ه " المعنى الذي ي

الذهن، قد لا يكون المعنى الذي يفترض أن يكون في حرفية الكلام العادي كان هذا

¹ السعيد بومعيزة 45.

² لطف الله بن محمد الغياثي الظفيري البلاغة العربية ، الإيجاز يان تعليق محمد بركات حمدي : دار الفكر للنشر والتوزيع .65

الحدس صحيحا، فيجب ألا تكون هذه الجملة تشتمل انحراف عن التعبير

عن التعبير هو مظهر ثانوي للاستعارة.¹

الاستعارة بقول : " الاستعارة هي نقل اسم

ويمكن أن تعني كلمة (نقل) في تعريف

وقد تعني استبدال معنى من تعبير إلى تعبير آخر.²

التي نحلها " سياسة الاتحاد الوثيق "

وجدنا فيها هذه الاستعارة (استعارة الاتحاد) العديد من التعبيرات التي فيها " اتحاد

الوثيق " تستعمل لعكس النزعات والتوترات بين السياسيين وإطرافهم

ة الزواج (العلاقات أو الوثيق)

الاستعارات المالية : وهذه الاستعارات عن طريق هذه التعبيرات المجازية فالبعض

منهم يكون حميد جدا مثل "الاتحاد الوثيق " الذي يشير

في السياسة .أما بعض هذه الاستعارات تكون خبيثة م

المالية وهنا المجازية تبرز التعبيرات المجابهة المتضاربة الخسارة القصيرة

المقترح السياسي

: يرمز للفساد بين المسؤولين الكبار وهكذا.³

ومنه يمكن القول أو التأكيد على اننا " نعلم تماما أن الكلمات تحمل كثير

والكلمات ماهي إلا تعبيرات يتفاعل كل فرد معها تفاعلا

يختلف عن الفرد الآخر ذلك لان نفس الكلمات

يتكلمها أو يسمعها من خلال فهمه الخاص لها،ومن هنا فاحتمالات التضليل بواسطة الكلمات

1 يوسف
الطبعة العربية 1997 36 / 35 .
الحديث (المعرفية والجمالية) ، الأهلية للنشر والتوزيع

2 يوسف
3 ديانا إم لويس
والنشر والتوزيع 1 2009 . 104/101/100
الإعلامية الجديدة ومنظومة التطوير ترجمة راغب أحمد مهران القاهرة
47 .

« Round » التي تحتوي على معنى كثيرة جدا فقد يطلق عليها :
مستديرة - كروي - كامل - ضخم - دائرة - حلقة ... وإن الفرد كثير ما يقرأ ما بين السطور
في الحقيقي الذي يقصده الكاتب أو المتحدث وهو يعلق معانيه
الخاصة على كثير من الكلمات ذلك لان لكل كلمة من الكلمات مدلولها الخاص في ذهنه
المناقشة تفسر كلمات في ذاتها، ولكن سلوك الفرد واتجاهاته
يعبر عنها بالكلمات تؤثر أيضا في معناها الحقيقي ، فالابتسامة المفتعلة من الرئيس لا يبتسم
ابدا ، أو تحدته مع أفراد لم يسبق أن تحدث إليهم : مسألة تثير الشكوك والريبة ، والسؤا
عقول الناس في مثل هذه الحالة : ماذا يريد من وراء هذا الحديث أو هذه

كثيرا ما لا يستطيع الفرد أن يلم بالرسائل التي ينقلها إليه شخص آخر ، أو بمعنى آخ
يستطيع فهم مضمونها، الأمر الذي يجعله يفسر الرسالة من وجهة نظره تفسيرات قد لا
تنفق ومضمونها ."¹

ويوضح "نصر الدين لعياضي في كلامه على اللغة والتعابير التي تتناولها
وخطورتها على مجتمعاتنا فيقول " إن متتبع وسائل الإعلام الأجنبية ، يجد
الكثير من العبارات والجمل المنحوتة التي تحاول أن تصرف الناس عن تسمية الأشياء
بأسمائها أو تحثهم استبدالها بمسميات أخرى. فالمتشرد أصبح ، على لسا لسياسيين
الصحفيين وممثلي السلطات لعمومية، (**شخصا لا يملك سكنا قارا!**)
الذين هاجروا من القارة الإفريقية أو الآسيوية أو جنوب أمريكا إلى القارة الأوروبية
أصبحوا يحملون مسمى (**الأقليات المرئية**)، والأمريكي ذو البشرة السوداء في الولايات
المتحدة الأمريكية أضحي يسمى (**الأمريكي من أصل إفريقي**)
الأبيض في أمريكا لا يسمى أبدا الأمريكي من أصل أوروبي، والأشخاص ذوو البشرة
غير البيضاء غدوا يعرفون (**بالملونين**) البيت تحولت إلى والمعاقون أصبحوا
يسمون () ، والكئاس أطلق عليه ()

¹ محمد محمد عمر الطنوبى ، نظريات الإتصال ، الاسكندرية : مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية ، ط1 2001

()

(عمليات جراحية) ، والإبادة أضحت تسمى تطهيرا عرقيا (الأضرار الجانبية)

في حديث وساء
"هيرتا مولر"¹ ، التي تقول إنها لا تستطيع فعل شيء آخر عند القراءة سوى البحث
عن الكلمات ، فإن وجدت مثل الكلمات والجمل المذكورة ستقف عندها ملياً لأنها أصبحت
تشكل متن ما اصطلح عليه "المستساغ سياسياً"²، وهو ترجمة حرفية (politically
correct) المتداول في اللغة الإنجليزية. لقد ظهر هذا المستساغ في الولايات المتحدة
الأمريكية ، وانتقل إلى اللغة الفرنسية في مطلع التسعينيات من القرن الماضي ، فوظفه
الصحفيون و السياسيون وممثلو السلطات العمومية والمثقفون و محترفو الإشهار بشكل
....

إن القول "المستساغ سياسياً " لا يحظى بالإجماع في أي مجتمع. فالبعض يراه تعبيراً عن
حسن الذوق و تهذيب الكلام الذي يوحى باحترام الغير وتقديرهم ، وتطهير الخطاب من كل
إشارة تحمل أفكاراً مسبقة أو ذات بعد عنصري أو تحقيري . بيد أن البعض الآخر يعتقد
أن النباش في هذا القول المستساغ ، يكشف أنه غير مقبول أصلاً ، لأنه يعمل من أجل تدجين
اللسان و تنميته بشكل معياري، وملائه بالكلمات التي يُعتقد أنها محايدة من أجل ترضية
الضمير على الصعيد اللفظي و ليس العملي . ليس هذا فحسب فالمفكر الفرنسي " جاك
دريد " ا ه ، بمعية " إليزابيث رودنسكو " ، في كتابهما الموسوم " ماذا عن الغد؟ " ، بأنه
شعار مسلح اخترعته الجماعات الأمريكية المحافظة النافذة للتحكم في اللغة ، بحجة محاربة
تجاوزات بعض الأوساط اليسارية ، وانتهى إلى استهداف كل فكر نقدي .

.. بمكر اللغة وتطويع كلماتها ولوي عنقها. فالروائي " أمين معلوف"
يرى أن الكلمات غير بريئة تعمل على تغيير المجتمع، إذ يذكر أن كلمة " عدواني " كانت

1

² ويُقصد به طريقة في التعبير للتخفيف من وطأة تضمينات بعض الكلمات الحادة التي قد تصدم البعض وتجرح
اسية البعض الآخر أو توحى بميز عنصري تجاه مجموعة بشرية أو فئة معينة لجنسها أو سنها أو لون بشرتها أو
شكلها أو أصلها أو مهنتها.

ذات دلالة سلبية قبل ثلاثين عاما لكنها أصبحت اليوم إيجابية
بفعل التسويق والإشهار والإعلام. وهذا المثال يثبت

غير ثابتة. إنها تتحرك وتتلون حسب السياقات. وهذا الرأي لا يعارض ما
أكده الروائي " ستندال " في روايته الموسومة: (الأحمر والأسود) ، والتي يقول فيها
... . ألم يقل أفلاطون إن فساد المدينة يبدأ

بتزوير الكلمات؟¹

14.3 نماذج عن الصيغ اللغوية المضللة في وسائل لإعلام الأجنبية ومحاولة شرح
خطورتها على المجتمع العربي الذي يعتمد على النقل الحرفي من هذه الوسائل ومن
بينها

1.14.3- تعبير

الأمه

- الأمه ات الوحيدات.

لى عنهم.

زواج المسيد .

تلي .

.

لا ريب أن مثل هذه العبارات لم نسمع بها و بمثلها في آياتنا الأولين، لا تنتشر إلا في المجتمعات التي ماسحها الغرب، وختلها ختلة السرحان، فزين لها سوء أفعالها حتى حادت يد عن القيم الدينية الأصيلة، ومن ثمة أضحت البغيُّ أما عازبا ، والبُهْثَة ولدا مُتخلى عنه تأمل قوله تعالى في سورة مريم لما بشرها الملك بعيسى عليه السلام.

{**قَالَ أَيْ يَكُون لِي خَلَاءٌ وَلَوْ يَمْسُنِي بِشَرِّ لَوْلَاكَ بَغِيًّا**}¹ حيث سارعت إلى نفي صفة البغي عنها مثلما نفاها قومها عن أمها في السورة ذاتها: {**يَا أُخْتُ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا**}². وإذ ثبت بما لا يدع رسيسا من الريب أن هذه العبارات وغيرها من

إنتاج مجتمعات الغرب اللاتينية ، فإن أفضل ما نوطئ به الكلام في هذه الناحية الدعوة إلى تجفيف منابعها ، ومحوها من الوجود العربي الإسلامي، لأنها عبارات من السوأة الصلحاء العارية عن الفضيلة. وإذا كان الغرب قد غرق في أوحال التفكك الأسري و الاجتماعي، وجعل أنفه في قفاه حتى انتهى إلى دركات الانحلال الأخلاقي التي يلبس فيها الحق بالباطل فإن هذا الخطب البازل المستحکم ، لا يميته إلا ترك هذه المضلات ، وتجفيف منابع تلك المفساد بالعودة إلى القيم الإسلامية التي تحرم الزنا وتجرم النتائج المنكرة المتولدة عن . لا يخفى على الذابري الذي استوى حقيقة هذه الاصطلاحات أنها بمثابة

مقدمات الحروب الناعمة التي يدبرها الغرب اللاتيني فتغنيه- -

تكاليف الحروب العسكرية، لأن المقاومة بالكلمة تنصدر الجيوش الحقيقية

فإنها تؤسس لمرحلة التخريب والدهاء وزرع الأجنة

اللغوية المُعدَّلة على شاكلة لتدمير الخصوصيات اللغوية

لصالح تيار العولمة الـ تخلخل وترجرج كلماتها وما

تقوله تلك الكلمات رويدا رويدا، وعندما تطمئن إلى تمظهرات سمومها التي تسري في

1 القرآن الكريم ، سورة مريم ، آية 20

2 القرآن الكريم ، سورة مريم ، آية 28.

اللغات، ترفع رؤوس شياطينها ،

تها

1.

هات : هو ترجمة لتعبير الأجنبي Les femme célibataire

"في سياقنا أقليمي و الثقافي يطلق على المرأة المتزوجة بطريقة رسمية وشرعية، وأنجبت ولدا أو أكثر. ولكن توصيف المرأة التي أنجبت ولدا بطريقة غير متعارف عليها شرعيا قانونيا واجتماعيا يعتبر إضفاء لتوصيف على فعل غير مشروع قيمينا، الأمر الذي قد يجعله وقت مستساغ اجتماعيا على الرغم من أنه مرفوض شرعيا وقانونيا واجتماعيا².

حية : هناك عدة تسميات تطلق على الأطفال الذين يولدون بطريقة غير شرعية، وكل تسمية تحمل دلالات معينة، وربما مأخذ لا يمكن تجاوزها ، وتوظيفها إعلاميا قد تنجر عنه انعكاسات متعددة.

فال المهمش : استبعاد الجاني وتعميمه المسؤولية على الجميع ، وبدل أن ينسب الخطأ إلى المتسبب فيه يتم تعميم الوصف ليشمل الكل، وهذا ما تحيلنا إليه الصيغة المبنية للمجهول.

هم : الفاعل مبني للمجهول ، استبعاد الفعل ، إشعار المجني

عليه بالحاجة³.

2.14.3 تعبير ل الدين :

وفي الميدان الديني يبدو الدهاء والمكر والاحتتيال في أوضح تجلياته، إذ إن الغرب المستبد أحكم خطة بزلاء تتمظهر تارة في لباس التشدد والغلظة، لعلمه أن للقسوة موضعا لا ينبغي الاستغناء عنها، كما في عباراته المنكرة الآتية، التي تكشف عن وجهه البغيض، الذي يتقصّدنا

1، الكويت : تصدرها وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية

آيت أعاشير ،مكر اللغة ودهائها

59 2011 556

2 أحسن خشنه ، "الصياغة اللغوية والتضليل الإعلامي" ، مجلة التواصل في العلوم الانسانية والاجتماعية

47 2013 36

3 أحسن خشنه ، المرجع نفسه ، ص 48.

القول، والمنكر من الصفات التي تفتقر لأدنى شرائط التأدب والكياسة ، مؤكداً أن الذي يؤثر تلك الفعال فسوف يصلح سعيه نيران طائراته وكان ذلك عليه هينا يسيراً، كما يتبدى من الصفات والعبارات الآتية:

لاموفويد .

- الإره .

اريون الفلسطينيين.

وفي أحيان أخرى يتبدى في لباس اللطف والمشاورة، لعلمه أن للتلطيف واللين موضعاً ينتفع به، دبر خطة بزلاء أساسها انتقار المفردات والعبارات المغرية ببريقها وبرقها الخُلب مثل عبار

(دولة إسرائيل) إذ لا امتراء أن هذه العبارة التي تنسب اليهود إلى أبيهم «يعقوب» بغير قليل من الدلالات الدينية التي توحى أولاً بشرف الانتساب إلى إسرائيل، وأخراً بإقامة كيانه على أساس ديني يدعو إلى العطف و الشفقة من خلال استحضار عذابات « يعقوب » عليه السلام

: «التبشير الديني» التي أصبحت تجري على ألسنة الصحافيين في كثير من وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة، من دون الانتباه إلى خطرها الإيديولوجي والديني، فإنه يسعى- لها- إلى خلخلة يقينيات المسلم، من خلال التسويق للحمولة العاطفية التي تدل عليها. إنه هو المبشر لخير والمحبة والسلام، بينما يدل غيره على التنفير والإرهاب. وهذا منتهى الخداع اللغوي الذي يركب السخبر لتزيين تحويل الناس عن

معتقداتهم ، وكسب أنصار جدد ينضمون إلى لائحة الأقليات في المجتمعات العربية ،
فاع عن حقوق معتقداتهم ولغاتهم ، وهلم ع¹.

شيطان : "ورد ذكر الشيطان في القرآن الكريم 75 مرة يمكن حصر معنى
ما وردت فيما يلي :

فيها إخبار عن إضلاله لآدم وحواء وتحذير من إتباع خطواته ، وعن أمره بالفحشاء ووعده
بالفقر، وعن تخبط ابن ادم بالمس وفي التعود منه واستذلاه للمؤمنين بسبب بعض ذنوبهم
وتخويفه لأنصاره وأوليائه، وذم صحبته و عزمه في إضلال بني ادم والأمر بمقاتلة أولياء
الشيطان.. " نجد في تعبير الشيطنة كلمة "الآخر" ويقصد به الغير، وقد يحمل أيضا عدم
إعطائه قيمة، والمقصود بهذا التعبير هو تشويه صورة ش

لتحقيق هدف ما . وقد كتب الكاتب الصحفي فهمي هويدي مقال في صحيفة الشروق
المصرية بعنوان: (شيطنة السلفيين)، وكتب في بداية مقاله "هل هناك عالقة بين حملة
شيطنة السلفيين وبين المرحلة الثالثة من الانتخابات النيابية؟ ويقصد بذلك حملة تشويه هذه
الفئة الاجتماعية - التي لها قناعاتها وأفكارها- عند بعض الإعلاميين أو السياسيين، والذين
يعمدون إلى تسليط أضواء سلبية كثيفة على مواقفها وسلوكياتها بهدف تشويه سمعتها
لدى الرأي العام ، مما يحد من انتشارها أو نفوذها الاجتماعي أو السياس .

هذه الفئة -كغيرها- لها ما لها وعليها ما عليها، قد يتفق حول أفكارها أو في جزء منها
بعض الناس، كما قد يختلف حول ذلك ويعارضها آخرون ، و بمعنى آخر فان حضور
الجانب الايجابي أو السلبي بقدر معين يبقى واردا ، أما التركيز على الجوانب السلبية د
غيرها، أو تعمد المبالغة في تصويرها يعتبر فعال تضليليا لا تتقبله أخلاقيات المهنة
الإعلامية.²

() ن تركنا لفظ المقاومين واثرنا عليه بوعي أو بدون وعي لفظا و نعتنا ما
يفعلونه بعملية انتحارية موقعا آخر في دائرة الانخراط الدلالي وهم أنهم

1 الله آيت الأعاشير المرجع السابق .60
2 .45

مجرمون تحولوا بفعل اليأس إلى دعاة للهدم يبدوون بإعدام أنفسهم وهذا هو المصطلح الذي يتماشى مع اللفظ الذي يشيع في اللغات الأجنبية من باب الدخيل و هو لفظ كاميكاز اليابانية.

1" " الشهيد " ياق العربي لوحات خصبة بالدم... :

(ياسر عرفات) وبلغ حدوده في شهر مارس 2004 أرسل صيخته دون عويل "

يريدونني أسيرا أو طريدا أو قتيلا... أنا أقول له : سأكون شهيدا , شهيدا , شهيدا "

باللفظ يعتصر باب المشهد الدرامي دون يختزله ... وحين كان محاصرا في بيروت (

1982) اتخذ شعارا يردده صباحا مساء كان يقول "هبت رياح الجنة " فكان يفضي

بمدلول الشهيد و يتكتم على داله كان يغازل المعنى من وراء حجاب اللفظ ، كان على

الأرض التي تُولف بين الثقافات : ثقافة الفداء بالتضحية الذاتية وثقافة الافتداء سعيا إلى

2.

3. 14.3 تعبير رات الحقل السياسي

- عملي

رات الإسرائيلية.

رق الأوسط الجدي

قوق اللغوي

172 .

2 عبد السلام مسدي ، المرجع نفسه ، ص 182/181

هذه العبارات التي ظاهرها الحياد، وباطنها من قبله التدليس ، قد دبرت الإمبريالية والصهيونية جريانها على السنة الصحافيين ، غايتها حجب الحقيقة التي تقولها بمكر سيئ ودهاء مدبر، تارة باعتماد التخليط اللغوي الذي يظهر الجانب السيئ للعبارة، كما في عبارة: (الانتحاريون الفلسطينيون) لأنفة، وكأن الفلسطينيين ليست لهم قضية ، ولم يفرض عليهم العدو أشد أنواع الحصار الذي لم يبق لهم سوى أن تتفتق عبقرياتهم عن طريقة جهادية فعالة لإرهاب العدو. أما عبارة () فتكشف كما يؤكد د.نبيل علي في كتابه « مظاهر الأذى » عن إيديولوجية

ماكراة مؤداها أن إسرائيل حمامة ترمز إلى السلام، ويطوقها أعداء لدُّ يهددون كيائها ، ولذلك يتعين على الغرب أن يقوي سلطانها على دول الممانعة. وإذا كانت عبارة (اللغوية) في ظاهرها- ترمي إلى الإنصاف والعدالة، فإنها عند إنعام النظر في خباياها، تسعى إلى تقويض التماسك المجتمعي والسلم اللغوي، بزرع الفتنة اللغوية بين أبناء الشعب الواحد ، وتأجيج الاقتتال حول الكلمات ، وما تقوله تلك الكلمات واللهجات بالنسبة إلى كل طائفة من أبناء الشعب الواحد ، لضمان الحماية اللغوية ، وإنقاذ اللهجة من الموت ، وامتلاك الوسائل الإعلامية المروجة لها. ومن ثمة تصوير تلك اللهجات كأنها مائدة المنّ والسلوى ، التي يجب على العرب أن يأكلوا منها لركوب قطار العولمة. هذا نذير من النذر الذي يُطل برأسه الشيطاني الليطاني على مشهد مأساة الانتحار اللغوي، والذي يقول في دهاء مدبر، وتواطؤ منكر: إن العربية الفصحى خرساء لا تكاد تبيين، ومن ثمة يحسن بالعرب أن يستبدلوا بها اللهجات التي تزودها الشعوب بالخميرة اللازمة للبقاء والتواصل المفضيين إلى تفتيت وحدة اللسان، ومن ثمة فقدان الثقة باللغة العربية الفصحى، والعزو عنها وعن استعمالها، والتهاون في فقدان كلماتها وما تقوله تلك الكلمات! ويؤكد اصطلاح «عملية السلام» بما لا يدع رسيسا من الريب أن عملية السلام لا أول لها ولا آخر، فهي عملية طويلة الذيل، قليلة النيل، بحيث إن أي حل جزئي لقضية من القضايا، تتولد عنه أمّات قضايا

1.

وهناك معضلة الدلالة من خلال تسمية سياسية عبر اللفظ تم إطلاقها على الحركة التاريخية التي خرجت فيها البلدان الأوربية غازية للبلدان الأخرى، بما فيها الأقطار العربية لتبحث على مجال حيوي لثروتها الصناعية، وفي الإثناء تنادي وتفاخر بأنها تؤدي رسالة تمدنية فردوس الحضارة. تلك الحركة سموها وسميناها وما زلنا نسميها "

" وفاعلها "المستعمر" ومفعولها " المستعمر" وكلنا مشغولون عن تاريخ البدايات . أصله يطابق لفظ وحيد هو " الغزو " زوته

1 "

وفرض نفسه غلى

استنبط بالاشتقاق المعجمي لفظا يخفف من وطأة هذه العبارة فقالوا (مستعمر) على صيغة لأنه جاء يطلب تعمير الأرض وعمران اهلهما "

وتم له غزو النفوس واندس شيطان المقاصد بين خلايا العقول عبر ف

2. ومثال آخر أمام لوحة متناقضة على مستوى المفاهيم المضمره . فمن وراء

الاسمين (حرب الخليج) و (حرب الخليج الثانية) إحاء واهم بأن أطراف النزاع واحد

الحربين بينما المشترك فيهما ه وفي هذا تأكيد مسؤوليته التاريخية في

ومن وراء تماثل الاسمين إقرار ضمنى بأن الحرب الثانية لا يمكن

يتناظر اسمها مع تركيب الاسم الأول ، فليس متيسرا أن نقول في الثانية (الحرب العراقية

الكويتية) مثلما قلنا (الحرب العراقية الإيرانية)

مصائب من ورائها متاعب ، فكيف كان يمكن أن نقول الحرب الكويتية – العربية – الدولية

العراقية ؟ أم الحرب العراقية الكويتية – التحالفية، لا أحد يجروء على حسم صلاحية الاسم ،

ومما شك فيه أن هذا الاسم قد جاء يجسد إفلات اللاوعي

3

"

وكذلك نلاحظ وضع الضلال على المعنى الحقيقي ليتغير إلى معنى آخر مثل (

وترجي watergate) على الرغم من أن هذه الكلمة في وقت من الأوقات كانت

195.

1

2 عبد السلام مسدي ، المرجع نفسه 197

3 عبد السلام مسدي ، المرجع نفسه . 247

تشير إلى فندق فاخر ومجمع سكن على ضفاف نهر الـ"بوتوماك" في واشنطن العاصمة، إلا أنها ارتبطت بفضيحة سياسية و أصبحت لا تدل إلا عليها وتوارى بعد ذلك معناها الأول . وهنا نجد أن المعنى الثاني ألقى بضلاله الم وربما وقع التداخل بين معنيين مما قد يضيف جوانب سلبية على جغرافيا المكان بما يحتويه من عناصر ايجابية،نتيجة ارتباطه بواقعة سلبية يمكن أن تحدث في أماكن متعددة¹

(11 2001) رغم أن التسمية الحقيقية هي " الهجوم على مركز "، قد تفادى استخدام المعنى الحقيقي حتى لا تثير تفشي العالم الذي يضر كراهية لهم .

فاستبدلت بتسمية أخرى حيادية ، بالإضافة إلى أن هذا التاريخ قد يرتبط واقعا بالعديد من الأحداث والتي قد تكون ذات أولية إخبارية من حيث أهميتها وتأثيرها، و أما انفراد هذا الحدث و استثنائه بهذا التاريخ قد يتضمن معاني اقصائية لكل الأحداث ، التي وقعت في مناطق مختلفة من العالم وربما كانت أكثر أولوية إعلاميا من غيرها .²

في الذاكرة الإنسانية لحظات محددة، استولت فيها الدلالة السياسية على الدلالة الطبيعية فحولت اللون إلى رمز وظيفي تخالطه المقاصد العرفية ، ففي نهاية القرن الثامن عشر وبعد ازدهار الأفكار الجديدة انبعثت في فرنسا (جمعية أصدقاء السود) هدفها التصدي لسوء معاملة البيض للسود والقضاء على الرق التي أسسها " جاك برسو " (1754/1993) ومعه دخلت التسمية مجال النضال السياسي وبدا " السواد" يتحرك من دلالاته الطبيعية على لون البشرة إلى دلالاته السياسية الرمزية³

وكذلك الحسم في أسباب اختيار اللون الأحمر، ضمن قاموس اللغة السياسية ليس يسيرا دائما وقد يعتريه من الحثيات ما يجعله مغريا فمضللا، فالرئيس (جون كيندي) عمل منذ دخل البيت الأبيض في (1961/1/20) على دفع السياسة الانفراج الدولي ، فانتهى التقارب بين المعسكرين إلى تعهد بالحوار السلمي المباشر عند حدوث أي أزمة دولية

44

1

47

2

.56

3

ومن اجل ذلك ركزا وسيلة للاتصال 230 تتمثل في جهاز يتيح التخاطب بواسطة المشفرة
مجانس لما يعرف بالتكلس. يخص ذلك النعت فما معنى الأحمر

فكلن الأحمر قرين بالخطر .

ويعود اللون الأحمر فجأة إلى الظهور في احد مشاهد السياسة الدولية ، وهذا حين قبضت
القوات الأمريكية على صدام حسين ، حيث أطلق على عملية القبض (الفج)
ويشرح (د . عبد الله الغدامي) ذلك في كتابه " الثقافة التلفزيونية " قائلا "
هو اسم لفيلم صدر عن هوليد عام 1984 يحكي عن قصة تسلل سوفيتي إلى الأراضي
الأمريكية وتنشأ مقاومة عنيفة ضد المحتلين بهزيمة المتسللين، والمفارقة هنا هي أن عملية
الأسر أخذت بعنوان قديم لصورة تمجد المقاومة وتحرض ضد الغزو مع تشويه صورة
ما يجعل الحرب في العراق صورة سينمائية من جهة ويجعلها تنسخ من جهة
ثانية . وتمضي أشهر وينجح (بوش) في الانتخابات فيقرر اقتحام مدينة الفلوجة بأعنف ما
لديه من أسلحة وتتطلق العملية صبيحة (2004/11/2) (عملية الفجر) هكذا
. 1 وما نقل إلى العربية بمصطلحات تعبيرية أتت بفعل إحدى عوامل

نشوء العبارة الاصطلاحية² وهي المترجمة من النص

صياغة المسكوكة ، ممارسة فخ والتضليل المتعمد ممن كان مسئولاً فمثلا عبارة (الأرض
مقابل السلام) و (الشرعية الدولية) و (ضبط النفس) التي استغلتها إسرائيل قائلة بان
الأرض أي أية قطعة أرض وليس بضرورة كامل الأرض التي احتلتها عام 67
على أن السلام ليس أي سلام بمعنى أن " أل " التعريف أصبح للتذكير فعل المكر السياسي ،

73.

1

² تعرف التعابير الاصطلاحية في الإنجليزية بمصطلحات محددة هي: Idiomatic expressions Idioms
Turms of expressions و يعرف التعبير الاصطلاحي دلاليا بأنه اجتماع كلمتين (أو أكثر) تعملان كوحدة دلالية أو
بأنه نمط تعبيرى خاص بلغة ما، يتميز بالثابت و يتكون من كلمة أو أكثر، تحولت عن معناها الحرفي إلى معنى مغاير
اصطلحت عليه الجماعة اللغوية أو بأنه تعبير له معنى خاص يختلف عن مجموع معاني كلماته بحيث " يصعب إدراك
المقصود به عند سماعه للمرة الأولى (لغير أبناء اللغة

موساوي يمينة ليلي، "التعابير المسكوكة و دورها في الخطاب السياسي (دراسة دلالية تقابلية عربية- فرنسية)"

يد ، 2010 . 35/34 .

الماجستير

مع أن السلام قاموسيا ولفظيا يعني عدم الاعتداء المتبادل ، إذن نحت في لعبة اسمها سياسة فكثير من قادة العالم إلى ضبط المصطلحات مثل " الإرهاب " ص8 وإلى تعقل مدلولاته وعدم تحميل اللفظ طاقات تزيغ به عن المتعارف به .

فالدسائس والنوايا الخبيثة وتوظيف المعجّن اللفظي والتلاعب بالعبارة :
الربيع العربي، الخريف الإسلامي وحوار الثقافات وتسامح الديانات وتعايشها، الحرية والديمقراطية فهي قنابل موقوتة تحمل السمّ الدسياسة¹.

أن عملية اطلاق التسميات في الخطاب الدعائي يعتبر من أهم أساليب الحقل الدعائي الاقناعي القائم في اديولوجية الإستعان بالذال وتثمين هذا الدال...يندرج ضمن نسق محدود ويستجيب لوظيفة محددة وهو تحقيق لمقسدية الفاعل الدعائي في الإقناع....ولقد لعبت أسلوبية إطلاق التسميات دورا خطيرا ومروعا في الصراعات والحروب الإديولوجية والعسكرية عبر التاريخ .

وهذا التمثيل بالشفرات اللسانية القائمة على تمطين هما الحجاجية والمغالطة الكنائية....وهذا التمثيل يتمركز في بناء شفرات إيحائية تدفع المتلقي إلى وأحيانا الإيمان بأن الأسماء تد ياء إن لم تصبح هي الأشياء ذاتها.... فالتسميات لعبت دورا خطيرا ومروعا في تاريخ العالم عندما في تهديم السمعة ودفعتهم بشكل يوثير الدهشة إلى غوظ الحروب والصراعات وممارسة الذبح والقتل وتقسيم البلدان

...

فتعرف إطلاق التسميات عرفها معهد تحليل الدعاية الأمريكي في عام 1938 بأنها
تكنيك يربط على نقطة أساسية تستند إلى الرموز السلبية بدلا
من النظر والأدلة المتوفرة ومن هذه التسميات : الشيوعي،فاشي.....

¹ ناصر بد الله الغالي، الجمعي بولعراس ، التعبيرات الاصطلاحية في لغة الخطاب السياسي العربي ومواجهة الأحداث الدولية ، ، الرياض ، جامعة الملك السعود 9
file:///C:/Users/IMTIYAZ-
INFO/Downloads/Documentspdf يوم 2015/02/15 12:30.

وكذلك تعريف كراسة العمليات النفسية للجيش الأمريكي الصادر 1984 بأنها أسلوب يحاول أن يثير الحقد والتعصب بين الجمهور من خلال تسمية هدف الدعاية بأسماء يكرهها يخشاها الجمهور أو لا يرغب فيها مطلقا (العالم الحر، الروس، الإرهاب، الجدار الحديدي، الخطر الأصفر، محور الشر....) وماهية إلا وحدات إديولوجية في خانة الإيحاء المرتبطة بتسميات عامة أو خاصة منزاحة غالبا عن التسميات العادية مثل: (ألمانيا الوسطى) بنسبة لجمهورية ألمانيا الديمقراطية قبل توحيد الألمانيتين. (العالم الذي دفع (أمير توكو) إلى القول الصياغة البلاغية (الدفاع عن العالم الحر)..... التسميات (الحرية ن والمساواة ، والديمقراطية ..) تعلن ظهورها على نسق واحد لا يتغير

..

فهذه الكنايات المغلوطة ..الموجهة للوطن العربي والعالم الاسلامي أذ دأبت على استخدام تسميات مثل (عراق صدام حسين) و (ايران مصدق) وغيرها ، ويتلقفها عباقرة الاعلام العربي ليرددوها من جديد دون الانتباه إلى أنها توحد استبداديا بين هوية الشخص الانساني والوظيفة ن جانب والوطن من جانب آخر ...وتقرض نفسها ببراءتها على عقل القارئ المتلقي ..وبذلك يتم اختزال الوطن وقضاياه وشعبه ، بينما لا نسمع مطلقا ب(أمريكا كيندي وبريطانيا تانشر ...) وماهي إلا شخصنة للصراع يتحول فيه الاسم كدال الى مفهوم شئ آخر ينقل معنى زائد عن المعنى المعبر عنه ...فتصبح هذه التسميات تعريفات اديولوجية 1

ومنه فان الخرائط الإعلامية للعالم الغربي

وعدت صحف حزبية التي تعتمد في تمويلها على موارد فردية أو حزبية والسيطرة الاقتصادية لا بد أن تلحقها سيطرة فكرية تتحكم في مضامين المواد الإعلامية التي نشرتها

2
...

: كلية الاعلام ،

1 رجاء أحمد آل بهيش ، سيمياء اطلاق التسميات في الخطاب الدعائي

2012 18 13/11/010/09

1

2 الصحافة العربية في مواجهة التبعية والاختراق الصهيوني القاهرة

1977 60

ومن أهم مظاهر التبعية الإعلامية في العالم العربي، وهي التبعية الأكاديمية للمعاهد وكليات الإعلام الغربية والتي تعتبر هي السبب الرئيسي للقصور النظري تعاني منه الإعلامية في العام العربي استمرار خضوعها المنهج التجربة و الخطأ الذي لا يزال يسد على المستوى الأكاديمي.¹ فحول العالم الثالث تهتم الدول الغربية...حتى الغربي يمثل والإعلاميين عالم الثالث يقتدي به.²

.77

1

² عبد الحلیم موسی یعقوب ، الصحافة والقیم الاخباریة عمان : دار الحامد للنشر والتوزیع ، ط1 2001 .48

15.3 : المقال الصحفي ينبغي
التي تعتمد عليها الصحافة في أخبارها
ومن بينها :

1. 15.3 : ويشير الدكتور فاروق زيد انه لا يوجد تعريف واحد
تعريف للحبر في البلدان النامية هو " انه تقرير يضيف
في الدقة والموضوعية حادثة واقعية فكرة صحيحة تمس مصالح اكبر عدد
من القراء وهي تثير اهتمامهم بقدر ما تساهم في تنمية المجتمع وترقيته .
ويعرفه الدكتور عبد الطيف حمزة " بأنه أهم مواد الصحفية,
الصحفية " 1 جلال الدين الحماسي " في رئيس
التحرير ورئيس قسم في جريدة ما انه جدير بان يجمع ويطلع وينشر
على الناس, وتضم مادته فائدة ذاتية توجيها هاما .

ويقول محمود ادهم : " بأنه وصف موضوعي دقيق تطالع به الصحيفة (جريدة
(قرائها في لغة سهلة قصيرة, على الوقائع والتفاصيل
والأساليب جديد لافت للنظر
قضية نشاط هام تتصل جميعها بمجتمعهم وافاراده وما فيه
تساهم في توعيتهم وتنقيتهم وتسليتهم وتحقيق الربح المادي
لها .

ومنه فالخبر هو في الصحافة بشكل عام, فهو المادة
تتناوله الصحيفة فالخبر يشبع الحاجة الاستطلاع الغريزي لدى
على أخبار البيئة الآخرين بل
هو المعرفة ذاتها وهو الجوهر الحقيقي في الصحيفة .

¹ السعيد محمد ربيع فن الخبر الصحفي (دراسة نظرية وتطبيقية) القاهرة : دار الفجر لنشر والتوزيع
49 , 1 2005

الدكتور ابراهيم جلال خليفة " انه هو ما يهيم معرفته اكبر عدد من الناس يتفقون عليها بالرغم من اختلافاتهم في التكوين الشخصى وهو كذلك تقرير عن حدث لم يكن معروفا عند الناس من قبل .

ما تقدم نجد انه ليس هناك تعريف جامعاً لمفهوم الخبر الصحفى، فعادة ما يبدأ المؤلف حديثه في هذا الموضوع وفي هذا الصدد يشير الدكتور عبد الفتاح المؤلف ينتهي في تقديم تعريف للخبر محاولاً تجميع أكبر قدر ممكن من والتعبيرات التي استخدمها سابقون ليضعها تعريفه الجديد والذي لا يختلف في جوهره ومطلقاته عن التعريفات السابقة ويضل التعريف يضم الصيانات مختلفة حول انه جديد كهذه¹ فإن الخبر يعد اللبنة الأولى في العمل الصحفى ابتداءً من ابسط الأشكال الصحفية وترتفع قيمة الخبر كلما زادت أهميته بالنسبة للقراء بالإيجاب ومع ازدياد قيمة الخبر تزداد المساحة المخصصة لهذا الخبر²

وهكذا فإن الخبر يمثل المحور الأساسى الذى يدور حوله نشاط الصحيفة خاصة اليومية منها . انه يصف الواقع وينقله لقارئ ليحيطه علماً بما يجري حوله وهذه الأهمية الكبرى للخبر لا تعنى عليه بلا مسؤولية التزام محدد، فإذا كانت المهارة ضرورية والإعلامى فى ظل التنافس بين وسائل الإعلام المتعددة، إلا أن هناك ضرورة التمسك بالقيم والشعور بالمسؤولية لإقامة جسور من الثقة بين الصحافى وبين جمهور القراء.³

¹ عبد الجواد السعيد محمد

. 51

² الإخبارية القاهرة :

1 2002 12 .

³ نفسه 14

15.3. 2. الحديث هو فن يقوم على الحوار بين شخصية من الشخصيات وهو حوار قد يستهدف الحصول على معلومات جديدة أو شرح وجهة نظر معينة أو تصوير جوانب غريبة أو طريقة في حياة هذه الشخصية ، وتعرفه " أمريكيان " الحديث الصحفي تعني التأثير خل عن طريق رؤية الشخص تتم فيه المقابلة وجها لوجه ، كما أنها تعني كذلك مقابلة رسمية لتبادل وجهات نظر .

وقد لا يكون الحديث الصحف من عمل الفرد بل يكون حدثا خارقا من الطبيعة ظاهرة عجيبة من الظواهر الكونية وهنا يكون مجال الحديث الصحفي مع العالم الذي يفسر هذا وسيشاهدها أيام وهو عمل يقوم به الصحفي هو التحدث مع هؤلاء الذين يصنعون .

ولكي يكون الحديث الصحفي ناجحا ومقنه يحتوي على ويهم اكبر قاعدة عريضة من الجمهور ويحس حياتهم واهتماماتهم ومعاناتهم ، وان يكون جوهره يستغل تفكيرهم واذه انهم نحوه¹ . ومن أنواعه الرئيسية التي أدها بعض المؤلفين :

حديـ

- حديـ

حديـ

حديـ

حديـ

حديـ²

15.3. 3. التحقيـ : انه عملية تسليط على فكرة أو مشكلة أو ظاهرة أنية ايجابية أو سلبية من خلال تناولها بالشرح والتحليل¹ . تعريف هو ذلك

9 1996

¹ .غازى زين عوض الله ، الفنية للحديث الصحفي ،

² المرجع نفسه ، ص ص 48/ 15 .

الذي قدمه روبرت جرين مساعد مدير التحرير السابق لصحيفة نيوزداي " التقرير من خلال جهد شخصي لييذها المرء نفسه (بداية) لكشف عن أشياء أهمية يود بعض تضل في طي الكتمان وهو مكون من ثلاث عناصر رئيسية هي يكون التحقيق قد قام به المحرر الصفي بنفسه وليس ير عن تحقيق قام به شخص آخر ولن يكون الموضوع الذي يدور حوله ينطو الأهمية المشاهد وان تكون هناك جانب الآخرين هذه عن الجمهور المثال الذي يستطيع استخدامه بين اخبارات السياسات وبين التحقيق الصحفي وهو المقارنة بين موضوع " البنتايون حرب الفيتنام " وبين التحقيقات المخصصة عت فضيحة " ووترجيت " أيام الرئيس نيكسون البنتاجون التي نشرتها صحيفة نيويورك تايمز وغيرها من الصحف ضوء جديدا مهما ومثيرا للانزعاج على تصرفات حكومة الولايات المتحدة لفيتنام وقد مضى محررو صحيفة تايمز شهورا في تحليل هذا التقرير وبين ما أعلنه م الحكومة في ذلك الوقت لقد كانت تلك خدمة قيمة للجمهور غير أنها لم تكن تحقيقا صحفيا مدققا ولكنها خطة صحفية تتعلق بالسياسات العامة ذلك " البنتاجون " ذاتها كانت عملا قامت به الحكومة وهي التي وضعت التقرير في مقام .

تقارير ووترجت الصحفية فقد كانت في معظمه من عمل الصحفيين الذين ربطوا بين الحقائق المتصلة بعملية اقتحام مبنى ووترجيت إليها جرين²

رؤساء التحرير المحررين الصحفيين الذين يتميزون بالمهارة والذين يتميزون والقراءة والتفكير بوضوح وبنظر ثاقب يستعطون عن طريق التفكير

¹ نبيل حداد ، في الكتابة الصحفية - المهارات - - القضايا، الاردن : دار الكندي ، 2002 191.

² التحقيق الصحفي (الأساليب والتقنيات متطورة) ترجمة ليلي زيدان أميرة فريد القاهرة الدولية للنشر والتوزيع 1 2000 18 .

يخرجوا الوجود تحقيقات صحفية عن السياسات العامة وغير التحقيق المدقق به عنصر هو فتح التصرفات غير السليمة وكشف انتهاكات القانون معايير السلوك وحتى البديهييات وحسن السلوك¹.

4. 15.3 اريكاتي : كاريكاتير عبارة عن رسم شخصيات والتركيز

في الرسم وتدقق في تحسي العيوب ،ويسمح هذا الأخير تفسيرات على شكل دلالات لتوليد المعنى حيث كل معنى يذكر بآخر وكل فكرة منها توحى بآخر .

هي رسالة من الفنان من خلال سياق مشترك على بنية الواقع الذي يعيشونه معا ومن هذا المنطق فإن الفكرة الكاريكاتورية² تاويل أنواعه الكاريكاتور الاجتماعي ، السياسي ، الرياضي ، وهكذا نرى انه يلعب أساسيا ،وبهذه الخطوة البسيطة ينقل ا

ومن ثم يؤدي حركة فاعلة تقديمية بشأن حدث الكاريكاتوري الهزل الساخر وهذه جديدا للمستقبل والواقع لمحاولة التعبير محاولة صنع الجديد إنسانية واجتماعية جديدة .

وهذا الفن البسيط القوي التأثير يتمتع بروح اشتقت هذه الروح الكاريكاتورية الساخرة لتظهر الراسخات في جذور الواقع الذي يحتاج تجديد مطلعا يمهد لموضوع التقرير بان يتناول زاوية معينة من زوايا الموضوع ، يختارها الكاتب

5. 15.3 قري : هو نوع صحفي قائم بذاته ،يكتب بطريقة معاكسة للخبر الصحفي أي يكتب بطريقة الهرم المعتدل ، أي أن تضم مقدمة التقرير بان يتناول زاوية معينة من زوايا الموضوع ،يختارها الكاتب بعناية ، وهذا المدخل التمهيد لا يضم خلاصة الموضوع ا واهم حقائقه ، يضم فقط مطلعا مدخلا منطقيا ، يتوسل به الموضوع ،

¹ ،المرجع نفسه ، ص19.

² بوزيان نادية "تأويل الخطاب الصحفي وعلاقته بتكوين الصورة الذهنية لدى الطالب لجامعي" ، تبي غير

أو أهم حقائقه **يضم** مدخلا منطقيا يتوسل به الكاتب موضوع التقرير ، بحيث يضم جسم التقرير التفاصيل والشواهد ، والصور الحية للموضوع ، ليصل بذا الكاتب في النهاية خاتمة التقرير الصحفي ، وهي التي يكشف فيها عن نتائج إليه يقدم لنا أهم نتيجة حقيقة وصل إليها في موضوع التقرير .

التقرير الصحفي لا يصلح له البسيط الواضح والجمل القصيرة وجمع اكبر من

1

16.3 :

يمكن تعريفه بأنه المقال الذي تنشره الجريدة لتغطية تساؤلات واهتمامات ذات صفة حالية الهامة المشكلات والقضايا الهامة ,ب في حياة قرائها .

في هو ثمرة للتقدم الحضاري فيها فهو بطبيعته لا يذكر في بيئته يتكون لعام ويتقدم فيها العمل السياسي وتتصارع فيها اهاات وينشر فيها التعليم تنهض الفنون وتهدف المقالات الصحفية حيث تقوم المقالات الصحفية الشرح والتفسير والتعليم والتشويق والتوجيه الاجتماعية التسلية و

بها لذلك نرى الصحف الكبرى تحاول دائما

القرأء فيما تقدم .

يق الاستفتاءات التي طرحها .

من غيرها هي التي

اختلافهم في بهم وهي الموضوعات الأساسية لذلك اهتمت دور النشر بهذه الناحية

ويعتمد نجاح المقال حد كبير اختيار الموضوع فليس من المعقول يتناول الصحفي موضوعا يك غير ذي موضوع بالنسبة للقراء ينبغي يضع نفسه مكان ليعرف ما يهم هذا من معلومات جديدة ذات صلة بموضوع الساعة ولن يتيسر لكاتب المقال الصحفي ما يريده في اختيار الموضوع وكتابته كتابة صحيحة موافية بالهدف كان يتمتع بحاسة الصحفي التي تعنيه على ما يقابله من مصائب وقدرته على الاندماج مع الناس على اختلاف فئاتهم .

يقول رمرووين انه مادمت الصحيفة وسيلة إعلانية اجتماعية فينبغ سان تكون سجلا للمجتمع بما فيه من صفات مع فيه من صفات مع مراعاة قواعد اللياقة الصحفية .
ونعد المقالات الصحفية المه الصحفيين المفكرين
من المواد الصحفية التي تمنح للصحيفة نقلها ووزنها
قرية صغيرة محكومة بشبكة عنكبوتيه

ط بين شماله وجنوبه وشرقه وغربه ومن هنا كان الدور الحيوي الذي تلعبه مقالات الصحيفة شخصيتها المتميزة وثقلها الفكري وجاذبيتها الاجتماعية
هؤلاء الكتاب بحيث تتبلور وتتشكل في ضوء جديد يكسبها جديدة تختلف من كاتب ولذلك يرتبط بالصحيفة التي تنير عينيه مسالك الحياة بالفكر الثاقب والرؤية الناضجة.¹ لكنه ومنه فان ما يتبادر لذهن هو التفكير في نوعية التداعيات التي التي ستترتب عليه

تفكير سرعان ما يدخل في طرق مسدودة 'لأنه يملك الخلفية المعرفية والفكرية ما يمكن ينير الطريق أمامه هنا يبرز دور الكاتب الذي يؤصل الظواهر ويصل جذورها فانه يستطيع استشراف الاحتمالات ثم التداعيات والنتائج وليس عيبا تكون هذه النتائج غير دقيقة دورها التنويري يلقي على ما يستطيع يصل .

والكاتب مدك لهذا الذي يجعله يضع كل تخميناته قارئه ليقرب معه التفكير في كل

والتوقعات القريبة والبعيدة , بحيث يدرك القارئ بدوره عملية تخمين التفكير

يستطيع يمارسها بناء على المعلومات والخلفيات والموارد التي يمدده لها

1.

ين أد :

1.16.3 نيق الصحف : وهو شكل من المقال الصحفي ظهرت

إليه بعد أن تشعبت أمور الحياة فهو يركز على تقديم إجابة شافية عن

تخرج تساؤلاته ذهن القارئ عند قارئته

وضوح الخبر أو أحد جوانبه أو ارتباطه بشخصية غير معروفة عند القارئ ,

بعض أمالها الى الراهنة تسليط الضوء عليها .

وحتى يؤدي الخبر وظيفته الإعلامية وهي تقديم تقرير موضوعي عن ا

ظهرت الحاجة شكل صحفي يتاح فيه للمحرر

الصحفي أن يفسر الحدث ويقدم الخلفيات والتفاصيل ويعلق عليه أي يبين رأيه فيه

وهذا يحقق الأمانة الصحفية وأهم مبادئها وهو الموضوعية .

3.16.3 : وهو شكل من أشكال مادة الرأي يكتبه شخص واحد أو

نون ثابت ومكان ثابت . فالدراسات العربية

العمودي من وجهان نظر متعددة ومن بينها :

هو

يتغير كاتبه وفيه تظهر ذاتية كاتبه .

هو حديث شخصي أو أسبوعي لكاتب بعينه يوقعه باسمه وتحت عنوان ثابت هو مقا يتسم دائما بطابع صاحبه أو محرره ويعكس أسلوبه تفكير وطريقته في التعبير وهو ينشر بصفة منتظمة تحت عنوان ثابت وبتوقيع صاحبه ولا تتجاوز مساحته الواحد على كثر تقدير.

تعريفات الممارسين الإعلاميين للمق :

هو موجهة لإصابة هدف ما هو قضايا في فترة زمنية منها.
أنواع المقال ولكنه مقال مركز أو مقال طويل¹ وليهم دراستنا وهو المقال الافتتاح

4.16.3 تعريف المقال الافتتاح :

" " يقول قوله وهكذا .. وقال وقال له بمعنى حدثه وقال عليه بمعنى إفتري عليه وقال فيه بمعنى اجتهد عنه بمهني أخبر فأوله في الأمر بمعنى فإوضه وجادله تقول عليه عليه كذبا القال هو الفضول القول مما يوقع الخصومة بين الناس والمقالة هي الق خيرا كان أو شرا والقول جمع أقوال وأقاويل هو الرأي أ والقليل وردت في القرآن الكريم بمعنى القول (قليلا) والمقالة هي البحث القير في العلم أو الأدب أو السيد ينشر في صحيفة فالمقال كلام أو حديث لكاتبه يمكن أ، يفترى فيه على شخص ما .

ويلاحظ هنا أن المعنى اللغوي لكلمة " مقال " يتجه نحو مضمون المقال ومجالات استخدامه وأخلاقيات كاتبه فهو حر في تحديد م وهو حر استخدامه

1 العمودي في الصحافة العربية القاهرة : العربي للنشر والتوزيع 1 2006

في الخير أو الشر مما يعكس مساحة كبيرة من الحرية تتاح للمقال الصحفي فتجعله
والتحليلي منه المقيد دائما بسياسة
الصحيفة .

وعلى هذا الأساس يمكن اللغوي : حديثا أو ينشر في
صحيفة أو مجلة وله مفيدة كالإخبار والتفاوض والاجتهاد والمجادلة والتعبير
رأي ومعتقدات الكاتب وله ضارة حين يختلف ويفتري
1.

بدأ به .

أوله وافتتاح الصلاة التكبيرية

: في الثقافة العربية: يعتبر المقال الافتتاحي من أهم

والتفسير والتوضيح والحجج والبراهين والإحصائيات

تأييده هذا المقال في مدلوله الاصطلاحي ليقود غيره

المقالات ويتقدمها من حيث تعبيره على الصحيفة كمؤسسة².

- **ويط** **لق الانجليز والامركيون علي المقال** : هو المقال الرئيسي للصحيفة
وله فن خاص به هذا الفن هو الشرح والاعتماد على الحجج المنطقية والعاطفية

تعريفه **ه في الثقافة العربية** :
Lesique deslemned de presse
نوع صحفي ينطلق من الواقعة يقدم الوسيلة الإعلامية ازائها يتمتع بقدر كبير من

15/14

² اسماعيل ابراهيم فنيات التحرير الصحفي بين النظرية و تطبيق : دار الفجر للنشر والتوزيع الهرم , ط1

العمق والحيوية وهو موجه ذهن القارئ ويقوم وظيفة الدعاية ,ويوجه للشريحة وعيا وجدية في جمهور القارئ .

Saison des néliers journaliste المقال الافتتاحي هو موقف من قضية ما

المقال الافتتاحي ستوجه
والبراهين
فهو يعتمد على
التي تعدم توجهاته وأرائه فهو يتقدم المقالات
وله مكان ثابت والذي يعبر عن
الصحيفة كمؤسسة لها اديولوجياته الخاصة
بها وعلى كاتب الافتتاحية ينتهج هذه السياسية يناقضا ويون ثابت الاتجاهات
"ولذلك فان المقال الافتتاحي كثيرا ما يكون غفلا من التوقيع¹

"فهو يقوم بالربط سياساتها وبين طبيعة النظام السياسي والاجتماعي في البلد التي تصدر
فيه السياسة

ونوع قرائها من جهة .

ي الجيد الذي يختار موضوعه بعناية فائقة والذي يكثر من
و البراهين المنطقية الكفيلة
بتميز
يشمل أوله "2. فهو لا يعتمد على الاستمالات العاطفية فقط
وإحصائيات
الجارية مع الاستشهاد بطبيعة الحال
تاريخية وتقارير إخبارية
المقال الافتتاحي يعتمد اعتمد كبيرا على الأرشيف الصحفي وعلى مذكراته الخاصة وذاكرته
القوية³ ."

1 العزيز شرف 331
2 فاروق ابوزيد فن الكتابة الصحفية القاهرة : 4 1990 . 185
3 عبد العزيز شرف الأساليب الفنية في التحرير الصحفي القاهرة : 2000
337

3 نفسه 243

"ورغم عدم توقيع كاتب الافتتاحية باسمه انه قد يكون معروف لدى قرائه لأنه على كتاباته ومواقفه المقنعة بالحجج مثل "كتاب المقال الافتتاحي في الجرائد الكبرى لكاتب, ان يكون معروفًا لدى جمهور القراء, بمعنى قد الذي يتميز بسلاسة والإيناس بين ا¹ ونجد في الافتتاحيات الصحف الكبرى تعكس توزيع قيادة الفكر فيما تحتوي عليه من تعليق سياسي واخر اقتصادي وثالث اجتماعي ولا تهمل التعليق الطريف او الخفيف الذي يقوم بالتسلية²

اتب المقال الافتتاحي يحمله مسؤولية اجتماعية على عاتقه كونه
بة يتحكم في المعلومات من حيث الحذف وما ينشر وما لا ينشر
كونهم كصاغة العام وهذا ما شهد به لجنة القواعد والمبادئ التي نسقها المؤتمر
فتتاحيات في الولايات المتحدة وفيما يلي الأساسية لهذا
: ينبغي على كاتب المقال الافتتاحي يعرض الحقائق

- ينبغي عليه يخلص من الحقائق التي يوردها نتائج موضوعية وان يدعمها بالبيانات وان يقيمها على مفهوم الخير
- ينبغي عليه يكون مدفوعا بمصلحة شخصية
- ينبغي عليه يدرك انه ليس معصوما من, وان يفسح مجال القول لمن يخالف رأيه في عمود رسائل جمهور وغير ذلك من الوسائل الملائمة.
- ينبغي عليه يعسد النظر في استنتاجاته الخاصة وجدها مرتكزة على مفاهيم

¹ عبد العزيز شرف ، المرجع السابق ، ص243
²ليونارد راي تيل , رون تيلور , مدخل الى الصحافة , ترجمة
القاهرة، الدار الدولية للنشر والتوزيع،
الكويت، 1990 ، 1 ، 210

➤ يكن اى ضد ضميره وينبغي عليه احترام الفردية الصادرة عن تفكيره.¹

يسترشد هذا الدور بالقيم الإنسانية والمثل العليا الحضارة البشرية على هديها عبر تاريخها الطويل وفي مقدمتها كرامة وحقه المثمر وحرية في رأيه الآخرين رفضها²

يملك القدرة على اختيار الموضوع الذي سيكتب عنه وهذه والموضوعات المتدفقة من خارج البلاد وداخلها في مقدمتها التي يمر بها العالم ومن المحررين من يعالج قضية تكون مهمة فيقوم بتسليط الضوء عليها وتحليلها فتبدوا جديدة في نظر وجديرة بالاهتمام لان كبار لصحفيين فادرين

ي تصبح حديث الخاصة والعامة " فالمقال الرئيسي تتعدد مهامه الثقيلة فلا يتحلى

اللغة في الصحافة لغة مشتركة التي يستخدمها معظم المتعلمين في أحاديثهم وكتاباتهم والتي ترتفع عن مستوى الأدبية تستخدم في الشعر والرواية والمسرح فهي تخلو من المحسنات البديعية والتكلف والتصنع والتركيب المعقدة لعامة المحدودة في معينين .

لغة الصحفية تختار من اقصرها وأكثرها إيجاء

3.

1 عبد العزيز شرف
2 نبيل راغب فن التحرير الصحفي القاهرة : دار الغريب للطباعة والنشر 2007 98.
3 عرض شامل كامل للقالب الصحفية وأساليب التحرير الحديثة : 1 1999 243.

احية خصائص كسائر الفنون الصحفية
ومن بين الخصائص التي تتسم
بها الافتتاحية هي :

اليومية وغالبا ما يحتوي على رؤى جديدة , و

وتكون مرشد للقراء في مجريات

وصيانة العقول

حليل والتفسير والتنوير والتقوي¹

احية تعبر عن ثلاث مستويات :

✓ ف ه ويعبر هن الاتجاه الذي تتبناه الصحيفة

قضية معينة بالتأييد

✓ ظر وهي تقدي م وجهة نظر حول قضية مؤكدة تداعياتها

وخلفياتها كليا لذلك وتوجهاتها عادة ما تكون وجهة النظر هذه ليست ثابتة بل قد
تتغير بتغيير بالقضية بينما الموقف المعلومات المحيطية يكون ثابت .

الأحيان

✓ حيفة

وجهة نظر بعض الملاحظات حول موضوع معين.²

صعبا وبحثا عميقا لتكوير الموضوعات وتناولها بشكل صحيح .

ها م وعنوان ثابت وينشر بانتظام .

¹ نبيل راغب

97.

² الصحفي الناجح دليل علمي للطلبة والصحفيين وخلايا الاتصال : دار هومة للطبع والنشر 3

98 2010

يه إقناع المتلقي بالأساليب العلمية والمنطقية من حجج وأدلة وبراهين وشواهد ووقائع وحقائق وغيرها .

يتطلب الإيجاز والاختصار والتركيز مع الوضوح والتحديد المساحة التي يشغلها كل منه .

يمثل أهمية كبيرة للصحافة المعاصرة والصحف التي ينشران فيها .

- ي أكثر تحليلاً للقضايا¹.

أهمية هي نوع فكري وتذو الهدف مباشرة ويتابعها القراء النابهون أسلوبها يمتاز بالوضوح والسهولة والبساطة .

يساعد المقال افتتاحي قراء الصحيفة على حل المشكلات الوطنية والعقلية ومن واجب محرر الافتتاحية يعالج مشكلات المجتمع الكبرى مثلاً رعاية الطفولة والتأمين

..

- تاحية القوية تساعد القراء على فهم الحقيقة الأخيرة ودلالاتها وليس كل افتتاحية تخالفه في البعض منها يتضمن اقتراحات ووجهات الـ

التفسير .

- أهمية ذات حساسية لها تهدف

في ذهن القارئ لذلك تتوقف عدة جرائد في العالم بسبب خطها الافتتاحي².

1 , 24

² وزيان نادية تأويل الخطاب الصحفي وعلاقته بتكوين الصورة الذهنية لدى الطالب لجامعي , دراسة حالة جامعة مستغانم وجريدة الخبر نموذجاً , مذكرة , 2013/2012,

1.18.3

لفكرة الإقناع جذور قديمة ، فقبل عصر وسائل الاتصالات الجماهيرية بوقت طويل كان مصطلح (علم البيان) يستخدم للإشارة إلى للتأثير على أحكام الآخرين وسلوكهم ، ومن خلال الزمن الذي كان الصوت البشري فيه هو الوسيلة الوحيدة للاتصال والتي يمكن استخدامها لإقناع الناس بتغيير المعتقدات ، وبينما تزداد تطورا ، ازدهر فن الشفهي بالكلام الفصيح ، ففي اليونان ، وروما بعد ذلك كان هذا الفن يمثل مهارة ثمينة للفوز في محاكم القانون .

ومزال هذا النوع من الإقناع مهما اليوم ، ومن ثم فإن الإقناع في السياق الحالي يشير بصورة أساسية الإعلام الجماهيرية لتقديم رسائل مخططة عمدا تتباط أشكال معينة من العمل من جانب الجماهير المستمعين أو المشاهدين أو القراء¹ . "والاس" "تأثير المصدر في المستقبلين بطريقة مناسبة و مساعدة على تحقيق الأهداف المرغوبة فيها، عن طريق عملية معينة، أين محددة لهذا التأثير"

ي عرف "توماس شايدل" (Thomas Sheidel) اع بأنه "محاولة واعية لتأثير

بينما يرى " أوستين فريلي" (Austin Freely) اع و الحجاج جزأ من عملية ولا اختلاف ألا في التوكيد (Emphasis) يولي الحجاج الدعاوي المنطقية أهمية خاصة، و لكنه يجعل من اختصاصه أيضا الدعاوي الأخلاقية و العاطفية، أما الإقناع فانه ينعكس على التوكيد الذي يبطل ضده. و

مارتين « Howard Martin »

1 -ديفلير ،ساندرا بول ، روكيتش نظريات وسائل الإعلام ، ترجمة كما عبد الرؤوف ، مصر: الدار الدولية للإستثمارات الثقافية ، ط5 2005 376.

و"كنيث أندرسون" « kenneth Andersen »، أن كل اتصال هدفه ، و لذلك أنه يبحث عن تحصيل رد .

و نستنتج من هذا أن الإقناع يمثل عملية تتقاسمها عدة مراحل حتى يصل إلى النتيجة المرجوة، و هي التأثير في سلوك الفرد، إما بتغيير هذا السلوك أو بتعديله، أو بناء رأي أو جديدين؛ و لذلك نجد "ولبرشرام" و "دونالد روبرت" يعرفان الإقناع على أنه "عملية

بعض المعلومات التي تؤدي بالمستقبل إلى إعادة تقييم (réapprisse) إدراكه لمحيطه أو

2 في حاجاته و طرق التقائها أو علاقاته الاجتماعية أو معتقد أو اتجاهاته"

3 لة الرأي العام نحو فكرة معينة هي هدف كل قائم بالإقناع

والتأثير، ومن أجل ذلك ينصب اهتمام القائمين به على أفضل السبل للوصول إلى تغيير اتجاهات هذا الرأي أو بناء

اتجاهات جديدة أو تعديلها أو لفت انتباه الجمهور نحو قضية معينة. 1

" يرى محمد عبد الرحمان عيسوي أن يخضع للقوانين التي تحكم عملية

والمعرفة والدافعية .فهو يقول في ذلك إن الفرد يميل إلى الاقتناع بالإيحاءات التي يعتمد أنها نو المكانة الاجتماعية البراقة " .

وتعرف ليلي داود بأنه " آلية رئيسية لتكوين الآراء " .

كما يعرف والس بأنه " تأثير قبليين بطريقة مناسبة ومساعدة على

تحقيق الأهداف المرغوبة فيها ، عن طريق عملية معينة ، أين تكون الرسائل محددة التأثير

." وهناك من يفرق بين نوعين من ، فهناك " العقلاني " وهو أحد أ

لمرغوبة والكريمة، ويتم بواسطة الاتصال . وهذا الشكل من ممارسة النفوذ

هو مجهود يقوم به (أ) ليتمكن (ب) من الوصول إلى فهم للموقف الحقيقي

¹ موساوي يمينة ، المرجع السابق ، ص ص 78/77 .

خلال توفير المعلومات الصحيحة .ويتفق عن طريق الاتصال العقلاني مع مبدأ

... «وهناك الإقناع الخداعي ..ويتمثل في صورة أخرى غير أمينة للاتصال ، لا تتضمن نقل المعلومات الصحيحة فحسب ، يمكن أن يكون خداعا مقصودا .في هذه الحالة يقوم (ب) ليقوم بتصرف ما ، ليس عن طريق تزويده بالفهم الصحيح للبدائل المبنية يحة ،ولكن عن طريق تشويه تشويه (ب) عن طريق الاتصال الذي يشوه أو يزيّف أو يسقط عن عمد بعض جوانب الحقيقة التي يعرفها (أ) والتي إذا عرفها (ب) فسوف تؤثر جذريا على قراره . خلاف لا يتوافق مع المبادئ الأخلاقية لكانط .فف الخداعي لا يتوافق مع المبادئ الأخلاقية لا يعامل الناس كغايات ولكن كوسائل مواضيع . " 1

¹ عامر مصباح ، الإقناع الاجتماعي (خلفية النظرية وآلياته العملية) موجة لطلبة الإعلام والاتصال ، ديوان

المطبوعات الجامعية ، 2 2006 17 / 16 .

2.18.3

:

" يهدف إلى استشارة استجابة محددة .قد تتعلق بتغيير الاتجاه ، أو الرأي ، أو السلوك من خلال مجموعة من العمليات الآتية :

1.2.18.3 كيل الاستجاب Response Shaping :

وهنا تكون عملية التأثير أشبه بالتعليم ، بحيث يصبح القائم لموجه الذي يهدف إلى التعريف بأنماط السلوك المرغوبة أو المقبولة اجتماعيا في مواقف معينة وغالبا ما ترتبط تلك العملية بالموضوعات الجديدة ، أو التي يفتقر فيها إلى المناسب

2.2.18.3 عزيز Response Reinforcing :

"عادة ما تكون لدى الجمهور اتجاهات فعلية إزاء مختلف الموضوعات ومنها موضوع ، وفي هذه الحالة يسعى القائم بالإقناع تدعيم اتفاقه مع الهدف

3.2.18.3 غيبي Response Changing :

في مجال الإقناع ، إذ يتطلب تغيير جهدا معقدا .حيث يقاوم التغيير بشدة وهو ما يتطلب من القائم بالإقناع الربط بين الفكرة المستهدفة وبعض القيم التي يتبناها المتلقون فعليا .¹

...وعندما يحصل المتلقي على الرسالة الاقناعية فانه يتعامل معها أساسية

:

د يتقبل المبررات الاقناعية للرسالة الاتصالية مما ينتج عنه تعديلا في الاتجاه

¹ جمال جاهد، شدوان شيببة، طارق الخلفي ، مدخل إلى الاتصال الجماهيري ، الاسكندرية : ار المعرفة الجامعية ،

ي حالة الاتصال المباشر قد يحاول المتلقي ائم بالاتصال بوجهة نظره .
د يبحث
يشتركون معهم في نفس الاتجاه .

ي تجنب المتلقي المعلومات التي لا تناسب مع أطره المعرفية وخبراته السابقة .
- وبهذا يرتبط التغيير في الاستجابة بمجموعة من المتغيرات تتمثل فيما يلي :

4.2.18.3 Beliefs : ويعتبر المعتقد بالمعنى البسيط عن العلاقة بين
موضوعين توقعين في ذهن المتلقي بحيث يربط بينهما بصفة مستمرة وبصورة تحكم
اتجاهاته وردود أفعاله (كالاتقاد بان السلوك سيعو على الفرد بالنفع)

5.2.18.3 القيم Values : تعتبر القيم من المعتقدات ولكنها اقل قابلية للتغيير وتعد القيم
محددات للسلوك الاجتماعي ويستقى
القيم الشخصية الخاصة بهم من المجتمع
الذي ينتمون مفهوم القيمة يعرفها تالكوت بارسونز Parsons Talkott بأنها عنصر
في نسق مشترك يتعتبر معيار أو مستوى للاختيار بين بدائل التوجيه التي توجد في الموقف
ويعرفها كذلك على أنها "المعايير التي نحكم بها على كون الشيء مرغوبا فيه او غير
مرغوب فيه ¹

وعرفها العديد من علماء الاجتماع انها " مستوى أو معيار للإنتقاء من بين البدائل أو
ممكناات اجتماعية متاحة أمام الشخص الاجتما ².

6.2.18.3 الاتجاهات Attitudes : يمثل الاتجاه استعدادا للاستجابة لفكرة
كما يمثل حالة داخلية من المشاعر حيال التقييم لفكرة
... . قال توماس وزنانيكي هو الموقف النفسي القيم المعايير
وعرفه على انه حالة ذهنية وعقلية تنظمها الخبرة والتجربة الإنسانية تأثيرا
ديناميكيا على استجابات الموضوعات والمواقف التي قد تواجههم .

1 جمال جاهد، شوان شيببة ،طارق الخليفي، المرجع السابق،ص42.
2عبد الطيف محمد خليفة ، ارتقاء القيم -دراسة نفسية - الكويت : المجلس الوطني للثقافة والآداب

7.2.18.3 Behavior : يمثل السلوك الناتج النهائي لعملية التأثير
لي لمدى نجاحها او فشلها ويتأثر السلوك بعدد من المتغيرات كالمنطق والعاطفة
1.

السلوك هو العلاقة بين النفس وما يحيطها من بيئة وهذه العلاقة
تظهر في الصحة والمرض في والمجتمع وتصيغ الحياة اليومية بأنواعها
والبحث عن السلوك يجر أوجه الحياة²
ويعرف سعد جلال السلوك على انه هو كل ما يقوم به من استجابات ظاهرة يمكن
ملاحظتها وتسجيلها³

يقصد بالسلوك كل ما يصدر عن الفرد من استجابات للمنبهات او المتغيرات التي تؤثر عليه
.

وقد عرف ميللر (Lawrence Miller) يقوله يفعل الفرد
وكما عرفه أيضا بأنه غير ملحوظ يقوم به الفرد⁴

8.2.18.3 معايير الجماعة Group Norms : تشمل معايير الجماعة المعتقدات والقيم
والاتجاهات والسلوك الذي يكتسب من خلال العضوية في الجماعة .وعادة ما يسعى
للامتثال لمعايير الجماعة حرصا على الحفاظ على المكانة والقبول الاجتماعي مدخل
الاتصال الجماهيري⁵.

1 جمال جاهد، شدوان شيببة ،طارق الخلفي، المرجع السابق ، ص 305.
2 وليد سرحان ، أحاديث في السلوك الإنساني ، ط1 ، عمان : دار جدلاوي للنشر والتوزيع
105.
3 محمد حسن غانم ، الشباب المعاصر وازماته ، ط1، لقاهاة : مكتبة الدار العربية للكتاب
4 محمد الصيرف 1، الاسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة او النشر
جمال جاهد، شدوان شيببة ، طارق الخلفي، المرجع السابق ، ص306.
5

19.3 الاستعمالات المستخدمة في الرسالة الاقناعية : يرتبط محتوى الرسالة عادة يعرف البلاغة "بأنها

"

وحيث نتحدث عن الرسالة سوف نلاحظ القائم بالاتصال عليه اتخاذ عدة قرار مثل تحديد التي سوف يستخدمها وتلك التي سوف سيبتعد عنها والحجج التي يسهب في وصفها والتي يخنصرها ونوعية الاستمالات ومدى قوتها اقناعية هي نتاج للعديد من القرارات "

1.19.3 مالات العاطفي :

تستمد الاستمالات العاطفية التأثير في الوجدان المتلقي وانفعالاته وإثارة حاجاته النفسية والاجتماعية ، مخاطبة حواسه بما يحقق أهداف العاطفية على :

الأساليب الغوية : اشبيه والاستعارة والكناية الاستفهام الذي يخرج عن الاستفهام الحقيقي مجازي كالسخرية والاستنكار وكل الأساليب البلاغة التي من شأنها تقريب المعنى وتجسيد وجهة نظر القائم بالاتصال .

يغ التفضي : وذلك لاستخدامها لترجيح فكرة معينة او مفهوم ما دون التدليل على هذا الترجيح .

على انه حقيقة وذلك على الرغم من عدم
مثل عبارات لا شك انه .. حقيقة ..

عاني التوكيد : وهي والعبارات التي تستخدم لتشديد يد المعنى¹ واستعمال كلمات مثل قد وان وينبغي استخدام أساليب التوكيد بحذر ولتحقيق أهداف ..
في استخدامها وبدون هدف محدد فقد يؤدي بنا ثقة الجمهور وبالتالي عدم استجابته وتفاعله معنا.²

2.19.3 مالات العقلي :

وتقديم الحجج والشواهد المنطقية وتفنيد الآراء بعد مناقشتها وإظهار جوانبها المختلفة وتستخدم:

- تشه الواقعية .
- تقدي .
- .
- • تفنيد مهة نظ .³

3.19.3 التخوي :

من بين المداخل المختلفة محاولة التغيير حاجاته، أو دوافعه، واتجاهاته ... الشائعة في هذا المجال هو قيامه لوك معين سوف يجنبه يؤدي إلى فقدانه القبول الاجتماعي .

خويف أو التهديد ، نعة في تخطيط الرسائل الاقناعية . حيث يركز المحتوى في هذه الحالة على النتائج غير المرغوبة يستجيب لتوصيات الرسالة الاقناعية

¹ حسن عماد مكاري، عاطف عدلى العبد ، نظريات الاتصال ، 2008

311 /310/ 309

² محمد منير حجاب ، تجديد الخطاب الديني في ضوء الواقع المعاصر ، القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع ، ط1 2004 270.

³ محمد منير حجاب، المرجع نفسه ، ص 257.

ويقوم استخدام استمالات التخويف التهديد على الفروض التالية :

- 1 تخدام هذه الاستمالات سوف يؤدي ، نتيجة لزيادة ، والتي تركز عليها رموز الرسالة .
- 2 في هذه يشكل نتائج غير فيها.
- 3 وف يستجيب الفرد بتأثير الحافز إلى أي توصيات يتجنبه هذا الخطر
- 4 لال تجريب هذه الاستجابات وتدعيمها ، تتحول بعد ذلك عادات سلوكية أهداف القائم بالاتصال وبالتالي فان الرسالة وهي تعمل على نتيجة استمالات تهديد التخويف ، في نفس الوقت يجب تتضمن التوصيات التي يمكن بمقتضاها الفرد يتجنب مصادر هذا التهديد¹

20.3 أساليب :

أساليب عرض المحتوى على التعليم وهناك العديد من اختيار معين لتقديم النص نوع معين من ما يتوافق مع طبيعة الموضوع وخصائص الجمهور المتلقين , ويمكن عرض هذه الاعتبارات على النحو التالي :

1.20.3 تقديم الرسالة الأدلة وشواهد :

ي حاول أغلب القائمين يدعموا رسائلهم الإقناعية بتقديم أدلة أو عبارات قعية أو آراء منسوبة إلى مصادر أخرى غير القائم لإضفاء شرعية عبر وإظهار أنه يتفق مع موقف الآخرين . ولكن نتائج الأبحاث العلمية لم تصل إلى نتائج قاطعة في هذا الش .

وهناك العديد من العوامل التي تلعب دورا أساسيا في تحديد نتائج عمل أهمها مصداقية المتحدث . فاستخدام الأدلة والشواهد يزيد من مقدره المصادر دوي المصداقية

وبشكل عام يمكن تقديم بعض التعميمات حول تأثير تقديم الأدلة والشواهد منها :

- ي ترتبط استخدام الأدلة والشواهد في الرسالة بإدراك المتلقي لمصداقية المصدر ، فكلما زادت مصداقية المصدر ، قلت الحاجة لمعلومات تؤيد ما يقوله .

حتاج بعض الموضوعات لأدلة أكثر من غيرها ، وخاصة تلك الموضوعات غير

- ي قلل التقديم الضعيف للرسالة من وقع أي دليل .

تقديم الأدلة يكون وقعه أكبر على الجماهير الذكية ، أي ذين يتوقعون إثباتا عليهم .

وقف تأثير الدليل على ما إذا كان المتلقون يعتبرونه صحيحا أو غير صحيح .¹

2.20.3 عرض جانب واحد من الموضوع مقابل عرض الجانبين المؤيد والمعارض

قسم المعلومات والتعليم في الأمريكية خلال الحرب العالمية

الثانية سلسلة من الأبحاث حول هذا الموضوع ، نشرها الباحثون "هوفلاند " " لمزدين " وشيفيلد " في كتابهم (تجارب على الاتصال الجماهير

تقديم تقديم الحجج المؤيدة و المعارضه أكثر فاعلية

التعبير لدى الفرد وحين يكون الجمهور مترددا فان تقديم الجانبين يكون

وفي المقابل يكون التركيز في تغيد الأفراد الأقل تعليماً، أو المؤيدين لوجه حيث يصبح تأثير الرسالة في هذه الحالة تدعيمياً .

- المؤيد والمعارض -

قدرة على التحصين المتلقي من الدعاية المضادة في حين جانبا واحدا تكون غير قادرة على تحصين الجمهور .

وقد لخص " هوفلاند " وجانيس " و " كيللي " الفائدة النسبية للرسائل التي تعرض وتلك التي تعرض الجانبين حيث

المؤيد + - يكون فعالية على المدى الطويل أن يتعرض لدعاية مضادة ، الجمهور لا يتفق .

ويكون تقديم جانبي الموضوع اقل فاعلية كان الجمهور يتفق القائم بالاتصال ولا يتعرض بعد ذلك لدعاية مضادة .

وتضيف " جيهان رشتي " تقديم جانبي الموضوع يكون فعالية حينما لا يكون الجمهور مدركا بان القائم بالاتصال يرغب في التأثير عليه. وحين يكون الجمهور أكثر ذكاء وتعليماً ، وحينما يرغب القائم بالاتصال في يبدو موضوعياً. وفي المقابل يكون تقديم الجانبين اقل فاعلية في حالة التعليم البسيط، والذين يحتمل يؤدي استماعهم

ويكون تقديم جانب واحد للموضوع أكثر فعالية حين يحاط الجمهور علما بنية القائم إقناعه ، وحين يكون اتجاه الجمهور إيجابيا نحو المصدر ، وحين لا يكون مدركا للحجج المضادة ، وحين يكون الهدف مجرد تغيير مؤقت في الرأي¹

3.20.3 ترتيب ب الحجج الإقناعية داخل الرسالة :

عادة ما يشار ترتيب الذروة تأثير النهاية Recency البداية فهي تتبع تأثير البداية .
وقد أظهرت بعض حجج التي تقدم في النهاية ، في حين أظهرت نتائج عكسية .
واهم الحجج النهائية على أنها تأثير البداية يكون تأثيرها

يمكن القول: أن ترتيب الذروة أفضل بالنسبة للموضوعات الغير المألوفة، وحين لا يكون الجمهور مهتم بالموضوع .

أننا حين نرتب حججا متعارضة عن موضوع كان تساوت العوامل الأخرى يحتمل أن يك

تأثير .

وقد يتوقف قبول الحجج على تقييم الجمهور للقائم بالاتصال ومدى التزام الجمهور. أشارت التجارب انه في بعض الأحوال، يكون تأجيل الحجج الأقوى حتى النهاية أفضل من تقديمها في البداية. فليس هناك قاعدة أو قانون عام لترتيب الحجج في عملية الإقناع. ولكن علينا أن نفهم - على الأقل الظروف التي يفضل فيها استخدام ترتيب ما بدلا من الآخر²

1 317/ 316 .

2 ليلي حسن السيد ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية

. 197/ 196

1998

:

يحتوي هذا الفصل على الصحافة المكتوبة ، والتي سنتناول فيها يف
بالإضافة إلى الصحافة العالمية و الأوربية
والعربي بخصوص الصحافة الجزائرية،فارتأينا أن نقوم بعرض مختلف مراحلها كون
أن جريدة الشروق تعتبر من الصحف الجزائرية .وهذا لمعرفة أهم ورها .

1.4 :

1.1.4 : الصحافة من صحيفة وصحيفة الوجه صفحة الوجه هي بشرة جلده
ويقال صحيفة وجهك والصحيفة
صحافيا بكسر الصاد فتح الصاد، والتسمية في أساسها
أو صحيفة وجهي الورقة وهي التسمية
".

يط للفيد يقصد بالصحيفة الكتاب وجمعها صحائف وهي
تعني الصحيفة قطعة جلد .
والصحيفة في المعجم الوسي
تصدر يوميا أو في مواعيد منتظمة وجمعها صحف .والصفحة تسمى page الجريدة
فرنسية Journal أي يومية ، وبالانجليزية Newspaper وهي كلمة مركبة من
جزئيي Neus والثانية paper وتعني ورقة ومعناها
".

والمعلومات هي تعني أيضا Journal ويقصد
بها الصحي Journalisme "Journaliste "

الصحيفة والصحفي في الوقت نفسه، أما المعنى المتعارف عليه اليوم
فيرجع لفضل للشيخ " نجيب حداد" الإسكندرية.¹

والعلوم على اختلاف مواضيعها بين الناس
معينة ، تحتوي فيها تواريخ وفنون الصناعة وضروب الانتقاد وشؤون
الغرباء وغيرها.²

وعرفتها "دائرة المعارف البريطانية " أنها
والدوريات وتشمل أيضا مهام وعمليات مرتبطة بصفة أساسية
والدوريات ، تهدف بصفة خاصة ³

2.1.4 ل الاديوولوجي لتعريف الصحافة :

والاديوولوجيات وهي بالفلسفة السياسية والاجتماعية
والاقتصادية التي يقوم عليها المجتمع ,ومنه نجد تعريفين للصحافة :

3.1.4 التعريف اللي وهو يقوم على اعتبار الصحافة :

للتعبير عن حرية من خلال حقه في ممارسة حرياته السياسية
و المدنية , متها حقه في التعبير عن أفكاره وإرادته وهو
يلحظه مبدأ وحرية الصحافة .

ان حرية الصحافة كانت دائما معيار للحريات الفردية , في النظرية الليبرالية مثل
حرية الكلام والتفكير

4.1.4 التعريف : ويقوم على الصحافة تاريخيا نشاط

اجتماعي يقوم على نشر المعلومات الاجتماعية، وهذه الوسائل هي الصحف والصحفيين

¹ محمد منير حجاب ، الموسوعة الإعلامية ، دار الفجر للنشر والتوزيع، بدون طبعة، 2003 ، 1489 .
² الفيكونت فيليب دى طرازي ، تاريخ الصحافة العربية ، بيروت المطبعة الأدبية ، الجزء الأول ، 1914 ، 05
³ محمد حسن عبد العزيز، لغة 1 2002 .29

دائما يقومون بنشاطهم على أنهم جزء من طبقة معينة وأنهم
معينة وأنهم يمثلون هذه الطبقة وان الصحاف
ال ظاهرة ملتزمة وإنسانية ,
وإنسانية عامة تخدم باستمرار طبقة معينة،
الإستراتيجية التكتيك للذين تستخدمها هذه الطبقة، عام يلاحظ
الادبيولوجي، في تعريف الصحافة يركز،
الوظيفي

1.

5.1.4 تعريف الصحافة في قانون :

هـ 15 : نشرية دورية كل الصحف والمجلات بكل
أنواعها والتي تصدر في فترات منتظمة وتصنف النشريات الدورية صنفين:
الإخبارية .
النشريات الدورية .

16 : ف الإخبارية العامة بمفهومها هذا النشريات الدورية التي
الوطنية الدولية والموجهة الجمهور².

2012 لها في :

عرفتها المادة 06: نشريات الدورية في مفهوم هذا القانون
بجميع أنواعها ,
الدورية في صنفين
النشريات الدورية

1 فتحى الابياري، صحافة المستقبل والتنظيم السياسي ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية، ط3 2000 42.

2 الجريدة الرسمية ، قانون الإعلام الجزائري ، المؤرخ في الربيع الثاني من عام 1410 03افريل 1990,

07 : يقصد بالنشريات الدورية في مفهوم هذا القانون ،
نشريات تتناول خبرا حول وقائع وطنية ودولية وتكون موجهة للجمهور .

08 : يقصد لنشريات الدورية المتخصصة في مفهوم هذا القانون العضوي كل
نشرية تتناول خبرا له علاقة بميادين خاصة، وتكون موجهة لفئات من الجمهور¹

6.1.4 : هو العملية الاجتماعية

جمهور القراء، من خلال الصحف المطبوعة
لتحقيق أهداف معينة فهو يركز على مفهوم العملية التي تتميز بالحركة الدينامكية
وتأكيد المختلفة بين أطرافها وهو ما يتعلق على عملية الاتصال
الجماهيري التي تعتبر الصحف وسيلة من وسائلها وهذا يوجه الباحث
العملية الاتصالية والعلاقات بينها المترتبة على حركة هذه العملية
واستمرارها .

عملية اجتماعية رأى المجتمع ضرورتها للمشاركة في تحقيق أهدافه ،
قام بها الفرد خاصة، وبناء تنظيمي آخر يتفق أهدافه
الاجتماعي الكلي وتنظيماته، النسق ولذلك يجب
الاجتماعي الكلي متأثرة به ومؤثرة فيه في نفس الوقت بتنظيماته وبنائه وأهدافه
إن هذا التعريف يثير البحث والدراسة في تقويم حركة العملية الصحفية وتحقيق أهدافها
مهما اختلفت هذه الأهداف تنوعت باختلاف السياق الاجتماعي. الذي تعمله في

1 لجريدة الرسمية ، 5-12 18-صفر الموافق يناير سنة 2012 03 .
22 الحميد ، بحوث الصحافة . لقاهرة : 1 1991 23 .

7.1.4

إفافة بالمفهم

: تعني فن تسجيل الوقائع

اليومية بمعرفة وانتظام وذوق سليم مع الاستجابة لرغبات عام وتوجيهه والاهتمام بالجمعات البشرية وتنقل أخبارها ولذلك تعتبر الصحافة مرآة تنعكس عليها الصحافة وظيفة اجتماعية مهمتها

توجيه العام، عن طريق نشر المعلومات

الأعاجيب في يدها دورية

سلاح لا سيما كانت تعيش في ظل نظام ديمقراطي وتتمتع بحرية ولها ظهر

ينتهي ينحني في سبيل تحقيق الغاية التي رسمتها

لنفسها، وقضاؤه والهيئات والشعوب والحكومات هو قضاء يوشك

يرد، ولهذا عليها لقب السلطة " " وهي السلطة

التشريعية، التنفيذية، " " . فالمواطن لا يمكن

يسهم في عملية الديمقراطية في مجتمعه لم يحصل على المعرفة الكافية التي تمكنه من قرارات صحيحة،

هو حق للمجتمع كله، فلا يمكن للعملية الديمقراطية في المجتمع

ويرجع حق الجماهير في الـ " 19

" على انه لكل شخص حق التمتع بحرية

والتعبير، ويشمل هذا الحق حريته في اعتناق دون تدخل وهي استقاء

وتلقيها ونقلها الآخرين بأنه وسيلة بصرف

الجغرافية وباستقراء هذا النص يتضح ان حق الفرد في المعرفة يشمل جانبين

أولهما وللآخرين

يقتصر فقط على الحصول عليها، ولكنه يشم أيضا إرسالها

¹ فتحي الابياري، المرجع السابق، ص ص 14/13

ونقلها الآخرين بنفسه بهدف يكون ايجابية عنه وفي زيادة التفاهم والتفاعل معهم¹

8.1.4 أي : " لي " الصحف نفي

وسيف الحق القاطع، ومجيرة الظلومين، فهي تهز عروش القياصرة وهتك معالم الظالمين " فوليتير " الصحافة هي آلة يستحيل كسرها مل هذه المعالم القديمة حتى يتسنى لها تنشئ عالما جديدا . " بوابة جهنم فتحت بوجهي، ولكن ارتعش من صرير صحيفة

ومن الذين عادوا الصحافة وخاصموها القيصر نقولا الثاني ي { أيها الشدي } وقال دياز رئيس جمهورية المكسيك { أود وقال السلطان عبد الحميد الثاني بعد خلعه { هم في — ريت }²

أفة هي أهم المقومات التي تؤثر في تكوين الرأي العام في توجيهه إذ أنها تواد شعورا جماهيريا واهتمامات بالمسائل، وهي توظف الرأ العام وتوجهه وتحرك مشاعره، وتستميله وتفرض عليه منطلقها، توزع أفكارها على ملايين القراء بسرعة وفي وقت واحد فيتولد بينهم نوع من التوافق الفكري .

وتظهر أهمية الصحافة في تنمية الحصييلة اللغوية لمستخدميها إذ عن طريقها يطلع فيتعرف على الأساليب التعبير وعلى الألفاظ والتراكيب بمدلولاتها المختلفة، أي يطلع على كل ما يطرأ

106 2004 1

¹. سليمان صالح ، حقوق الصحفيين في الوطن العربي ،

² فتحي الابياري، المرجع السابق ص 15.

عليها من تغيرات وما خضعت له من تطوير، فيضم حصيلته من مفردات وصيغ
كما يتصل الإنسان بمن يعارضهم على مختلف مواطنهم وبيئاتهم من
يقرووه من نتائج المدونة، فيتعرف على اللغة في حاضرها وعلى ما تجدد
وتغير من ألفاظ وتراكيب وأساليب، وما تبدل أو تطور من مدلولات فيما تزي
حصيلته اللغوية سعة وإحاطة¹

2.4

:

تتميز الوسائل المطبوعة الصحف والمجلات بمزايا حافظت من خلالها على حضورها
في المجتمع الجماهيري على الرغم من انجذاب كبيرة من الجمهور تجاه وسيلة
الترفيهية، والتلفزيون الذي زاحم الوسيلة المطبوعة بشراسة في بدايتها عندما
كبيرة من الإعلانية، فالصحيفة تتيح ميزة
التي تقدمها يوميا أسبوعيا بإمكانه تجاهل المادة لموضوع الذي يتنافر معرفيا
معه، التعليق الذي لا يتوافق واتجاهاته السياسية، والفكرية². الصحيفة
سمح للقراء بالسيطرة على ظروف التعرض لها فالفرد
يقرأ الصحيفة في المكان والزمان الذي ليس يراها مناسبان، بالطريقة التي يريد كما
باستطاعته تحديد من أين يبدأ ومتى ينتهي، وتوفر له الصحيفة أيضا إمكانية
مما يتيح له فرصة كافية لاستعاب معناها، وإعادة النظر في تفصيلها ولهذا ما
يبيرره بسهولة والاعتناء وحتى حملها تسهل على القارئ ذلك هذه
الخاصية تتوفر أيضا وذلك بعد انتشار المسجلات الصوتية والعلمية

¹ الحميد بوترة، واقع الصحافة الجزائرية المكتوبة في ظل التعددية اللغوية، الدراسات والبحوث الاجتماعية
08، يوم 08/09/2014، 201.

² ذهيبه سيدهم، "الأساليب الإقناعية في الصحافة المكتوبة"، مذكرة ماجستير منشورة، قسنطينة:

وأجهزة التسجيل والفيديو، وإلا أنه يتطلب تكلفة عالية

رد في الوقت الراهن

وتباعا لهذه الخاصة تشير التجارب
الأفضل تقديمها ر مطبوعة
تقديمها شفويا لذلك فالصحف تصلح لنشر الموارد الطويلة والصعبة التي تحتاج لعملية
أنها
الاستيعاب
من خلال قراءتها لذلك استخدام المطبوع
الجماهير المتخصصة.

لكن من الواجب التساؤل عن كيفية تحقق هذه الخاصية ولعل
ماكلوهان " انه يضع الصحيفة في خانة الوسائل الساخنة في تصنيفه للوسائل الاتصال
هذه الأخيرة رأيه
بتعاملها
شانها شان الراديو لها تقدم في رسائل جاهزة , مما لا يستدعي الكثير من الجهد
وتقول الدكتورة "جيبها" 1 المطبوع بما فيه الصحيفة يحتاج مساهمة
ر من تلك التي تتطلبها
من جمهورها،
المطبوعة تكوينها

ولهذا يسمح المطبوع بحرية أكبر في التخيل وتوزيع الضلال والتفسيرات وما يزيد من
تأكيد هذه ا أظهرتها " " " 1983
نجاح المطبوع في تحقيق فهم
القصيرة والبسيطة
قام بها "بقيقان" و "اوتيل" توصلت تأكيد
الجمهور مع الرسائل المطبوعة ، مقارنة مع الرسائل السمعية البصرية .
وخير مثال هذا الكلام ما قاله الأديب الفرنسي " جورج ديمامل " «
بنيب من بأنه أنين
انبعثت من بعض الجنود ولكن مشاعر هذا الطبيب لم تهتز لهذه
المؤلمة جميعها ,

وحين عاد هذا الطبيب بيته وقرأ من هذه الموقعة في كتابه بها
لعل هذا الكلام يفسر سر انجذاب المثقفين القراءة حيث لا يجدون ما يعادل لذة ا
المشاهدة .¹

3.4

:

لا يمكننا الايجابية التي تقدمها الصحافة في مجتمعاتنا فهناك مجموعة
المكتوبة التي تقدمها لجمهور القراء ولعل من أهمها :

1.3.4 الوظيفي

لامية :

لا يقتصر فقط على نقل وشرح ومناقشة () هو أيضا التعبير
ووجهات النظر وفي هذه الوظيفة التقليدية تنبثق وظيفة
بالموضوع والتضلع به، فهي تتكفل بعرض مختلف المعارف وأداة أساسية
أي مستند أو تسجيل .

الإعلامية

لمميزة لتبسيط المعارف

الجماهيرية الكبرى بل هي أيضا بمثابة أداة مميزة للتعليم الدائم، وان وظيفة التعليم
تتصافر مع وظيفة فأنها تقدم لقرائها خدمات عديدة ، بمساعدتهم على تنظيم
استغلال أوقاتهم وتسهيل مساعيهم ، وهذا (الخدم) يعتبر ذو ضرورة مؤكدة في
فيها علاقات متزايدة التعقيد والتشابك .²

2.3.4 وظيفي

:

هي الوظيفة الثانية التي تؤديها الصحافة ، ومما لاشك فيه أن قراءة الصحف لها تأثير
على الحالة النفسية والعقلية للقارئ لها إيجاد

¹ ذهبية سيدهم، المرجع السابق ، ص37.

² بيير البيير ،الصحافة ، ترجمة فاطمة عبد الله محمود، الهيئة المصرية العامة للكتاب 1987 35.

حالاته النفسية والعقلية في تنقية وتلطيف الغرائز الدفينة ، وتعويض الشعور بالغبن والاضطهاد ، والتماثل¹

3.3.4 وظيفي :

الفرد داخل الهيكل الاجتماعي ، فقراءة الجريدة ماهي على العالم وهي تتيح القارئ يتبوأ مكانا مناسباً في محيطه المحلي الإقليمي مختلف الجماعات المهنية غيرها ، الثقافية والفكرية ، السياسية ، فان الجرائد ماهي يتعلقون بالكيان الاجتماعي ، أنها عزلتهم وتشجيعهم على المساهمة في اوجه النشاط الاجتماعي فهي تعمل على تتبع بالقيم الأخلاقية والثقافية والسياسية التي تعمل على تدعيم الترابط الوطني والتضامن من الميثاق الا².

4.3.4 وظيفي : التثقيف

فهي تقوم بتثقيف قرائها وتعليمهم ، فهي تعلم التاريخ والجغرافيا والاقتصاد وعلم النفس والسياسة والطب والزراعة والاقتصاد الجوية وغيرها ، وخلال الصحيفة يتحدث الطبيب عن النادرة والعادية ، ويبين طرق الوقاية منها وعلاجها ، ورجل الجوية يبنى الزارع بهطول وينبه جمع المحاصيل في الوقت المناسب ، وكذلك تخصيص السياسية وكذا وصفات التجميل

36

¹ بيبير البير

² المرجع نفسه 38

5.3.4 تزي د من رفاهي :

فتقوم الصحيفة بوضع برنامج للمجتمع الذي تصدر فيه وتنظم هذا المجتمع لكي ينفذ هذا على زيادة النمو وتعلن عن مصادر قوة العالم الخارجي وتبين المجتمع ونقاط ضعفه

1

6.3.4 وظيفي التعلي :

وهذا بما يتفق وسياستها التي تميزها من غيرها من الصحف () هذا الخبر وجمع معلومات الجديدة عنه باستمرار ثم صياغة هذه المعلومات شكل طرائف صحفية أحاديث صحفية تحقيقات وتقارير وغيرها، وذلك كله فضلا عن عناية الصحيفة بمواد التوجيه والتثقيف تزويد القارئ بالمعلومات المفيدة وهذا بقصد تنوير الشعب وتوجيهه في المسائل العامة فالمعروف في الصحيفة أنها

2.

7.3.4 وظيفي :

عن طريق عن بعض السلع التي يحتاج إليها من شتى الطبقات وبهذا التسويق ينتج البائع والمشتري في وقت واحد وتنشط الحركة التجارية ذاتها ويكون من وراء هذا الرواج فائدة للصحيفة ذاتها ومن المعروف %60 دخلها وقد تزيد على هذه النسبة ومن هنا تتفاوت الصحف قوة وضعفا وتحررا وقيدا كله بتفاوت الدخل الآتي من الإعلانات³

1 خليل صابات، الصحافة مهنة ورسالة، القا : 06/05.

2 عبد الطيف حمزة، الصحافة والمجتمع، دار القام، القاهرة 1963 22.

3 المرجع نفسه، ص 25.

رأسها صحافة المكتوبة ومن مميزاتاها :

قارئ الصحيفة يستطيع قرائها من مرة إذا أراد وهو في كل مكان يزداد في كل مرة يزداد تثبتنا من الفكرة ويتمكن من قلب وجوه فيها ، وهو لا يتاح للمستمع مذيع خطيب مقدم حديث في احد البرامج الإذاعية والتلفزيونية .

الإعلامية لأنها حرية كاملة في اختيار الوقت المناسب لقراءتها ليقرأها في وقت آخر .

كما يوجد بين الناس إيمان عميقا . يتأثرون بمضمونها تأثيرا

لها وظيفة اجتماعية لأنها الأمية الثقافية لدى المتعلمين بما الأميمين كما

الصحافة وسيلة تساعد على النقد فهي تتيح للقارئ تكرار جملة ثم تخيير ما يمكن تحليله وبعد ذلك يسهل يقوم بنقد فيمدحه مثلا يذمه .

الصحافة بتقديم المواد الصحفية للقراء في تعرض لجوانب كثيرة ومتشعبة لا يستطيع الراديو ولا التلفزيون تقديمها.

¹ الدميري مصطفى إبراهيم
1966 103.

تساهم في تحقيق الوحدة اللغوية العربية وهذا في الصحافة العربية المكتوب بلغتهم لغة القرآن الكريم { إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون }¹

تساهم في تحقيق الوحدة الثقافية عند المسلمين خاصة عندما تتناول قضايا الدين الهامة وتعرض للعقيدة الإسلامية .

تعتبر الصحافة وثيقة هامة يسجل فيها ما يهتم بجوانب الحياة المختلفة والسياسية والتاريخية والاجتماعية والاقتصادية والدينية .

تتميز والأهداف الكلمة المطبوعة تتطلب هذا .

تتعرض الجيو للهزائم تتعرض لذلك وقلما تستطيع الحكومات بطريق الإرغام التعطيل

يكتورية فقد تغني الصورة

كلمة وهي سلاح قوي الصافة المعاصرة تعتمد عليه في محاربة أعدائها والسخرية منهم والاستهزاء منهم والاستهزاء بهم².

1 القرآن الكريم ، سورة يوسف ، الآية الثانية
2 2 الدميري مصطفى إبراهيم

5.4

:

1.5.4

وبة في الولاية

أعماق التاريخ ، وهذا ما لوحظ في العصر القديمة ونقوش
الجزرية الدالة على ظهور
وهذا لارتباطها فة اجتماعية وحب الاستطلاع
فيها عبارة عن الدوريات البابوية فكان البابا يجمع كل
العالم ويسجلها سبورة بيضاء يعرضها في داره ، حيث يحضر
بما فيها وحينما اتسعت رقعة الإمبراطورية في الرومانية لم يعد كافيا فيها
الشعب بما يجري داخل المدينة .

قول الشفهي والسبورة غير كافيين، وهي
للجريدة الرسمية الحالية، بحيث بتدوير
ونشر ما يجري كل يوم بين جدران مجلس الشيوخ وما يقع للشعب¹ وقد ذكر المؤرخين
جريدة ظهرت في العالم هي جريدة "كين بان " سنة 911 قبل الميلاد وهي صحيفة
الرسمية لحكومة الصين²

ومنه لظهور مريكا في عام 1637 52 عام لتظهر
الوجود جريدة " بابليك كيرنس فورينا ندو ميستك .

1690 25 يوم "Occurrences Both Foreign and domestic public
وكانت أول صحيفة تؤسس خارج بوسطن هي جريدة أمريكيان ويكلي مركوري
the American weekly mercory التي أصدرها (أندرو براد فورد) في في ليا

18

¹ فتحي البياري

² محمد منير حجاب، المرجع السابق ، 1491.

يوم 22 ديسمبر 1819¹ ومن هذا التاريخ فان الولايات المتحدة الأمريكية
الستينات شهدت انهيار توزيعها، تم غلق العديد من
الصحف المحلية ، ففي مدينة لوس
1957 وبعد عشر سنوات لم يتبق منها وى صحيفتين ولكنها ازدهرت في المناطق
الأمريكية ليبلغ عددها 28 صحيفة

مدينة نيويورك صحيفتين هما " New york Times " و
" Daily News " ومسائية واحدة " New York Post . " 1971
صحيفة مسائية جديدة " Newyork times "
حيفة " wall street journal " المتخصصة في شؤون المال والاقتصاد من نيويورك
مركزا رئيسيا لنشرها وفي نفس الوقت شهدت المناطق المجاورة لنيويورك صدور
40 صحيفة محلية تهتم في ذات الوقت والعالمية ومن العوامل
الأمريكية هو اعتمادها
جانب الفكر والثقافة وهذا ما بها تقديم مضمون ذو نوعية علما
أمريكا هو "

توماس جرين " وقام ابنه " جريدة في بوستن عام 1802
بوسطن نيوليتير " poston neus letter"²

فالولايات المتحدة تتبنى مفهوم حرية التعبير وعدم تدخل في أوجه النشاط الإعلامية
3

1 08 1993

1 محمد فريد

2 بياري ، المرجع السابق ، ص23.

.62

3 جيهان أحمد رشتى ، الإعلام الدولي ،

1974 ، بدأت ميخ في كتابة عمود لمجلة نيوزويك، وأضحى صوتها أكثر قوة

بل .ومنحت جائزة بوليتزر عن الكتابة الصحفية في سنة 1978 وعينت محررة

صفحة التحرير في صحيفة واشنطن¹.

وكانت جريدة النيويورك تايمز هي الجريدة الوحيدة التي تتابع

التطورات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية²

2.5.4

سجل تاريخ صفحة رائعة عن نشأة الطباعة والصحافة فيها ، فان تاريخ الـ

الأوربية مجموعة من الصور البديعة للكفاح في سبيل الرأي ، بدأ بالخبر المنسوج وهو

أول لون من ألوان النشر الصحفي وبيعت هذه الخبرية للخاصة وأصحاب ا

فيها الفائدة ومتعة الاناسة ووسيلة للقراءة المفيدة³

سافة الألماني : الألمانية على حريتها

1949 كان تطورها سريعا ومذهلا واتخذ هذا التطور مظاهر فريدة مميزة،

الألمانية نظم تختلف تماما عن نظم بقية الدول الأوربية

أنها تتميز بأنها شديدة التركيز وقليلة التمركز وقليلة التمركز حيث كانت وإعلاناتها

وفيرة .

والتاريخ المعاصر للصحافة الألمانية يتميز لتطور الهائل لبعض

الصحافية وبالصرع الحامي الذي اشتعل فيما بينها عامي 1950/ 1960⁴ 117

¹ ميخ جرينفيلد ، الصحافة في واشنطن ، ترجمة فايزة حكيم ، أحمد منيب ، مصر : الدار الدولية للاستثمارات الثقافية 2004 09.

² وليم الميري ، أخبار الشرق الاوسط في الصحافة العالمية ، ترجمة عبد الطيف حمزة ، دار الفكر العربي ، ط1 1968 94.

³ إبراهيم عبدة ، أعلام الصحافة العربية ،

6.

1966

:

⁴ الدميري مصطفى إبراهيم

26عاما حول كسيل سبرنجر وهو

هذه المجموعات أهمية

احد الناشرين المغمورين .

وبعد الحرب العالمية الثانية لوحظ زيادة سريعة في مجال توزيع الصحافة الألمانية وفي

1966 1975 توزيع أصاب توزيعها شيء من

استعادة تقدمها¹

افة الايطالي : تتميز الصحافة الايطالية بضعف مستوى توزيعها وتباين

ئات قرائها ،في مختلف المناطق،وهذا التباين يرجع اختلاف مستويات الحياة

يم بين فئات الشعب في الأقاليم الايطالية كما يعبر أيضا تعارض حضارتين

حضارة الشمال وحضارة الجنوب ، فمثلا كانت الجرائد اليومية هي

إقليمية فالجرائد الكبرى فقط التي تصدر في ميلانو

بية التي تقوم بنشر جزء من طبعاتها في بقية ايطاليا ، ورغم انخفاض

واضح في مستوى طبعاتها فان جريدة Il corriere della sera (501998)

(1982 مازالت تعتبر بمثابة اكبر جريدة ايطالية واما من بين

منافسيها الكبار جريدة Canotte Giorno والجريدة الكاثولوكية

² Auenire

الصحافة البلجيكية : لقد قدر عدد توزيع الجرائد اليومية البلجيكية ب 1.26 مليون

نسخة وهي تعاني من هبوط منتظم منذ عشر سنوات وقد قدر توزيع الصحافة

الدورية ب 10 مليون نسخة 6.5 مليون نسخة من المجلات الأسبوعية

عدد الجرائد اليومية عام بعد عام 130 ية البلجيكية تضم

ما يقارب من 5700 جريدة منها 2700 ريدة باللغة الفرنسية وغيرها

1

6.4

العربي

:

مرة في نهاية القرن الثامن عشر وكانت مصر هي

الدولة العربية في هذا المجال حيث صدرت فيها جريدة تصدر في العال

وهي صحيفة التي أصدرها نابليون بونابرت عام 1798 باسم (كوربيه دويلجيبيت)²

رية : نشأتها لمصرية على كاهلها عبء نش

الوعي وتنوير الأذهان ، وشاركت في هذه المهمة الصحف الشعبية والصحف المصري

3

أيضا

رواد الفكر المصري الحديث في معاني الوطن والوطنية ن والوحدة الوطنية رغم اخت

الأديان الحكم المطلق والمقيد الديمقراطية ، حرية التفكير والتعبير ... وعنيت

يف أفراد الشعب ما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات تجاه وطنهم⁴

من الصحف الفرنسية التي أصدرته الفرنسية ثم خرجت ه

وتلاها محمد علي فاستطاع هذا الأخير أن يبدأ الصحافة الرسمية المصرية بالمعنى

الصحيح... كما أن الصحافة الشعبية بدأت ب (صحيفة السلطة) التي ظهرت سن 1857

..لتدافع عن مصالح السلطان السياسية⁵

1 الديميري مصطفى إبراهيم ،، المرجع نفسه ن ص 133.

2 إسماعيل إبراهيم ، الصحافة النسائية في الوطن العربي ، القاهرة :الدار الدولية لنشر والتوزيع ، ط1 1996 11

3 رمزي ميخائيل ، الصحافة المصرية والحركة الوطنية (من الاحتلال إلى الاستقلال 1882 / 1922) ، مصر: الهيئة

المصرية العامة للكتاب ، 1992 09

4. رمزي ميخائيل ، الصحافة المصرية وثورة 1919 ، مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1993

5 عبد الطيف احمد حمزة ، الصحافة المصرية في مائة عام ، دار القلم 23

الصحافة الوطنية فقد رها منذ وقوع الاحتلال سنة 1882 في تحقيق الاستقلال
1922 التأثير في والتأثر بها وفي مواجهة قوى الاحتلال والقهر والكتب
والاستغلال .وعلى طريق تأدية دورها تعرضت الصحافة الوطنية لكافة أصناف الظلم
والاضطهاد ولكنها لم تتخل عن رسالتها بل
عليه لتساهم في تحقيق الحرية والاستقلال ص سامي عزيز 185 عليها
عن اللغة العربية على اعتبار أنها عنوان الشخصية المصرية التي يجب
الشخصية العثمانية الأوربية لذلك اخذ النديم يدعو العناية باللغة العربية والى معاملة
مدرسيها بسخاء لا يقل عما تمتع به مدرسو المواد 1 الوطنية
نفسها مطالبتها نيابي يحد
ويعطي المصريين أنفسهم² فهذه
وميدان ميدان
،وميدان السياسي 3

أافة في سوريا

أن فترة الحكم العربي التي لن تعمر عامين ،كانت فترة حرية لا مثل لها في تاريخ
الصحافة السورية.. فبعد الحجر الذي عانت منه طوال العهد العثماني ، لا سيما إبان الحرب
العالمية ، انطلق سيلها عام 1918 ..، وأول صحيفة صدرت أثناء الحكم العربي هي
(عربي) يوم 1918/10/14، وتليها في اليوم التالي جريدة (لسان العرب)"

¹ سامي عزيز ، الصحافة المصرية وموقفها من الاحتلال الانجليزي ، القاهرة :

1968 132.

² الوفدية والقضايا الوطنية (1936/1919)، الهيئة المصرية 1996

³ عبد اللطيف حمزة ، أدب المقالة الصحفية ، القاهرة : دار الفكر العربي ، الجزء الثاني ، ط3 1965 09.

للدوريات الأسبوعية السياسية¹ في منتصف القرن

الإقليم تحت الحكم العثماني ، وبالرغم من ظهور

بيروت تحتفظ بأطول تاريخ صحفي مستمر ، حيث ركزت فيها

الصحف بشكل أكبر منذ البداية بسبب تأكيدها المبكر على التعليم فقد بدأت أول صحيفة

عربية في بيروت عام 1783 كما ظهرت هناك أربعون صحيفة ودورية بين

1780 / 1900 . وكانت الصحف الأولى خاصة بصفوة يكتب فيها ويقرا فيها المفكرين

... اتها بالفرنسية والعربية ...

1943 ... لم يتم تسليم صلاحية تنظيم الصحافة للبنانيين حتى عام 1946 السياسية .

نية بقوة منذ بداية العهد الحديث،

الاستقلال واتهمت الحكومة بالتلاعب في انتخابات عام 1947

فرض المزيد من القيود على الصحافة عام 1948 السياسية² .

الأهلية اللبنانية التي أثرت الثمانينات

على التوزيع والمظاهر قد استمر عدد الصحف بالظهور ... وأظهرت

الأسبوعية اللبنانية مثلها مثل الصحف اليومية تنوعا في الاتجاه الديني والسياسي ،

لم يتمكن الصراع الأهلي . السياسية .

ألبانية أكثر الصحافة حرية في العالم العربي ،

المدى الذي حققته دول العربية أخرى

، كما طورت الصحافة مقياس من التنظيم الذاتي لحماية نفسها كمؤسسة ، وثانيا أن

استمرار المجتمع المتعدد الديمقراطية الطائفية كانت ولا تزال تعكس في الاختلاف الحقيقي

اللبنانية ... إلا ان الصحافة اللبنانية في مجملها قد وفرت له طيفا عريضا من

¹ وليم.روو ، الصحافة العربية والإعلام الإخباري وعجلة السياسة في العالم العربي ، ترجمة موسى الكيلاني ، مركز

والأخبار لا يوجد له مثيل في العالم العربي مما يمكنه أن يختار منها ما يريد السياسية.¹

اليوم هي الوحيدة بين العربية التي لم يطرأ عليها تطور يذكر كما أنها أكثرها تخلفاً وجموداً والجريدة الوحيدة التي تصدر منذ مدة طويلة من الزمن هي " الإيمان " أسسها محمد سريع سنة 1926 وهي مازالت تصدر اليوم وتعتبر الجريدة الرسمية للحكومة غير يمنية صدرت بعد الأيمان منها جريدة اصوت اليمن التي أصدرها اليمن في عدن سنة 1947 ومن بينها كذلك " سلا " " الطليعة " " البعث " " اليقظة " ²

العراقي وعلى النهضة الأدبية والفكرية التي بدأت تعم القطر نهاية الحرب العالمية، فإن الصحافة العراقية ظلت ضعيفة لم تستطع مسايرة النهضة الفكرية التي اجتاحت البلاد . وتنقسم صحافة العراق كما حللها المؤرخ الرزاق الحسيني في كتابه " تاريخ اقية :

الصحف الأدبية .

الصحف سياسية .

وصحف يصدرها أصحابها لمنافع شخصية وغايات معينة.
صحف فردية .³

ظهرت صحف يهودية في العراق " فقد ديفيد ساسون صحيفة في بومبي اسمها برية ولكنها بالعبرية العربية الدارجة (Doresh Toble 'Ammo)

¹ وليم.روو /151.152.

² نفسه 320.

³ المرجع نفسه، ص 323

ليهود بغداد واستمرت هذه الجريدة بالصدور 1855-1866¹ ويمكن اعتبارها اول صحيفة يصدرها عراقيون خارج الوطن العربي حيث كان بعض الصحفيين في الشام العثمانية² ويشير مؤرخ

صهيوني (هو حاييم كوهين) ا ناول جريدة عبرية صدرت في العراق كان اسمها (هامجيذا) 1823³ .

الخليج ج : الواقع أن صحافة الخليج خاصة الكويت وفي البحرين فقد تأثيرا كبيرا بظروف نشأتها والحقبة الزمنية التي شهدت هذه النشأة وما تخللها من أحداث ومصادقا لذلك نجد أن الصحافة الكويتية والبحرنية في البداية قد أدياء وشعراء لذلك كانت في البداية (في الكويت بذات) صحافة أدبية ثقافية أكثر منها صحافية سياسية إخبارية .

فأولى الصحف الكويت نشأت عام 1928 كمجلة ذات طابع ديني وكان مؤسسها ادبي وشاعر هو (عبد العزيز الرشيد) ... وكذلك الصحيفة في البحرين في كنف يحظى باهتمام كبير فيها ... ولا شك ان

الأدبية في البداية على الصحفي بالنسبة لكن الفنون الصحفية .. وبصفة عامة كانت الصحافة في البداية صحافة مقال (أكثر منها صحافة خبر⁴ ...

حد كبير بالخبر وتضعه موقع الصدارة ، ونخص بالذكر صحيفة الخليج صدرت 1956⁵ ...ومن بين الصحف الرسمية في دول الخليج العربي : (الكويت

1 عصام جمعه احمد المعاضيدي ، الصحافة اليهودية في العراق ، القاهرة : الدار الدولية للاستثمارات، 2001 37

2 عصام جمعه احمد المعاضيدي ، المرجع نفسه، ص31

3 نفسه 39

2 عزت على عزت ، الصحافة في دول الخليج مراجعة سنان سعيد (الجزء الاول الكويت البحرين العربية قطر عمان ، مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي ، بغداد 1983 149/148

5 المرجع نفسه، ص50.

اليوم) صدر عددها 11 ديسمبر 1954 تنشر كل ما يصدر من الحكومة من
وقرارات وبيانات رسمية¹

(المجتمع) مجلة شهرية صدر العدد منها في مارس 1958
والبحوث الاجتماعية والاقتصادية و ثقافية وتبسيطها . (العربي) صدر عددها
الأخير 1978 181 تعني بشؤون الثقافية والاجتماعية والعلوم والصحة
والتاريخ.²

لي بيا: نلاحظ انها ظلت بدون صحافة شعبية منذ مصادرة
صحيفة (الترقى) عام 1898 1907 حيث تولى
صدور من الصحف التي أسهمت الظروف المحلية في ليبيا في تنوعها وازدهارها
وخصوصا وجود فرع جمعية الاتحاد وارتقى أعضائه الليبي
المتقنين الليبيين الذين درسوا في الاوهر وتونس مع توافر المطابع الرسمية والأهلية
فصدرت صحف الشاف والعصر الجديد والرقيب وتميزت بها بالطابع السياسي
والاجتماعي الساخر وصدرت صحيفة المرصاد عام 1910 وقد نشط الصحفيون
ليبيون وصدرو عدة صحف خارج ليبيا في فترة 1908-1911
في القاهرة و " الفردوس " والفتاح"³

فقد كانت مصر ودول المغرب العربي (المغرب ، ليبيا ، الجزائر ، تونس) تشكل القاعدة
التي تعرفت من خلالها الشعوب العربية على الصحافة عبر احتكاكها بالأوروبيين
وكالجاليات الأجنبية مقيمة في بعض
استعماريين .⁴

¹ عزت على عزت ، المرجع نفسه ، ص 179.

² المرجع نفسه ، 182

³ الرحمان ، الصحافة العربية في مواجهة التبعية والاختراق الصهيوني، القاهرة : دار الفكر العربي ،
1996 1 33

⁴ ، المرجع نفسه ، ص 27.

7.4

:

1.7.4

:

صحيفة تصدر في الجزائر هي Stafette D'Algerie ومعناها بالعربية " " في يوليو 1830 ثم صدرت صحيفة Le moniteur Algerien " الرائد الجزائري " التي ظهر عددها 28 يناير 1832 وهي صحيفة رسمية تنشر قرارات الجيش وأوامره وتصدر في سنة 1847 صحيفة شبه رسمية باللغتين تشمل طبعة مختصرة باللغة العربية تحت مسمى " المبشر " و " لوميركورا " بالفرنسية ، وظلت الصحيفة العربية شبه الوحيدة في

1

1907 1914 ازدهرت الصحافة المسلمة، وعرفت

ولكن السلطات الاستعمارية استغلت جميع البنود الجديد لحرية

الصحافة الجزائرية الناشئة من التطور بحرية وكانت من بين البنود مايلي :

استغلال المادة الخاصة بالمتصرف في الجريدة .

تطبيق المادة 14 الأجنبية المكتوبة بغير اللغة الفرنسية .

تطبيق المواد -15 / 45- المتعلقة بتوزيع الصحافة وبالجرائم الإعلامية تطبيقا حرفيا .

إهمال جميع المتعلقة بحرية التعبير .

ففرقت بين الصحافة المكتوبة باللغة الفرنسية والمكتوبة باللغة العربية ،

الصحافة الفرنسية تعجزها لأنها أعمالها التعسفية ليقراها

السياسيون الفرنسيون خاصة بفرنسا فعرقلت نشاطها من ناحيتين :

1 2004

1 العزيز شرف ، الجغرافيا الصحفية وتاريخ الصحافة العربية ، القاهرة :

..203/202

يكون بالغا وان يتمتع بجميع حقوقه قانونيا ، ويجب يتمتعوا بالجنسية الفرنسية .
والناحية الثانية هي تطبيق المواد الخاصة بالجرائم الإعلامية، وهذا بعد فشلها في
تطبيق المادة 06 فألحقت التهم الوهمية عليهم¹

1912 / 1914 . أهلية بالجزائر كانت تعبر باللغتين
العربية والفرنسية عن بعض اتجاهات العام وهي صحيفة " "
بالعاصمة وصحيفة " ذو الفقار سيف " بالعاصمة ثم صحيفة " الفاروق " الشهرية
أصدرها () بالعاصمة وصحيفة " ألوهراي " باللغة العربية
بمدينة وهران ، وكانت تعتبر لسان حال الدفاع عن مصالح الجزائريين المسلمين .

الظروف المحلية التي سادت الجزائر خلال الفترة التي سبقت نشوب
الحرب العالمية على احتفال شروط ظهور الصحافة الجزائرية
الناطقة بالعربية ، وتتلخص هذه الظروف في صدور قانون التجنيد
وصدور صحافة رسمية موجهة للجزائريين باللغة العربية للدعاية للحكومة الفرنسية
2.

صحيفة " " بعد الحرب العالمية إنهاض
الجزائري والدفاع عن نهضة الشعب الجزائري والدفاع عن مصالح الوطنيين والمسلمين
الفرنسيين في الجزائر 1926 1931 أهم
" وادي الميزاب " 1926 د يصدرها عبد الحميد ابن باديس وحل محلها "
الشهاب " 1925 .³

¹ زهير حدادن ، مدخل إلى علوم الإعلام والاتصال ، بن عكنون : ديوان المطبوعات الجامعية، بدون طبعة ،
1991 /50

² 37.

³ عبد العزيز شرف ، المرجع السابق ، ص 204.

الإفريقية
ختلفة لنيل استقلالها السياسي فبعض
الشعوب أحرزت استقلالها بالأساليب السليمة وبعضها بالنضال المسلح
فإنها تتسم جميعا بسمة مشتركة قوامها أن
هذا الاستقلال قد سبقه في كل مكان نضال عنيد ، ذلك قضية نيل الاستقلال لا
تقوم على نوايا المستعمرين الطيبة¹
وهذا حال الجزائر من بينها وهذه أهم : لصحافة الجزائرية بعد الاستقلال :

2.7.4

:

:

1.2.7.4 : 1965 - 1962 :

عندما أخذت الجزائر استقلالها ، وجدت نفسها أمام واقعين :
1/ الواقع الأول : أنتجه الاستعمار الفرنسي الذي جاء بالممارسة الحرة للصحافة
والإعلام وحرية تأسيس الصحف وإزالة الرقابة ، فكان أن أخذ الجزائريون بهذا الإتجاه ،
وعاشت الجزائر في سنوات الأتلى من الاستقلال نوعا من تعددية التعبير الآخر لمعمرين
وكان هذا حتى سنة 1965 م تاريخ إلغاء آخر جريدة حرة وهي " Alger Républicain
" ذات التوجه اليسوعي ، وقد توقفت هذه الجريدة عن النشاط من خلال دمجها مع جريدة
" Le peuple " ، لتصدر بدلها جريدة " El
« Moudjahid » كعنوان جديد تابع لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم .

2/ مع الثاني : أنشأه الجزائريون، حيث كان لجبهة التحرير
للصحافة ، إذ أنها أوقفت كل الصحف العربية الإسلامية مع اندلاع حريب التحرير
واعتمدت مبدأ التوجيه الإعلامي قصد تعبئة مخ .

الاستقلال كان لها وسائلها الخاصة من الصحف ووكالة الانباء قبل أن تسيطر على الإذاعة والتلفزيون يوم 28 1962 .

وقد رأت جبهة التحرير الوطني في هذه الازدواجية نوعا من التناقض، فتخلصت منها بإنهاء الممارسة الحرة للصحافة الاستعمارية وتأميمها ومصادرة أملاكها ، مع إصدار صحف جزائرية مثل Le peuple .

وبالتالي تكون الصحافة قد دخلت في مرحلة الركود مع اختيار السلطات نظام الحزب 1963م ، حيث نص دستور أوت 1963 " "

" 1 "

من صدور يومية المجاهد كما ذكرنا ، اعتقد الكثير أن الكثير أن الامور ستبقى كما هي ، لكن صدور المجاهد هو بداية لعهد جديد بالنسبة للسلطة الجديدة، حيث بدأ الاهتمام منصبا لا على الدورية الوثيقة فقط بل على المحتوى ونلاحظ ذلك من خلال 65 – 203 11 1965 الذي ينص على إعادة تنظيم إدارة

بدا توجيه الصحافة بوقف صدور يومية " الجي سوسوار في أوت 1965 بقيت الأوضاع عليه لأن هناك وقائع وحقائق تفرض التعامل معها وتمعن لأن المطبوع ليس من السهل السيطرة على نشاطاته أو إنتاجه وتوزيعه وأصدرت السلطة أول دورية لها وهي أسبوعية " الجيري أكتياليتي " Algérie Actualité " باللغة الفرنسية في 29 1965 .2

1 – دراسة قانونية بنظرة إعلامية ، الجزائر : دار بلقيس

للنشر والتوزيع ، ط1 2011 31 .

2 نوردين تواتي ، الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر ، الجزائر : دار الخلدونية للنشر والتوزيع ، ط2 ، 2009 13 .

وبعدها السلطة الجزائرية في القضاء على الصحافة الاستعمارية ، فالبديل كان موجودا إذ توجد ثلاث يوميات وطنية ، ولم يبق إيجاد الصيغة او بعبارة القانوني الذي لا يتعارض مع اتفاقيات " ايفيان " ولهذا اجتمع المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني يوم 18 بعنوانين ضخمة في الصفحة الاولى تخبر بهذا القرار الهام ، ويقول قرار ان هذه الصحافة تذكرنا بالعهد الاستعماري وان وجودها لا يتلاءم مع السيادة الوطنية رغم موقفها الحالي المعتدل ومع وجود صحافة وطنية ناشئة لا تقوى على المنافسة ولقد جاء هذا القرار بجميع المبررات المنطقية وظهرت صيد التأمين كصيغة قانونية لأنها تنظر إلى هذه اليوميات مؤسسات لها طابع تجاري وصناعي وللدولة الحق في استيلاء عليها مع دفع تعويضات لأصحابها .

وهذه الصيغة في القانونية كانت في الحقيقة تغطية للسلب الحقيقي الذي هو بلا شك سياسي وهو ما يفسر كون القرار اتخذه المكتب السياسي لا الحكومة¹

2.2.7.4 لة الثاني 1965 - 1978

19 1965

تميزت هذه الفترة بضغط شديد على الصحافة في غياب الإطار القانوني للعمل الصحفي ، ويعود ذلك الى عدم النظام السياسي عقب انقلاب 1965 م، الذي قام به العقيد هواري بومدين والذي أطلق عليه اسم " التصحيح الثوري " حيث نال من خلال

كما تم التأكيد في هذه المرحلة على هذه المرحلة على أن مركزية السلطة لا تقبل أية معارضة وعلى أنه لا جريدة خا

وبات قطاع الإعلام يعمل في محيط يكتنفه الغموض نتيجة غياب سيادة إعلامية من شأنها أن تبني نظاما إعلاميا سليما ، إذ يلاحظ أن الصحافة الوطنية خضعت لظاهرة

¹ زهير حداد ، الصحافة المكتوبة في الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بدون طبعة ، بدون سنة النشر ، 2012

الازدواجية التي جعلت الحزب يستحوذ على بعض الأجهزة الإعلامية
ت حادة في قضايا وطنية
مصيرية، مثل الصراع بين " المجاهد الأسبوعي " (التابع للحزب) و Algérie
Actualité () 1.

وما يميز هذه الـ
1962 - 1965 حيث كان المسؤولون
هم منتجو الخطاب الإيديولوجي للنظام السياسي ف نفس الوقت
الصحفية لم يشاركوا منذ 19 1965 في تحديد مفهوم الإيديولوجية
الرسمية (مثل تحرير الوثائق ولوائح الحزب)
في أول تصريح للرئيس بومدين أمام مسؤولي الصحافة الوطنية بتاريخ 20
1965 أكد أن يعمل الصحفي بنفس الأفكار الموجهة للحزب و الحكومة ، وهو الأمر الذي
30 1968.

تأكد عزم السلطات الجزائرية على السيطرة الكلية على وسائل الأعلام ، وعلى توجيهها
للعمل الصحفي ، بعد إصدارها للأمر 535 - 68 9 1968 ، حيث جاء
في مادته الخامسة مايلي : يجب على الصحفي أن يقوم بوظيفته في نطاق عمل نضالي
2. ومنه لتوجيه الصحافة الحكومية والحزبية حتى تصبح أداة من أدوات التي تستعملها
الدولة لتعزيز سياساتها .

... الملكية الخاصة وتوجيه الصحافة يعتبران من القواعد الأساسية التي بني عليها
في الجزائر وفيما يخص التوجيه فانه سهلا بعد جميع
الصحف اليومية التي تتبع الحكومة ، ففي 16 1967 صدرت قوانين تجعل من
اليوميات مؤسسات ذات الطابع التجاري والصناعي وتجعل من مدير هذه المؤسسات

1 34
2 الصحفي و المراسل الصحفي في الجزائر ، الجزائر : طكسيدج كوم ، ط1 2008 . 15

صاحب الحق المطلق في التسيير والمالي بعد ان جعلته تحت وصاية وزارة
في التوجيه والسياسي¹.

3.2.7.4 لة الثانية : 1979 - 1988

تتميز هذه المرحلة بصدور قانون للإعلام في تاريخ الجزائر المستقلة القائد
06 فيفري 1982 يعتبر وجها شكليا من أوجه التحول الذي عبرت عنه القيادة
السياسية الجديدة في البلاد خاصة في الميدان الاقتصادي .

ولى من قانون الإعلام ما يلي : قطاعات السيادة
الوطنية. يعبر الإعلام بقيادة حزب جبهة التحرير الوطني، لاختيارات
الاشتراكية المحددة الميثاق الجماهير الشعبية
يعمل على تعبئة كل القطاعات وتنظيمها لتحقيق الأهداف الوطنية .

فهذه المادة ربطت بين والسيادة أبرزت مرة أخرى عزم السلطة السياسية
السيطرة على وسائل وتحديد توجهها التحريري، وهو ما أكدته المادة السادسة من
قانون ذاته².

1982 جاء لتنظيم الصحافة من حيث هي
ممارسة مهنية، بينما كانت القوانين السابقة تهدف إلى تنظيم المؤسسات الصحفية
المؤممة أو الجديدة ، أيضا كذلك اللائحة الإعلامية التي وافق عليها³
الرابع لحزب جبهة التحرير الوطني برنامج عمل تحسين وضعية الإعلام من الناحيتين
المادية والنوعية .

وفي إطار تطبيق برنامج حزب جبهة التحرير الوطني ، حيث تم تجهيز اليوميات بأجهزة
عصرية وتقديم مساعدات مالية لجريدة المجاهد الصادرة باللغة الفرنسية التي كانت تعاني

¹ ، زهير 131/130 .

² .17

³ الدين تواتي ، المرجع السابق ، ص23

من قدم أجهزتها ،ومست هذه الإعانات جريدة الشعب التي غيرت مقرها إلى عمارة جديدة تتوفر على الأجهزة التي تمكنها من مسايرة التطور الحالي وجاء في اللائحة كذلك التأكيد على ضرورة توزيع الصحافة المكتوبة وهذا أدى إلى صحف جهوية ومخصصة لإدخال نوع من الحركية على أوضاع الصحافة حيث تم إصدار مسائيتين " المساء " باللغة العربية ، أوريزان Horizon باللغة الفرنسية سنة 1985

" " « " Parcourt Maghrébin بالفرنسية

والرياضة . والعربية

أما من الناحية المضمون، أي ما يتعلق بنوعية الرسالة الإعلامية الواحد ، حيث عبر عن ذلك "محمد يزيد " أول وزير للإعلام في الحكومة المؤقتة ويقول : " أن السياسة الإعلامية لم تكن تختلف كثيرا عن النشاط لإشعاري ...

1.

1988 تغييرات جذرية في المجالات : الثقافية

والاقتصادية والسياسية ، كان أهمها دستور جديد التعددية السياسية والفكرية والإعلامية .

35 23 فيفري 1989 للتحديث عن حرمة المساس بحرية

'(لا مساس بحرية المعتقد وحرية (وتتبعها المادة 36

منعت كل المؤسسات (ماعدا المؤسسة القضائية) من حجز وأية وسيلة
(حرية الابتكار الفكري والفني والعلمي مضمونه للمواطن ، حقوق المؤلف
يحميها القانون .¹

ني على قانون جديد للإعلام في أبريل 1990

والذي جاء مخالفا تماما وملغيا لقانون الإعلام 1982 ، حيث جاء في مجمل نصوصه

الإدارية الصحف وتعددتها وعلى حق المواطن في

ونزيه . وكذلك نص على " يتكفل بتنظيم العمل

. نصت المادة الثانية على حق المواطن في فل بتنظيم العمل

في الوطن إذ نصت المادة الثانية على حق المواطن في بكيفية كاملة

وموضوعية على الوقائع والآراء التي تهم المجتمع عل الصعيدين الوطني والدولي ،

وحق مشاركته في الإعلام بممارسة الحريات الأساسية في التفكير والتعبير طبقا

2. 36 39 40 35

أعطيت عدت تسهيلات مالية إذ منحت لمدة ثلاث سنوات للصحفيين اللذين قرروا ترك

لقطاع العام وإصدار صحفهم الخاصة، وتسهيلات

وهكذا ظهرت أول يومية مستقلة باللغة الفرنسية في سبتمبر أيلول 1990 "

" أول يومية مستقلة باللغة العربية فهي جريدة الخبر الواسعة الانتشار إذ تقوم بتوزيع يفوق 400 ألف نسخة يوميا¹.

التعددية الصحفية تتجسد بشد الإعلامية. فبرزت العديد من العناوين سواء منها الحزبية المستقلة حيث أنشأت جرائد تابعة للقطاع الخاص يسيرها الصحفيون استفادت من التسهيلات التي منحها ايضا صندوق ترقية الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية بموجب المنشور الصادر عن رئيس الحكومة " مولود " 19 1990 وهذا المنشور كان نقطة بداية للصحافة²

تطور المستقلة ارتباطا وثيقا بتطور الحياة (المستوى المعيشي) السياسية في الجزائر خاصة منها ما مس مستوى القمة (الأجهزة الرسمية) من تغيير في الوجوه

لتوجهات السياسية

الناجمة عن تغيير الحكومات³.

5.2.7.4 1992 - 1999

تميزت هذه المرحلة بدخول فترة غير مستقرة وعنيفة وعصبية في تاريخها أول انتخابات تشريعية تعددية

التاسع فيفري جمد العمل بدستور 1989 الذي كرس حرية الصحافة 1990 .

قطاع الصحافة سلبيا بقرار حالة الطوارئ ففي هذه السنة بالذات (1992) أقدم رئيس الحكومة آنذاك بالعيد ليفتح بذلك

¹ محمد قيراط ، حرية الصحافة في ظل التعددية السياسية في الجزائر (4+3) 19 -

2003 24

² دين تواتي ، المرجع السابق ، 32.

³ 47

مضايقات
 " الإعلامية " -
 الحل لم يحدث -
 سة لم يقم بالدور

المنوط به حسب شهادة العديد من الصحفيين ¹.

ووضع وزير الداخلية نص تنظيمي بتاريخ 07 1994 بالنسبة لخلية الاتصال التي
 البيانات الرسمية المتعلقة بالوضع بتوزيعها ².

ومنه فقد كثرت العناوين وتعدد أليا بتعددية ولا يعلمنا
 التعايش في الاختلاف والتسامح والحوار والنقد وغيرهما من التي تبني عليها حرية
 الصحافة هذا ما اليمين زروال " في الندوة الصحفية يوم 05 - 1996 حيث قال
 تكون صحافتنا صحافة تمجد السلطة بالعكس عليها
 يكون الانتقاد موضوعيا وانتقادا بناءا بالابتعاد عن المسبقة وفي نفس السياق جاءت
 التعليم رقم 17 لتوضح هذا من قبل السيد " اليامين زروال " بتاريخ 13
 1997 ³.

42005 -1999

6.2.7.4

شهدت سنة 1999 الدفن النهائي لمشروع قانون
 1998 الخريفية ، لكن المشروع أجل بسبب تقليص اليامين زروال لعهدته الرئاسي
 وتنظيم انتخابات مسبقة فريال 1999 عبد العزيز بوتفليقة رئيسا
 للجمهورية حيث جمد المشروع الذي جاء به سلفه زروال .
 الرئيس بوتفليقة عن غلق السمي البصري أمام الخواص من خلال المقابلة التي
 أجرتها معه قناة السعودية MBC ¹

1 21
 2 دين تواتي ، المرجع السابق ، ص45
 3 دين تواتي ، المرجع السابق ، ص46
 4 46

كما ان هناك ملاحظة بالغة الأهمية وهي منذ وصول بوتفليقة
06 وزارات ، وهو رقم قياسي لم يحدث في الحكومات ا
كما ظل منصب وزير

اويحيى الثانية ن برغم من الإعلام قطاع حساس وهو من رموز السيادة الوطنية
ليتم تعيين السيد " الهاشمي جيار " بعد تعيين السيد عبد العزيز رئيسا للحكومة
خلفا للسيد احمد يحيى .

2001 تعديل قانون العقوبات،والذي كرس توجيهات السلطة بموجب أحكامه
الرامية حماية المؤسسات والهيئات النظامية و والسب والقذف في عهد رئيس
احمد اويحيى،وهذا القانون المعدل اعتبره الصحفيون قانونا يشدد الخناق
على حرية الصحافة 2.

أضاف الرئيس بوتفليقة في رسالة وجهها للصحفيين في اليوم العالمي لحرية الصحافة
2005

" الهامة التي قطعها الجزائر منذ استقلالها طريق ترشيد
إعلامها وتجنيده لخدمة تنميتها وتقدمها نجد ان التعددية الإعلامية ما فتئت تبرهن على
فعلية للمجتمع وقدرتها على توفير الظروف المواتية لتحسين نهوض الصحافة الوطنية
بدورها ولية خدمة للوطن والشعب الجزائري دون سواها ."

ومن خلال هذا التعريف لمهمة الصحافة يبرز جيدا انشغال الرئيس الذي يركز على هدف
المنظومة الصحفية في مشروع سياسي معين 3 .

أهم قرارات عبد العزيز بوتفليقة فيما يتعلق بعد هذه المرحلة فكانت

1 دين تواتي ، المرجع السابق ، ص 48

2 دين تواتي ، المرجع السابق ص 49

3 26

قرار تخفيض العقوبات (ماي 2006) في يوم 03 2006 وبمناسبة اليوم العالمي
حرية الصحافة " بادر رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة على مرسوم رئاسي
يقضي العفو على كل الصحفيين المحكوم عليهم نهائيا في قضايا الجرائم الصحفية .

(جويلية 2006) 04 جويلية 2006

يتعلق بالعفو الشمل على كل الصحفيين المحكوم عليهم وذلك بمناسبة إحياء ذكرى عيد
الاستقلال الوطني . التي تشمل توقيف نهائي لعقوبات السجن و / الغرامة المالية التي
حكمت على الصحفيين بسبب إهانة إهانة هيئة نظامية

قانون النظام النوعي لعلاقات العمل المتعلقة بالصحفيين (10 2008)

قام الرئيس الحكومة السيد عبد العزيز بلخادم في 10 2008 بالتوقيع على المرسوم
التنفيذي رقم 08 - 140 والذي يطبق على كل الصحفيين الدائمين

المتعاقدين الذي يمارسون مهنتهم في أجهزة الصحافة العمومية والخاصة
سياسية وكذا مراسلي الصحافة وحتى معاوني الصحافة .¹

طبي

لقد احتوت هذه المرحلة عدت مراحل ، والتي كانت متسلسل حسب التقنية المستخدمة تحليل مضمون ، والتي حاولنا من خلالها أن نجيب على فرضيات الدراسة .

1.5 تعري ف بالجريدة محل الدراسة

جريدة الشروق اليومي الجزائرية: هي صحيفة يومية جزائرية خاصة ناطقة باللغة العربية 1990 و كانت تسمى آنذاك بجريدة الشروق العربي تصدر يوميا ، لها نسخة

الالكترونية باللغتين العربية و الفرنسية. كما تعتبر صحيفة الشروق الجزائرية من الجزائرية الخاصة. النسخة الإلكترونية لجريدة الشروق اليومي الجزائرية هي موقع إخباري في الجزائر يوفر تغطية شاملة و مستمرة للأحداث عبر كامل التراب الجزائري و في كل البلدان العربية بثلاث لغات المدير العام لجريدة الشروق الجزائرية هو علي فضيل، و مقرها الرئيسي بدار الصحافة عبد القادر سفير، القبة. تصدر جريدة الشروق اليومي عن مؤسسة

1

رئيس تحريرها: جمال لعلامي .سميرة بلعمري

رئيس تحرير المكلف بالمتابعة : رشيد بوسيافة

ئيس التحرير المكلف بالطبعات الجهوية : ناصر بن عيسى

رئيس التحرير المكلف بالرياضة : ياسين معلومي

سكرتير عام التحرير: سليم قحاف²

93 (SIE)

وتطبع الشروق منها 115

(SIA) 28 ألف نسخة بمطبعة الغرب ، وتفوقت الشروق على العديد من اليوميات

الوطنية الناطقة باللغة العربية والفرنسية ، مستمدة من صادرة عن المطابع تابعة

. (<http://www.algeriemedi.org>)

¹, <http://www.infoalgerie.com/art21>

2 ، جريدة الشروق ليومي، 24/ 03/ 2015 4686 20

تتضمن جريدة الشروق 24 صفحة بالنسبة الى مطبعة الشرق أما المطبعة المركزية فتصل صفحات الجريدة عندما إلى 32 صفحة موزعة على الأخبار الوطنية والدولية والاخبار الثقافية والرياضية والفنية ، تحت شعار " رأينا صوابنا يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل

21''

1

1 عايش حليلة ، "الجريمة في الصحافة المكتوبة الجزائرية " ذكره ماجيستير منشورة ، قسنطينة ، جامعة م
2008² 12/11.

2 اارة تحليل المحتوى :

تشمل كافة البيانات التحليلية التي تحقق أهداف الدراسة وتفيد في استخلاص النتائج وعقد المقارنات بما في ذلك البيانات الكمية والملاحظات الكيفية للباحث بحيث يمكنه الرجوع الى الوثائق الأصلية مرة أخرى في حالة الحاجة إلى ذلك.¹

تضمنت استمارة تحليل المحتوى الآتي :

: كانت صياغة فئات التحليل بـ

التصورين مبرر كما أن لكليهما إيجابيات وسلبيات، وصياغة الفئات بشكل مسبق تعنى أن احث له تصور واضح للمشكلة التي يدرسها وهو بمحتوى المادة التي سوف يحللها ، إلا أن النقد الذي يوجهه أن الباحث ينطلق من تصور مسبق لفئات معينة في محتوى معين، ولقد يجد بسبب ذلك فئات أخرى يختص بها المحتوى الذي لم يقرأه بعد، وقد يحرم لمقارنة إذ فرضت عليه فئات محددة سلفاً .

أما التصور الثاني الذي يطالب بصياغة الفئات بعد الاتصال ا تحليله، فقد يكون للمحتوى طبيعة خاصة تفرض تصورا لفئات التحصيل وبذلك تكون الفئات ألصق به ، إلا أنه يقع أيضا في شراك النقد الذي وجه للت للموضوعية الكاملة التي نقد بسببها التصور الأول، الموضوعية إذن أمر نسبي إن لم تدرك كلها فلا تترك جها.²

ومنه فقد تم اختيار التصور الأول محاولين الإشكالية وفروضها ومركزين على الأهم منها ولتتسنى للفئات أن تندرج تحت الفئات الخاصة بها . ومحاولين كل المحاولة الابتعاد عن التحيز وإن كان تحيز علمي.

¹عائش حليلة ، 2009/ 106.

²رشدى طعيمة ، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية القاهرة :

أن عملية وضع الفئات هي من بين الأسس التي يقوم عليها تحليل المحتوى، و هي تتمثل تقسيم أجزاء المضمون المراد تحليله إلى أجزاء و صفات مشتركة، و هذه الأجزاء و تلك الأصناف يحددها الباحث انطلاقاً من إشكالية بحثه و الهدف منه.

كما يمكن استحداث فئات أخرى مع شرط تعريفها و ضبطها، لأن في آخر المطا يعد تحليل المحتوى من الأدوات المرنة و التي يمكن تكيفها مع مختلف الإشكاليات ينبغي الحديث هنا عن مفهوم الفئة الفرعية أو مؤشرات، لأنه يزيد من مرونة التحليل و دقته، تحتوي الفئة الفرعية على نفس خصائص الفئة، فإذا اعتبرنا الفئات كبنية تتكون من عدة مستويات، فإن الفئة الفرعية هي مستوى من تلك المستويات ينحدر من الرئيسية، يختارها الباحث إذا قدر أنه من الضروري تنمية المعلومات التي تقدمها له الفئة، و بها يمكنه تخطي الصعوبات التي قد تواجهه في بناء الفئات و اختيارها.¹

وقد قمنا في هذه الدراسة بأخذ هذه المعايير في تحديدها معتمدة بذلك على بير التي قدمها وهي :

- 1 تلبية وإجابة على أسئلة بحثه ويتطلب هذا بالطبع أن تتضح مشكلة البحث وان تصاغ في عدد من الأسئلة التي يحاول الباحث الإجابة عليها .²
- 2 لمختلف الجوانب التي يتعرض لها الباحث تحليله لمحتوى الاتصال
- 3 - أن تتضح الفروق بينها حتى لا يصنف المحتوى تحت فئتين مختلفين في وقت واحد
- 4 - ينبغي ألا تكون من العمومية والسعة بحيث تصلح لعدد كبير من عناصر المحتوى الدقة هنا تتطلب تكون فئات التحليل تفصيلية بقدر الإمكان احمد طعيمة

1 يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين : طاكسيج - كوم، ط1 ، 58
2 رشدي احمد طعيمة 2006 272

5- كما ينبغي أن يكون من بين فئات التسجيل فئة تتسع للظواهر الجديدة التي تنفرد بها مادة الاتصال والتي لا تصلح فئات التحليل لان تصنف تحتها ، من هنا يحرص الباحثون على إضافة فئة أخرى بعنوان " إضافات أخرى أو رأي آخر وتحت هذه الفئة يتم وضع الظواهر

5 تقديم تعريفات إجرائية للفئات أمنا للبس وضمانا للتصنيف الدقيق¹ .

وانطلاقا من هذا فإن فئات التي اعتمدنا عليها في هذه الدراسة والتي كانت تخدم البحث بصفة أساسية والتي تركز على ماهو أهم هي فئات الشكل و هي تلك الفئات التي تصف محتوى الشكل المراد دراسته ، وعادة ما تحاول الإجابة على السؤال ماذا قيل ؟ وهو أحد الركائز لتحليل المضمون فالشكل الذي يقدم به المضمون الرسالة الإعلامية إلى الجمهور القراء أو المستمعين أو المتفرجين ليس دائما بريئا ولا يستعمل من باب الصدفة والتباهي لزيادة تأثير المضمون وتوجيهه².

لأهميتها المواضيع

المختارة في الدراسة وربطها بنتائج المستنتجة مع باقي فئات الشكل .
"فهذه الفئة تستهدف على ما يدور موضوع والكشف عن مراكز الاهتمام في الوسيلة الإعلامية تعطي اهتماما للموضوعات التي تتفق مع سياستها التحريرية ،فما ينشر منها يعتبر أهم مما لا ينشر ،وما ينشر بتوسع يعتبر أهم أيضا ينشر في مجالات محدودة متفرقة ويقل تكرار النشر فيها عن غيرها مما يحتل الاهتمام لدى الوسيلة الإعلامية"³.

مع تعريفاتها الإجرائية :

¹ رشدى احمد طعيمة ، المرجع نفسه ، ص 273

² يوسف تمار 45

³ محمد عبد الحميد ،تحليل المحتوى في بحوث

بيروت : دار الشروق ، بيروت ، 2009 . 121.

1.2.5.1 : وهي من أكثر الفئات

ذلك للسهولة النسبية التي تتطلبها، إذا أنها تحاول الإجابة عن السؤال : علاماً يدور المحتوى؟، أي ما هي المواضيع الأكثر بروزاً في المحتوى؟¹

أ: **موضوع سياسي** : وهو الموضوع الذي يكون طابعه سياسي أي يقدم معلومات عن مواضيع مادية أو معنوية كانت تمس السياسة إصدار قوانين نظام السياسي رجال السياسة الإرهاب

: وهو موضوع ذا طابع اقتصادي مثل الحديث على مؤسسات

: وهي تعني أو تكلم على المجتمع ومشكلاته ومؤسساته
تعليم

: **موضوع ديني**: ويمس كل ما يتعلق بالدين سواء الدين غيره الأديان

: هذه الفئة يتم وضع الظواهر التي لا تتقف مع الفئات المحددة سلفاً
تكون مواضيع رياضية

2.2.5.1.

التأطير :² وهي الفكرة المحورية التي تنظم حولها الأحداث ا
بموضوع أو قضية معينة جوانب هذا الموضوع أو القضية
وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي وهذا عن طريق اللغة البلاغية، هدف

¹ يوسف تمار، المرجع السابق، ص 60.

³

وتضليلهم بعبارات في ظاهرها بريئة ولكنها تحمل تغليب

مثل " الحرب التنظيمية "، " الحرب الافتراضية"

أ: الاستعارة واللغة المجازية : الرسالة الإعلامية التي تضي على الأشياء

ينة ، فهي تحتوي على عنصر الإبداع بشكل أعمق من التشبيه

فالاستعارة هي نقل الكلمة من معناها اللغوي الحقيقي إلى معنى آخر غير ذلك

مال الكلمة في غير ما وضعت له ، ومجاز معنى أنهم أجازوا للغة في وضعها

هذا تكون الاستعارة مجازا و التي تكون قائمة على التشبيه

، بحيث لا يتميز المشبه عن المشبه به وهذا عل غرار أقسامها (المكنية

والتصريحية) . فهي تقوم بوضع ضلال عن معانيها الصريحة

ب: التهويل : هي مفردات لغوية وكلمات دالة مختلفة، من تخويف وتهديد ، التحريض

وكلمات عنف وخطر وغيرها والتي تهدف إلى التضليل باستخدام التعبيرات التي

تولد معاني معينة.

ج: التهوين والسخرية : هي عملية انتقاء كلمات لغوية عند تغطية حدث ما ،

واستخدامها بشكل بسيط بعيد عن التهويل عليها نوع من السخرية بهدف التأثير

في روح الجماهير وكسب تأييدهم .¹

: هذه الفئة يتم وضع الظواهر التي لا تتقف مع الفئات المحددة سلفا

التكرير

2.5.1. 3 فئة نماذج الصيغ اللغوية المضللة :² وهي تعابير متداولة في

وسائل الإعلام ومن بينها الصحافة المكتوبة التي تستعمل مفاهيم ملتبسة تحتوي في

. 95/91

1

.109/97

2

طياتها على دلالات وخفايا متعددة , أو تحاول تصريف الأشخاص على مسميات الأشياء بمسمياتها الحقيقية، أو استبدالها بمسميات أخرى ، المعاقون أصبحوا يسمون " ذ " " " " "

ومنه لتجتاح مختلف المجالات ويعود سبب هذا التداول في وسائل الإعلام عن طريق قصد أو بطريقة غير قصديه جهلا من الصحفيين عن خطورتها ومكرها , أو تنتج عن طريق الترجمة الحرفية من وسائل الإعلام الأجنبية .

: **تعبيرات الحقل الاجتماعي** : وهي تعبيرات مضللة تحتوي على معاني محددة يمكن إدماجها في خانة المجال الاجتماعي مثل " الأمهات العازبات " " الأطفال الضحية" ...

: **- تعبيرات الحقل الديني**: مصطلحات متداولة في المجال الديني ولقيمي التي تسبب خطورة عليها وتهدد كيانها مثل : " شيطنة الآخر " ، " الإسلاموفوبيا " .

: **- تعبيرات الحقل السياسي**: وهي تعبيرات في المجال السياسي التي تمتاز التخليط اللغوي والتي تتماشى مع أهداف صانعيها مثل " الانتحاريون الفلسطينيون " " اللغوية " والتي ظاهرها حياد وباطنها مكر وخداع

: : هذه الفئة يتم وضع الظواهر التي لا تتقف مع الفئات المحددة سلفا .
تسميات لاماكن معينة

1.

4. 2.5.1.

هي العملية التي نقوم بها للتأثير في الآخرين وترغيبهم وجذبهم لشئ طريق الحجج والبراهين والميول ورغبات التي نستطيع تقديمها للغير بهدف تكوين آراء وأفكار أو تكوين اتجاهات .

: **العقلانية** : هي الإستمالات والطرق التي تخاطب العقل وتوجه إليه لتقدم حجج وبراهين وشواهد عقلية يتقبلها العقل السليم .

ب: الإستمالات العاطفية : وهي عكس الإستمالات العقلانية، بحيث لا تخاطب الع ستهدف ا لإثارة حاجات نفسية واجتماعية ت كأداة لجذب الانتباه بهدف الاهتمام .

ج: استمالات التخويف : وهي طريقة تشبه إلى حد ما التهديد والتخويف و ال الأحداث بطريقة مما يؤدي هذا إلى التوتر العاطفي وتغيير اتجاهاتهم لصالح وتقبلها وتطبيقها .

: هذه الفئة يتم وضع الظواهر التي لا

5. 2.5.1. 1 :

وهي تقديم أساليب أو طرق محددة في محتوى الرسالة الإعلامية لزيادة قدرتها ع والتأثير عل الآخر في سلوكياته واتجاهاته لهدف وجهة نظر معينة وتعديلها أو تعزيزها .

أ: عرض جانب واحد من جوانب الموضوع أو عرض الجانبين مؤيد ومعارض :

هذا النوع من الأساليب الاقناعية التي تستخدم في الرسالة الإعلامية عن طريق عرض جانب واحد أي تقديم حجج وبراهين وأدلة لوجهة نظر محددة تتماشى مع أهداف أما عرض جانبين المؤيد والمعارض ،أي أنك تقدم الحجج والبراهين كمؤيد رضاها على الجمهور وهو الذي يستطيع أن يقرر انطلاقا .

ب: تقديم الرسالة للأدلة والشواهد : وهي تدعيم الرسالة الإعلامية بأدلة ومعلومات واقعية يتقبلها الأفراد لتعطي هذه الأدلة والشواهد شرعية على مواقف القائم بالاتصال وإثباتها .

ج: ترتيب الحجج والبراهين : وهي ترتيب أو تقديم الحجج والبراهين بطريقة تكون أكثر بحيث تعرض إما في أول الرسالة الإعلامية أو في وسطها أو تحتفظ في آخر الرسالة الإعلامية وهذا التقديم والترتيب للحجج والبراهين له قوة تأثير وفعالية تميزها على غير.

: هذه الفئة يتم وضع الظواهر التي لا تتقف مع الفئات المحددة سلفاً.

2.2.5 : دات التالية :

1. 2.2.5 :

المحتوى، بحسابها و تصنيفها و قد تخص كل كلمات المحتوى، أفعال، أو أوصاف، أو نعوت ..، كما يمكن أن يخص

التحليل بعض الكلمات الدالة فقط و التي تحملها الإشكالية¹

2.2.5 : ليس للفكرة حدود إلا تلك التي يحملها معناها، و قد تكون عبارة أو جملة، و قد تمتد على طول الفقرة و قد يكون كل المحتوى عبارة عن فكرة واحدة. و على هذا، ينبغي على الباحث الذي يختارها كوحدة لتحليل مضمون معين، الحرص على تحديدها بدقة متناهية،

¹ يوسف تمار 84.

3.2.5 سي ا ق التحليل.

لا معنى للوحدة خارج إطارها، فهي قد لا تعني شيء إذا لم تُدرج في السياق الذي جاءت فيه فكانت :

1 . 3.2.5 الكلمة في سياق الجملة .

2. 3.2.5 في سياق .

4.2.5 رمي

ا بوضع ترميز البيانات التحليل والتي يقصد بها "مجموعة المراحل التي يتم من خلالها تحويل المحتوى وحدات قابلة للعد والقياس "منتجة بذلك الترميز الفوري حيث تجلت خطوات هذا المدخل فيما يلي :

1 يكلف خبيرين (مختصين) يعملان منفردين في مراجعة المادة العلمية المراد تحليلها , ويضع كل منها تصورا للملامح الرئيسية لهذه المادة في شكل قائمة.

2 يقوم الباحث نة الملاحظات التي أبدأها الخبيران ويوضح نقاط الاتفاق ونقاط بين القائمتين اللتين أعدهما .

3 في ضوء القائمتين السابقتين يضع قائمة بديلة مشتقة من السابقتين¹

4 يسير الباحث في تحديد ثبات القائمة ويعيد

5 بعد التحقق من الثبات المرتفع يبدأ الباحث في تعميم الأداة والتحليل على نطاق

1 ريم أحمد عبد العظيم تحليل محتوى المنهج في العلوم الإنسانية : دار المسيرة للنشر

والتوزيع 1 2012 . 133

6 يقوم الباحث بمراجعة التحليل بشكل دوري للتحقيق منه .

الأخير خطة الترميز التي تحتوي على ثلاثة قرارات :

1. تصنيف المحتوى وتحديد فئاته .
2. تحديد وحدات التحليل .
3. تصميم استمارة جمع البيانات (الفئات) التحليل والبيانات الأولية عن الوثيقة)

يلي ذلك خطة العد والقياس لتقييم الوحدات المختارة وتقرير النتائج لتكتمل بذلك الخطوات المنهجية الخاصة بتحليل المحتوى¹.
علما انه قد تم الأخذ بعين الاعتبار وتعديلها بعد عرضها على المحكمين .

: الجدول التالي يوضح عينة الدراسة والتي كانت 12 عدد من افتتاحيات الشروق

الذي كان عبارة عن أعداد جريدة الشروق والتي أختيرت بالطريقة

العينة العشوائية.

تاريخ		
21 فيفري 2015	ي	4655 :01
الخميس 05 فيفري 2015	ي	4639 :02
11 2015	ي	4614 :03
14 2015	ي	4617 :04
13 2015	ي	4616 :05
04 2015	ي	4607:06
25 2015	ي	4687 : 07
الخميس 26 2015	ي	4688 :08
22 2015	ي	46 84 :09
الاثنين 16 2015	ي	4678 :10
الخميس 26 2015	ي	4688 :11
28 2015	ي	4690 : 12

1.5.2.5 جدول يوضح

01 يوضح تكرار المواضيع حسب أعداد (العينة) جريدة الشروق اليومي
2015.

		ديني			سياسي	/
28	05	19	00	00	04	01
29	01	05	00	00	23	02
24	01	01	00	00	22	03
39	03	13	00	08	15	04
28	00	05	01	03	19	05
42	14	00	11	14	03	06
28	00	04	00	00	24	07
20	02	00	00	00	18	08
32	04	00	22	02	04	09
19	01	1	15	01	01	10
21	04	00	00	00	17	11
40	01	00	00	02	37	12
379	36	48	49	59	187	
%100	9.49	12.66	12.92	15.56	49.34	%

يوضح الجدول رقم (01) توزيع المواضيع حسب حيث يكشف هذا الجدول عن المواضيع التي غطتها جريدة " الشروق " إذ تشكل المواضيع السياسية مجمل المواضيع بـ (49.34%) ددها (187) وهي بذلك تحتل ، تليها الـ وضيع الاجتماعية (15.56%) ددها (59) لنسب المتبقية فتتوزع على باقي المواضيع حيث جاءت المواضيع الاقتصادية والدينية ١ ، لتحتل المواضيع الاقتصادية نـ (12.92%) (49) ومواضيع الدينية بـ (12.66%) ددها 48 وتبقى المواضيع الأخرى والتي لم تدرج (9.49%) ليكون ع ددها (36) .

ومن خلال هذه معطيات فإنه يتبين لنا أن المواضيع السياسية لقيت اهتماما كبيرا من طرف جريدة " الشروق " ومنه تحتل الصدارة ، وهذا راجع للأوضاع السياسية التي يمر بها الدول العربية العالم من فوضى واشتباكات ، التي تفرض نفسها على الساحة الإعلامية بما في ذلك الصحافة ، فهي تسجل هذه الوقائع اليومية بمعرفة وانتظام وترويجها وتوجيهها 1 وكذلك كون المواضيع السياسية عرضة للتضليل لأنها تطمح إلى قيادة الرأي العام اتجاه القضايا .

توجيه قراءها حسب منظورها الخاص

، يستنتج بتبدل التوجهات السياسية ، وهذا ما يجعل الصحافة دائمة على علاقة بسياسة ومعالجتها لمواضيعها . الايديولوجية تمارس دورا هـ ما في حياة المجتمع ، ويبرز تأثيرها جليا في الحياة الفكرية والاقتصادية ذلك السياسية . "وقد ساعد الايديولوجيون على تحقيق تلك المبادئ بان من حقل التربية ميدان السياسة في تحقيق ذلك يكمن في توفر الحرية . الايديولوجية ليست منفصلة عن المجتمع لأنها تعنى الحركة والتقدم ... فهي تمتد

1 أول من أطلق " السلطة الرابعة " على الصحافة هو بورك الانجليزي Burke (1729 1797) ، وأنه اتجه إلى مقاعد الصحفيين في مجلس العموم البريطاني وهو يقول " أنتهم السلطة الرابعة " الحقيقة في تسمية الصحافة بلسطة الرابعة حسب ذكر هنري كالفيه في كتابه(الصحافة المعاصرة) ترجع إلى صاحبها Macaulay (1800 Lordthomas Babington (1859 فقد قال "إن المقصورة التي يجلس فيها الصحفيون أصبحت السلطة الرابعة في المملكة " ومقصودها هو تنظيم شامل للصحافة بنظر إليها كمؤسسة كبرى في المجتمع تتساوى مع السلطات التقليدية فة ..محمد سيد محمد ، الصحافة سلطة رابعة كيف؟ ، 1979 ، 6 05 56 .

تمجيد الحاضر ووضع تصور للمستقبل ولذلك تصبح الايديولوجية قوة دافعة للجماعة من قيم ومعان واتجاهات جديدة لم تكن واضحة من قبل¹. وهذا ما تقوم

به الصحافة

"وهناك علاقة وثيقة وعضوية بين المؤسسة الإعلامية و المجتمع تتمثل في الطريقة التي يتم بها تنظيم هذه ومراقبتها، وبناء على ذلك فإن الفلسفة السياسية لكل دولة تحدد ومهمتها ومضمونها فوسائل الذي تعيش فيه

أنها تساعد على تحديد ذلك المجتمع"² ومنه فان أيديولوجيا

أيديولوجيا

وهذا يريا في تقديم المعلومات

"

والمعارف السياسية، بهدف التأثير في جماهيرها

هي تعرفنا بهذا الواقع السياسي بوضوح وتعكسه بدقة إطار من القيم والمعارف

عرض القضايا

والأحداث السياسية إطار الوظيفة السياسية لوسائل الإعلام " ومن بينها الصحافة.³ ومنه

فإن " وسائل الاتصال الجماهيري أجهزة نقل رئيسية للأخبار السياسية لدى

المواطنين ".⁴

ولنفهم من خلال هذا أن الصحافة والسياسة بينهما علاقة وطيدة لا منهما إما يكون الوكيل

المساعد أو المعيق المانع ، وهذا ما مرت به مختلف المراحل التي شهدتها الصحافة العالمية

والعربية وبما في ذلك الجزائرية .

طه عبد العاطي نجم، الصحافة والحريات السياسية (دراسة في التوجهات الايديولوجية) الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية

1 2005 17

2 جمال جاهد، شدوان شيبية، طارق الخلفي ، مرج . 61

3 استر مبق فؤاد وهيب ، مرجع سبق ذكره ، ص45.

4 131.

لثانية للمواضيع الاجتماعية الصحافة بطبيعة الحال تعمل متأثرة به ومؤثرة فيه في نفس الوقت بتنظيماته وبنائه وأهدافه. فهي مرآة مجتمعها خاصة كانت تتميز بالموضوعية والمصداقية .

بالمواضيع الاقتصادية والدينية الجريدة عالجتها بهدف بمختلف المواضيع على ر المواضيع السياسية والاجتماعية بهدف إعلام و تقديم معلومات لجماهيرها كما أن من بين وظائفها أنها تقدم خدمات اقتصادية ودينية وغيرها من المواضيع عالجتها جريدة الشروق ، بما يتفق مع سياستها التي تميزها على غيرها من الصحف . " .. هي ترتبط ارتباطا وثيقا ببناء المجتمع ككل الثقافية والاجتماعية والتنظيمات السياسية الايديولوجية السائدة في ذلك المجتمع فكل هذه العوامل تتدخل في رسم السياسة الإعلامية .¹

ولنقول أن الصحافة وثيقة هامة يسجل فيها ما يهتم بجوانب الحياة ، فجريدة الشروق تسعى لتعالج مختلف المواضيع ، لإشباع رغبات قراءها وتبدي آرائها كونها وسيلة للنقد ، خاصة الافتتاحية من مقالات الرأي التي تهدف تغيير

¹ جمال جاهد ،شذوان شيببة ، يفي ، مرجع سبق ذكره ، ص 61 .

2. 5. 2.5 (02) يوضح تكرار التأطير حسب (عينة) جريدة الشروق اليومي لسنة 2015.

		التهوين والسخرية	التهويل	المجازية	/
23	02	14	02	05	01
49	06	08	22	13	02
34	00	11	12	11	03
27	01	09	10	07	04
44	03	08	20	13	05
41	03	13	13	12	06
49	00	01	24	24	07
42	00	04	16	09	08
68	03	14	16	35	09
30	00	00	17	13.	10
31	00	03	14	14	11
55	05	21	20	09	12
480	23	106	186	165	
100	4.79	22.08	38.75	34.37	;%

يتبين من خلال قراءتنا للـج (02) الذي يوضح أسلوب التأطير الذي اعتمدت عليه جريدة الشروق في مقالها الرئيسي والذي من خلاله يتضح أن أعلى نسبة تعود إلى (التهويل و الإثارة) بـ (38.75 %) 186 تكرار ، وبعدها مباشرة إلى الاستعارة واللغة المجازية ، بـ (34.37 %) كراراتها 165 ، ومنه للـ تهوين والسخرية بـ (22.08 %) 106 تكرار ، وتبقى المرتبة الأخيرة 23 (4.79 %) .

ومن هذه المعطيات وربطاً بالإطار نقول إن هذا المقال التهويل ، اللغة الاستعارية المجازية ، والتهوين والسخرية هو انتقاء لبعض جوانب هذا الموضوع لجعله أكثر بروز، مستخدمة بذلك أسلوب محدد ، وهذا وحسب نظرية التأطير هو جوهر يكمن في نوع من التهويل المبالغة أو التهوين لعناصر تصوير الواقع ، فهذا " قد يبدو في الوهلة الأولى انه يتم بصورة عشوائية أو انه عملية بسيطة وانه يعتمد على القائم بالاتصال وحده، فهذا غير صحيح لأنه تم وفق معايير مهنية ذاتية و مؤسسية ، وثقافية "1 فنحن نعلم أن الصحفيين يعالجون المواضيع حسب مرجعياتهم و نتماءاتهم وحسب المواقف التي يتعرضون لها وخبراتهم وهي بذلك تؤدي إلى نوع من التحيز مما يؤدي إلى الابتعاد عن الموضوعية نوعاً ما .

إيديولوجيات ورؤى ذاتية ومؤسسية وغيرها من الايديولوجيات ا أهمها في الجانب النظري ، لتتضح لنا أن هذا الانتقاء يرتبط بمفهوم حارس البوابة الذي يقوم بتحرير رسائله وعرضها على الجمهور والذي تختلف خصائصه، وطريقة استقباله لهذه الرسائل فقد يكون من الجماهير النفعية أو المفكرية أو الامية، بذلك تتغير طريقة استجابته لهذه الرسائل .

" و مالم يكن الجمهور واعياً؛ بمضامين الرسالة وما تحمله من أيديولوجيا؛ فإنه سيبقى أسيراً لكل أيديولوجيا تمارسها وسائل الإعلام تخالف ما يؤمن به ويعتقده". ومنه فهو مجبر على تحضير عقله لما يقرئه ويسمعه ، ويشاهده ، علماً منه أن نتاج

أعمال المخلوق وليس الخالق . أساليب التي تبعد هذه عن رسالتها التي خلقت من أجلها ، "كما عبرت عنها الآية الكريمة¹

(كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ)²

وبخصوص اللغة البلاغية ، د على الاستعارة واللغة المجازية، نسبتها (34.37) ، يقول السعيد بومعيزة عند حديثه عن أنواع التضليل الإعلامي أنها تهدف إلى التلاعب بعقول الناس و تضليلهم ، عن طريق أنها تخفي نوايا المتلاعبون بالعقول .

هوبز "Hobbes" الذي ذهب إلى

وجعل الاستعارة ضمن ذلك إذ بين أن المعاني المستقرة أساسية في أية اللغة ، أما الاستعارة فهي إساءة استخدام في أي لغة وعندما تحدث عن الخاتمة السخيفة جعل استخدام الاستعارات دلا من استخدام الكلمات الحقيقية

الخواتيم السخيفة ، إذ إن مثل تلك الاستعارات يجب ألا يعترف بها . وهذا في حالة لغة أنها تحمل قيمة إنسانية . وهو لا ينكر بذلك دورها في الممارسات اللغوية بشرط أن لا تخرج عن طبيعتها .

فبعض هذه لاستعارات تكون خبيثة مثل " الإرهاب " " البيت الأبيض " " قبول التعايش " الحوثيون " وغيرها . أن اللغة الإعلامية تحتاج إلى لإستعابها " فاللغة الإعلامية ينبغي أن تتجنب المظاهر البلاغية والإيحاءات الجمالية والفنية للألفاظ ، فسرعة إدراك المعاني ضرورة يحرص عليها الإعلامي لإراحة المتتبع ل

"1

¹ القرآن الكريم ،

² بسيوني ابراهيم حمادة ، آراء في الصحافة والسلطة والمجتمع ، القاهرة ، عالم الكتب ، 2008 ، 1 72

فهذه البلاغة التي تحتل تأويلات عديدة في طياتها تفرض على القارئ أن يفهما انطلاقاً من تفسيراته " الكلمات تحمل كثيراً من المعاني.....ومن

هنا فاحتمالات التضليل بواسطة الكلمات أمر واضح.²

ومنه نقول أن هذا الاستعمال القوي للغة من إثارة وتهويل وتهوين وسخرية ، لها قوة وتأثير الذي قال فيها " غوستاف لوبون" كتابه " سيكولوجية الجماهير " " أنها تملك القوة السرية...فهي تثير في روح الجماهير العديدة أقوى أنواع الإعصار ولكنها أيضاً كيف تهدئها، ويمكننا أن نبنى هرماً..بواسطة عظام الضحايا فقط ، اقصد ضحايا الجماهير التي هيبتها الكلمات والعبارات" فهي تخلق التخويف حيناً أو الإثارة حيناً آخر الذي يؤدي انفعال وخوف الثورة والهيجان ضل إلى توهم أمور كثيرة لا أساس لها من الصحة، فهو مستعد لان يفسر الأحداث العادية تفسيرات خاطئة بناء على الإيحاء والوهم.³

ومن هنا نستحضر النظرية الإعلامية انطلاقاً من الدور الذي تقوم به وهذا عن طريق عرضها
أماها من هذه المواد المنشورة، وهي نظرية الأجندة Agenda Setting وهذا عن طريق اختيار بعض القضايا من بين الكم الهائل الموجود في الساحة الإعلامية والتي عالجه الصحفيين في شكل قوالب فنية ولتصبح في مستهل تكتسي فيه أهمية في أذهان الجمهور. لتصبح بذلك مهمة بنظره يتجزأ من أجندته فهذه سمات التي تركز عليها وسائل ومن بينها الصحافة من مواضيع وشخصيات ووضعيات . نفسية وعقلية المتلقي تكوينها هذه أهدافها . هي التي تحدد طريقة تفكيره

سمير محمد كبريت ، اللغة العربية و إعداد رجال الإعلام ، بيروت – لبنان : دار النهضة العربية ، ط1 2010

1. 42

2 145

3 . 89/ 88

انتظاره لهذه الوسائل لعرضها هذه السمات وطريقته ترتيبها على حسب الأهمية التي تريدها هذه الوسائل لا عن طريق ما يريد . " فالجمهور يتعلم من خلال وسائل

المسائل من أهمية تبعا للتأكيد الذي تلقاه من قبل وسائل الإعلام الإفلاحيين يلعبون دورا هاما في تشكيل حياتنا الاجتماعية... فوظيفتها وضع الأجندة للجمهور تتمثل في قدرتها على تغيير المعرفة عند الأفراد والمساهمة في القدرة على ترتيب العالم وتنظيمه عقليا لنا " 2

وربما يمكن القول أن جمهور وسائل الإعلام ومن بينه جمهور القراء أصبح يعزف عن مثل هذه الأخبار التي تزيد من توتره وتزيد من خوفه ، ليهرب من الواقع إلى مشاهد أخرى خبار تتيح له مجال للتنفس والترفيه عن مكبوتاته ومشاكله اليومية ، ليتقمص شخصيات 3 ربما لا يمكن أن يحققها على أرض الواقع "

في حياته اليومية بسبب الضغوط المتزايدة ، يتماهى مع برامج التلفاز التي يهرب إليها من الواقع... فتراه يعايش تلك الثقافة في كل لحظة ، ولأنه ولد وترعرع في بيئة سلطوية " 4 " كائن اجتماعي بطبعه وهو ي حياة الجماعة على الحياة الفردية المنعزلة لأنه يشعر بعدم الذاتي اقتصاديا أو سيكولوجيا .ومن المعروف أن الإنسان تحركه الحاجات الأولية (الفسولوجية) للطعام والكساء... والحاجات النفسية عية إلى الحب والتقدير الاجتماعي... وبإشباعها تتوفر للإنسان الطمأنينة والحياة الاجتماعية السليمة . " 5 لأنها " قع الاجتماعي في كثير من الأحيان ويكافح الشاب لكي يحدد ماهيته وتنتابه عدد من

1سعاد جبر سعيد ، سيكولوجية الاتصال الجماهيري ، الاردن : 2007 1 101

2 المرجع نفسه، ص 102

2 يطلق على هذه " وهو قدرة الشخص على تخيل نفسه في دور شخص آخر .(محمد م

130

4 الإله بلقزيز ، الإعلام وتشكيل الرأي العام وصناعة القيم ، بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية ، ط1

2013 125

5 ميخائيل جيد ، تطور الخبر في الصحافة المصرية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1985 08

... بالعالم الظاهري والاجتماعي والشخصي وهذه

النفسي بعدم التوافق بين الذات والعالم " 1

ومن خلاله نعتقد أن الصحافة تزيد من وتيرة الأمور، لينتج عن ذلك

هور متوتر يخاف من أحداث الواقع ويترقب التغيير في كل لحظة من حياته .

نورهان منير حسن ، القيم الاجتماعية والشباب (منظور ديني) ، الإسكندرية: دار الفتح للتجليد الفني ،

248 2008 ¹

3. 5. 2.5 (03) يوضح تكرار النماذج اللغوية المضللة حسب جريدة الشروق اليومي لسنة 2015.

		تعبيرات الديني	تعبيرات	تعبيرات السياسي	تعبيرات	/
06	02	02	00	02	00	01
15	00	09	00	06	00	02
12	00	01	00	11	00	03
17	00	07	00	05	05	04
11	04	03	00	01	03	05
09	04	00	02	03	00	06
20	00	05	00	15	00	07
10	01	02	00	07	00	08
03	00	00	02	00	01	09
08	00	00	08	00	00	10
18	01	00	00	17	00	11
22	00	01	00	19	02	12
151	12	30	12	86	11	
%100	07.94	19.86	07.94	56.95	7.28	%

(01) عن مؤشرات المواضيع الذي كشف لنا توزيع المواضيع الفترة المحددة للدراسة ، ومنه يوضح هذا الجدول رقم (03) نماذج عن تعبيرات كل التي تنتشر داخل محتوى هذه المضامين ، ومنه لتسجل أول نسبة لتعبيرات الحقل السياسي بنسبة 56.95%) وعددها (86) ، وتعود المرتبة الثانية للتعبير الحقل الديني بنسبة (19.86%) وعددها (30) أما التعبير الحقل فكانت لها نفس النسبة ب (07.94%) وكان عددها (12)
التعابير الحق الأخيرة بنسبة (07.28%) حيث كان عددها (11) .

ومن خلال ما سبق تتضح العلاقة الجلية بين احتلال المواضيع السياسية الصدارة في (01) و ما كشف لنا هذا الجدول رقم (03) باحتلال التعبير الحقل السياسي ، ويعود هذا لاهتمام الجريدة بهذا النوع من المواضيع مما يؤدي وجود أكبر نسبة من التعبير المضللة ويعود السبب في ذلك كما اشرنا اليه سابقا ، ويتضح لنا الدليل على ما قدم في المواضيع السياسية عندما أرجعنا سبب تقدمها على المواضيع الأخرى ، عند القول بأن المواضيع السياسية تكون أكثر عرضة للتضليل ، يعود السبب وتماشيا مع الإطار النظري التعبير السياسية التي تتداول الأجنبية ويمكننا نذكر نظرية التبعية والذي يقول أهم منظريها " شيلر " هذه التكنولوجيا الإعلامية

العالم المتقدم للاستهلاك في دول العالم النامي تعمل على تشويه البيئات الثقافية في تلك الدول وتسهم في إحداث سلبيات هامة مثل التغريب الثقافي والسيطرة الثقافية والغزو الثقافي " 1 ومنه فانه يمكن تحمل في طياتها تضليل وخبايا مختلفة تتمشى مع مصالح الصانع ، التي تحاول أن تصرف الناس عن تسمية الأشياء بأسمائها أو تحثهم على استبدالها بمسميات أخرى. فهي تحمل أفكارا مسبقة أو ذات بعد عنصري أو تحقيري "عدوان " كانت ذات دلالة سلبية قبل ثلاثين عاما، لكنها أصبحت اليوم إيجابية وتدل

1 جمال جاهد، شدون شيببة ، طارق الخلفي ، مرجع سبق ذكره ، ص 99

والتي كانت تحتويها التعبيرات الدينية

الثانية "الاسلاموفوبيا" "الإرهاب" " " " يط " الشيطان في القرآن الكريم 75 مرة يمكن حصر معنى ما وردت فيما يلي :

فيها إخبار عن إضلاله لأدم وحواء وتحذير من إتباع خطواته، وعن أمره بالفحشاء وو بالفقر، وعن تخبط ابن ادم بالمس وفي التعوذ منه واستذلاله للمؤمنين بسبب بعض ذنوبهم وتخويفه لأنصاره وأوليائه، ودم صحبته وعزمه في إضلال بني ادم والأمر بمقاتلة أولياء الشيطان.. " نجد في تعبير الشيطنة كلمة "الأخر وهي حماس " ويقصد به الغير، ، بهذا التعبير هو تشويه صورة شخص أو حزب أو جماعة أو دولة لتحقيق هد . وتعبير " الاستعمارية " أصله يطابق لفظ وحيد هو " الغزو غزوته وفرض نفسه على استنبط بالاشتقاق المعجمي لفظا يخفف من وطأة هذه العبارة فقالوا (مستعمر) على صيد لأنه جاء يطلب تعمير الأرض وعمران اهلها " وتم للمحتل غزو اللغة بعد

1

وهذا حسب ما قدمه عبد السلام مسد

ينبغي أن نفهم: البيت الأبيض

في التعبيرات السياسية هو

فعملية بناء هذه التعبيرات ظاهرة تخفي تحتها عددا من نقاط الخ

هذه العمليات ذات تأثير فعال في اللغة لبعض , كثير من الكلمات في حياتنا اليومية

وتبقى التعبيرات الاجتماعية والاقتصادية والتعبيرات الإضافية

هذه النماذج تمس مختلف المواضيع التي تعالجها جريدة الشروق اليومي .

ة كيفية التعبير البليغ ، عما لدينا من أفكار و "

التي نود إيصالها إلى الآخرين موضوعا لكثير من النقاش والجدل ، والكلمات الت

الوجه بالحياة وتذكر بملاسات كثيرة" ¹

فهذه التعابير تحتاج التأكد من صحتها ومدى صدقها لنستطيع بعد ذلك تعميمها في هذا كون اللغة سلاح ذو حدين

ولنستدل بما قاله عبد السلام مسدي وهو يطرح هذه الأسئلة التي تستحق البحث والتعمق فيها : " إبحارنا سيرسي بنا لنعيد على نلة الحائرة حولها

: كيف تشتغل ؟ وكيف يشتغل العقل البشري بها أو معها من خلال اشتغاله فيها وعليها ؟ وكيف ينتظم جهازها عند التداول ؟ ولماذا يقول قولاً ثم يفاجئه الناس بأنهم حملوه على غير ما كان يقصد إليه؟ وكيف يقول قولاً يعلم لجمهور

سيفهمونه فهما محددان وان البعض المتلقين سيفهمونه الفهم الذي هو راغب منهم

يفهموه عليه؟ فما الذي يصنع المعنى ؟ وهل الدلالة في باطن المتكلم أم هي في

السامعين ؟ وكيف لنا نرسم مقاسمها ونقيم سياجها ؟ وهل أن اللغة وسيلة بيدنا تتصاغ إلينا أم إنها سلاح فاتك بيد يصنع به في أخيه الإنسان من

هي نفسها كائن لزج مراوغ يخاتلنا

جميعا ، يختال عقولنا ويخادع غرورنا ويستهزئ بكل ما نخال أنه العلم المكين " ²

الصحفي أو القائم بالاتصال هو الوحيد القادر على تغيير هذه المصطلحات لأن له الدور في معرفة الصالح والطالح كونه مسؤول على هذا المجتمع الذي هو جزء لا يتجزأ منه، فهو مجبر يلتزم بالرقابة*¹ التي هي عنصر أساسي وجد فعال داخل هذه الإعلامية .
نتداولها بشكل أكثر سلامة . وكون الرقابة الذاتية
والمؤسسية من ضروريات العمل الصحفي .

2 نوعان أحدهما قبل النشر وتسمى الرقابة الوقائية والثانية بعده وتعرف برقابة الردع والتجريم ، وهي إحدى قنوات التوجيه لنقل ونقل وجهات نظر النظام حول ما ينشر وما لا ينشر (ثروت مكة والسياسية وسائد سياسية، القاهرة ، عالم الكتب ، ط1 2005 168

4. 5. 2.5 (04) يوضح تكرار الاستمالات في محتوى الرسالة الصحفية حسب
(عينة) جريدة الشروق اليومي لسنة 2015.

		التخويف	العقلية	العاطفية	/
51	00	03	28	20	01
75	00	24	24	27	02
47	00	06	21	20	03
51	00	11	19	20	04
65	00	16	26	23	05
58	00	08	25	25	06
68	00	10	24	34	07
36	00	03	17	16	08
82	00	15	19	48	09
57	00	05	28	24	10
50	00	03	23	24	11
93	00	24	30	39	12
732	00	128	284	320	
100	00	17.48	38.79	43.71	%

يوضح الجدول رقم (04) عن الاستمالات المستخدمة داخل الرسالة الصحفية حسب العينة المختارة في الدراسة ، ليقدم لنا أول نسبة للاستمالات العاطفية (43.71 %) 320 تكرار ، وتعود المرتبة الثانية إلى الاستمالات العقلية بـ (38.79 %) 284 تكرار ، ومنه للاستمالات التخويف بـ (17.48 %) 128 الأخرى بانعدام تكراراتها ونسبها .

ي

العاطفية وهذا نتاج عن قرارات¹* التي اتخذها

هذه الاستمالات
وهذا لتأثير
الاته
وإثارة حاجاته النفسية والاجتماعية ، مخاطبة حواسه بما يحقق أهداف
" ويرى الباحثون أن القوى الوجدانية والعاطفية هي التي تشكل الحالة المزاجية والانفعالية
لل فرد " فنظرا لأهميتها عند هذا الفرد قدمت الجريدة هذه الاستمالات التي تتجه إلى عواطفه
والتأثير فيها . اعتمادها على استمالات التخويف والتي تهدف إلى التغيير
بإثارة حاجاته ، أو دوافعه ، واتجاهاته ... فهي من بين الاستمالات الشائعة
تستعملها وسائل الاعلام والتي ينتج عنها :

نتيجة لزيادة الإحساس با
هذا نتيجة
تركيز الرسالة عليها ، ومن هنا يصد المتلقي يتبع توصيات القائم ، لكي لا يناقضه أحد فمثلا
تفترض نظرية لولب الصمت (Spiral of Silence theory) " أن الناس يجتنبون العزلة
بمعنى أنهم لا يريدون أن يكون الوحيديين في تبني بعض الاتجاهات والاعتقادات " 2

1 هو عملية عقلانية رشيدة تتبلور في عمليات فرعية ثلاث هي البحث Search والمفاضلة أو المقارنة بين البدائل
القرارات : والاختيار selection ، والمعنى العام لها هو " اختيار بديل معين من بين بدائل مختلفة للسلوك والتصرف
comparison

" كما أنهم لا يردون الدخول في نزاع مع رأي الغالبية ،... فمن لا يتفق مع رأي الغالبية يلجأ
1.

في هذه يشكل غير المرغوب فيها .

سوف يستجيب الفرد بتأثير الحافز إلى أي توصيات يتجنبه هذا الخطر
إلى عادات سلوكية تتفق مع أهداف القائم بالاتصال .

إلى معطيات ومنه إلى نتائج الجدول رقم (02)

عليها هذا الجدول هي التهويل والإثارة (38.75 %)، والتي ينتج عنها حسب قول
" غوستاف لوبون " في كتابه " سيكولوجية الجماهير "
روح جماهيرها . إثارتها .

و هذا لا يعني عدم مخاطبتها العقل، فهي تعتمد أيضا على الاستمالات العقلية وتقديمها
والحجج العقلية لتنفيذ وجهات النظر الأخرى . وعن طريق الاستشهاد
والأحداث الواقعي . فطبيعة الانسان انه يؤمن بما هو واقعي اكثر من ماهو حسي غير مرئي
" ن يقوم اساسا على التفكير والتدبر وما يسمى عامة بالنشاط الذهني فيكون الفكر
منطقيا اذا كان مبنيا على العلم كالدليل والحجة والبرهان " 2

1 الموسوعة العربية للمعرفة من أجل التنمية المستدامة ، سبق ذكره ، ص 248.
2 د الرحمان عزي ، الإعلام وتفكك البنيات القيمية في المنطقة العربية الدار المتوسطة للنشر ، ط1 2009 187/177

5. 5. 2.5 (05) يوضح تكرار الأساليب الإقناعية داخل محتوى الرسالة العاطفية حسب أعداد (العينة) جريدة الشروق اليومي لـ 2015.

		ترتيب والبراهين		أو عرض الجانبين مؤيد ومعارض		تقديم والشواهد	/
		ترتيب	ترتيب	مؤيد و			
64	00	12	11	06	12	23	01
57	00	13	08	05	10	21	02
40	00	06	11	00	06	17	03
78	00	14	14	03	19	28	04
82	00	14	17	02	18	31	05
82	00	19	13	00	18	32	06
65	00	12	13	9	06	25	07
40	00	08	09	00	06	17	08
48	00	05	10	02	16	15	09
43	00	07	07	00	15	14	10
34	00	06	09	00	04	15	11
63	00	14	11	05	08	25	12
563	00	130	133	32	138	263	
100	00	23.9	23.62	5.68	24.51	46.71	%

يوضح الجدو (05) الأساليب الإقناعية المنتهجة داخل الرسالة الصحفية ، حسب عينة الدراسة ، ليكون تقديم لشواهد في (46.71 %) 263 ليكون ترتيب الحجج والبراهين الذي كان فيه ترتيب عكس الذروة بـ (23.62 %) 133 تكرار ، وبعدها مباشرة ترتيب الذروة بـ (23.09 %) ومنه جانب واحد من جوانب الموضوع أو عرض الجانبين مؤيد ومعارض ، وهو بدوره (24.51 %) 138 مؤيد معارض بـ (5.68 %) وتكرارها 32 . وهذا لتركيزها أكثر على الأساليب .

خير اعتمادا على هذه المعطيات و

عينة الدراسة والتي كانت عبارة عن افتتاحيات الشروق ، تعتمد في بناءها للموجهة لجمهورها من القراء والتي تهدف إلى مهم وتوجيه آرائهم نحو القضايا التي تعالجها ، والتي تعبر عن رأيها كراي يعبر عن وجهة نظر الجريدة وليس كراي شخصي ، وهذا عن طريق تدعيم هذا المقال وشواهد ، ومعلومات واقعية ، وهذا لان كل ما وقع هذه وتأثير الجماهير الذكية ، أي أولئك ي يتوقعون إثباتا للأفكار المعروضة عليهم . فهذا كون " الصحافة هي أهم المقومات التي تؤثر في تكوين الرأي العام ، وفي توجيهه إذ أنها جماهيريا واهتمامات بالمسائل " 1

ترتيب هذه الحجج على ترتيب بنسبة اكبر من نظيرتها بنسبة ليست بالبعيدة ، وهذا لاعتمادها على الاثنين ، ويبقى السبب في ذلك إلى طبيعة الموضوع والذي يفرض على هذه الحجج ية يحتفظ بها . أظهرت بعض الدراسات أن الحجج التي تقدم في البداية يكون تأثيرها أقوى من الحجج التي تقدم في النهاية ، في حين أظهرت دراسات أخرى نتائج عكسية .

وبشكل عام يمكن القول : أن ترتيب الذروة أفضل بالنسبة للموضوعات الغير المألوفة وحين لا يكون الجمهور مهتم بالموضوع .

"وقد صاغ قوفمان نظرية التاثير في فرضية علمية تنص على تنظيم رسائل وسائل وردود فعل الجمهور والتاثير بصفة عامة يعني تنظيم وتصنيف المعلومات" فهذا الترتيب التنظيم للحجج،الذي اعتمدت عليه جريدة الشروق على مستوى هو طريقة مدروسة يقوم بها القائم على هذه الحجج لأنه يعرف جيدا نوع هذه المعلو ويعرف جيدا خصائص جمهورها،وهذا يكتبه كبار الصحفيين أو رؤساء التحرير .

ويعود سبب اعتماده ع النهاية هذا لترسيخ القائم بالاتصال لتذكرها أيضا " خاتمة المقال الافتتاحي هي من أهم عليه يتوقف مدى اقتناعه سياسة الصحفية ولان غالبا ما تضم الخاتمة النقاط التالية :

- ✓ إليها الصحيفة في موضوع .
- ✓ إيجاد الحلول للقضية
- يفترض م التهيئة لتحقيق هدف معين لتنفيذ معينة .
- ✓ اتخاذ موقف معين تجاه موضوع معين.¹

عرض جانب واحد من جوانب الموضوع أو عرض الجانبين مؤيد ومعارض ، فإنها تعتمد بصفة كبيرة على تقديم جانب واحد من الموضوع بدل عرض جانبي الموضوع - مؤيد ومعارض - وهذا ما لوحظ بال المعطيات (05) وهي بهذا تسعى تغيير آراء الأقل تعليما، أو الأفراد المؤيدين أساسا لوجهة النظر المعروضة في الرسالة، حيث يصبح تأثير الرسالة في هذه الحالة تدعيميا، وهذا ما قسم المعلومات والتعليم في وزارة الدفاع الأمريكية خلال الحرب

العالمية الثانية حول هذا الموضوع ، نشرها الباحثون "هوفلاند " و " لمزدين " وشيفيلد " في كتابهم (تجارب على الاتصال الجماهيري) ، القاهرة

- المؤيد والمعارض -

التحصين المتلقي من الدعاية المضادة، في حين أن غير قادرة على تحصين الجمهور.

ومنه فان المقال الافتتاحي لجريدة الشروق لا يقوم بتحسين جمهوره ، عن طريق تقديمه ء هو الذي يوجه ذاته

مستعينا و المعطيات المقدمة من طرف القائم بالاتصال .وتدعيما لهذا تقول وتضيف "جيهان رشتي " إلى ذلك أن تقديم جانبي الموضوع يكون أكثر فعالية حينما لا يكون الجمهور مدركا بان القائم بالاتصال يرغب في التأثير عليه. وحينما يكون أعضاء الجمهور أكثر نكاء وتعلينا ، وحينما يرغب القائم بالاتصال في أن يبدو موضوعيًا¹

سيتم عرض مختلف النتائج المتحصلة من هذه الدراسة ، التي كان مجتمع بحثها جريدة الشروق ، بعينة بحدث تتكون من 12 عدد من افتتاحيات الشروق وقد اختيرت لعدة اعتبارات ، من بينها أن هذه الجريدة لها تفوق معترف به من ناحية السحب ، أما بخصوص مقالها الافتتاحي فقد كان يمثل المقال الرئيسي الذي هدفه الأول والأخير توجيه الرأي، اختيار هذا الأخير عن طريق العينة العشوائية .

2. 6. 2.5 نتائج التحليل للبيانات :

لقد تجلت نتائج التحليل :

جريدة الشروق في مقالها الافتتاحي على المواضيع السياسية و العسكرية (49.34 %) و ا لمواضيع الاقتصادية الاجتماعية نسب متقاربة ب (12.92 %) (12.66 %) (9.49 %) .

اعتمدت جريدة الشروق حسب العينة المختارة في الدراسة على أساليب التأطير مستخدمة بذلك التهويل (38.75 %) واللغة المجازية ، (34.37 %) ، أما التهوين والسخرية فكانت نسبته (22.08 %) (04.79 %) .

احتوى المقال الافتتاحي ، في جريدة الشروق على نماذج التعبيرات اللغوية المضللة ، لتحتمل بذلك التعبيرات السياسية الصدارة بنسبة (56.95 %) الثانية للتعبيرات الدينية ب (19.86 %) ، والتعبيرات الاقتصادية وإضافات الأخرى ب (07.94 %) للتعبيرات الاجتماعية بنسبة (07.28 %) .

استخدمت الجريدة محل الدراسة ، تمالات في محتوى رسالتها الصحفية، بحيث اعتمدت اطفية ، بنسبة كبيرة على غرار الاستمالات

(43.71 %) والاستمالات العقلية بـ (38.79 %) أيضا الاستمالات التخويف بنسبة (17.48 %) .

استخدمت جريدة الشروق أساليب ، حيث استخدمت نسبة (46.71 %) في تقديمها للأدلة والشواهد ، في عرضها لجوانب الموضوع ، فركزت على تقديم جانب واحد من (24.51 %) في تقديمه لجانب الموضوع مؤيد

نسبته (5.68 %) . في تقديمها الحجج على ترتيب عكس الذروة بنسبة (23.62) أيضا ترتيب الذروة بنسبة (23.09 %) .

2.6.2.5 تفسير هذه النتائج وبيان معانيها :

الأولية فان الدراسة سعت إلى اختبار فرضيتين أساسيتين

وهما

ي التضليل داخل هذا المحتوى من الرسالة الصحفية

يعتمد المقال الافتتاحي لجريدة الشروق ، على استمالات وأساليب اقناعية مختلفة.

بات هذه الفرضيتين، لا بد من الرجوع إلى نتائج التي تحصلنا عليها عن

طريق فئات المضمون وفئات الشكل خاصة .

ية الأولى :

- يحتوي المقال الافتتاحي على أنواع من التضليل داخل هذا المحتوى من الرسالة الصحفية.

قبل التأكد من صدق هذه الفرضية يجب أن نراعي مدى صدق مؤشراتنا .

: أسلوب التأطير. و الذي اعتمدت عليه الجريدة والذي كان يوضح أساليب التضليل
وكان هذا عن طريق :

- اللغة البلاغية (الاستعارة واللغة المجازية)

- التهويل والتهوين .

- التهوين والسخرية .

مؤشر : النماذج اللغوية المضللة ، والتي احتوت على تعابيد :

- تعابير الحقل السياسي .

- تعابير الحقل .

- تعابير الحقل .

- تعابير الحقل الديني .

مؤشر فئة المواضيع والذي بين لنا أي المواضيع الأكثر تركيز التي تتناولها الجريدة وقد
بينت النتائج ، العلاقة بين أكبر نسبة والتي احتلتها المواضيع السياسية ،
اللغوية في الحقل السياسي على أكبر نسبة :

- المواضيع الاجتماعية .

- المواضيع الاقتصادية .

- المواضيع الدينية .

- ومواضيع أخرى .

ومن خلال هذا فإن نتائج المؤشرات الفرضية الأولى تدل على إثبات صدقها ، و لن
جريدة الشروق تحتوي على أنواع من التضليل ، وتحتوي على نماذج لغوية في م

الفرضية الثانية :

- يعتمد المقال الافتتاحي لجريدة الشروق ، على استمالات و أساليب اقناعية مختلفة.

والأساليب الاقناعية في النتائج الأولية

جريدة الشروق عليها في تغطيتها لهذه نها من مواد الرأي فالقائم
بالاتصال يسعى جاهدا ، ليقنع قارئه بوجهة نظره ، ومحاولة توجيه . وهذا عن طريق
الاستمالات العاطفية،العقلانية،استمالات التخويف أساليب من تقديم
والشواهد ، واعتمادها بصفة كبيرة على عرض جانب موضوع واحد بالمقابل من عرض
جانبي الموضوع - مؤيد ومعارض - وهذا بهدف فرض وجهة نظرها،بالإضافة إلى اعتمادها
ترتيب معين يتماشى مع طبيعة الموضوع و

ومنه لنقوم بتأكيد الفرضية القائلة يعتمد على استمالات وأساليب

نتائج في ضل التساؤل الرئيسي فكانت :

التساؤل الرئيسي: هل تستخدم جريدة الشروق التضليل اللغوي في مضامينها المنشورة؟

من خلال النتائج التي تحصلنا عليها ، تحليلنا للمواضيع المعالجة من قبل جريدة الشروق
يومي، نا،وبعد التأكد من صحة الفرضيتين، فإن الجريدة الشروق وعبر مقالها
الافتتاحي،وحسب العينة المختارة في ضل الدراسة.

فان جريدة ال تستخدم التضليل اللغوي في مضامينها المنشورة . حيث تنتهج بذلك
أساليب تأطير من تهويل وتهوين وسخرية، وهذا بهدف التأثير في روح

ونفسيتهم وزيادة الخوف والتوتر من القادم والمجهول، ومنه لانتهاج توصيات القائم بالاتصال يسعى إلى تحقيقها مستعينا بذلك مجموعة من الاستمالات والأساليب و المساهمة كذلك في تداول مجموعة من التعابير اللغوية المضللة على يد الصحفيين في مجتمعاتنا العربية .

3. 6. 2.5 النتائج التي تم التوصل إليها:

وسنحاول في هذه المرحلة ربط النتائج المتوصل إليها، عن طريق ماسبق ، ومناقشتها في النظري ومدى توافقها معه ، وفي ضل منضور دراستنا الذي تم عرضه ف أوجه التشابه وجد ومنه فإن :

جريدة الشروق تحتوي عموما على تضليل لغوي "و منه يقول عبد السلام
"نحن الذين نصنع البراءة باللغة ونحن الذين نتوسل بها لنقيم
التواصل بيننا وبين الوجود ، ونحن الذين نحولها إلى أداة تصنع المكر و
الكيد تؤثت محفل الإغاة"
قيمة وظيفة إنسانية يمكن
مكر يستعملها السياسي و وهذا ما لاحظنها
وكيف يستطيع يراوغ و يختبئ وراء ضلال اللغة البلاغية ،
التي تحتمل تأويلات عديدة يحاول ها صراحة، مما يؤدي إلى خلط تضليلي
القارئ الذي لا يستطيع التمييز فهمها فهما صحيحي، التي قدمها
عبد السلام مسدي خير مثال وعن مثاله الذي قدمه عن مبدأ الانخراط في الدلالة "
) جماعة يعرفها ويعرفونه، ولو روي أحدهم هذا لقال
طلع علينا فلان (ويقول الثاني ..(اقتحم فلان علينا) والثالث (..ب)
(...) .

هي حقيقة واحدة و هو حدث متشخص متعين ، ومع ذلك وصفه كل واحد بوصف لها تحمل شحنات دلالية متغايرة ،من ذلك كله أصبحت

نظر العلماء المختصين ، تقوم على مبدأ يسمونه بمصطلحاتهم مبدأ التوقع أو ا .
تغيير الدلالة وهذا عن طريق الانقطاع في

طبيعة معنى الكلمات بحد ذاتها ، انحلال العلاقات الاشتقاقية
لغة العربية في علم الدلالة ، وكون أن الألفاظ تابعة للحياة ، فإنها تتحول بتحولها ،
فكما أن الحياة لا تثبت فكذلك الألفاظ لا تثبت على وجه من الوجوه¹ .

وعلى سياق حديثنا على القيمة التي تحملها اللغة ، يقول عبد الرحمن عزي² *
في اللغة احتواء القيمة ونقلها كما دلت على ذلك الكتب السماوية ، فاللغة وعاء يد
ما يمكن أن يتعلق به الفرد من معان ، وفي البداية ، أما ما أدخله الأفراد من
لفاظ أو تعابير مستحدثة فذلك يعتبر لغة أخرى تم إدخالها إيجابيا أو سلبيا على اللغة الأصلية
تبعاً لحالات فردية أو اجتماعية تاريخية معينة ... فاللغة قائمة على فقه الكلم
القيمة ، أي أن متلازم بين اللغة وقيمها ، فاللغة تنشئ متعلميها على إت
في سياقاتها التعبيرية والقيمية وفق ضوابط وقواعد محددة³ .

هذا على غرار خصائص اللغة الإعلامية بصفة عامة واللغة الصحفية بصفة خاص
الأدبية ولا تتدنى للغة العامية، والتي تتمتع بالقابلية عل

انطلاقاً من خصائص جمهورها وفئاته .
ي عليه الانتباه وان ندعمه علمياً هو التضليل ه الوسائل
الإعلامية عن طريق اللغة المستحدثة التي قال فيها عزي عبد الرحمن تم دخولها
إيجابياً أو سلبياً، ن علينا البحث على هذا التضليل
اختيار جريدة الشروق كعينة البحث وفق معايير علمية
ذكرها

وكانت النتيجة الجريفة تستعمل بعض التعبيرات في مختلف المجالات وا أشار إليها نصر الدين العياضي*¹ في مقاله مكر اللغة ودوائها، والذي حذر من نقلها من الوسائل الإعلامية الأجنبية، والتي تعتبر خطيرة على مجتمعاتنا العربية لما تحملها من وثقافات لا من بينها الإرهاب، الاسلاموفوبيا، البيت الأبيض الذي انتشر في وقت ما على السنة الصحفيين وهو " الربيع العر " دلالاته، من استعمله، هل هو يعبر حقيقة على ما حدث في هذه ال هل هو يحمل مسؤولية يتعدها " فالمفردات في اللغة الصحفية لا تستعمل تبعاً لقيمتها التاريخية، وإنما تخضع لقيمة وقتية محددة باللحظة التي تُستعمل فيها " ² فهذه المصطلحات الإعلامية لها دور في بناء المفاهيم وتغيير و كسب مواقف وتبديلها ربطنا بمختلف النظريات التي تم اختيارها وهي نظرية التأطير ونظرية حارس ال أنها فكلها تتحدث على الدور الذي يقوم به واهم القرارات التي يتخذها ومجمل المحطات التي تجتاحها الرسائل الإعلامية إلينا جمهور القراء، لتها الكاملة ب قرارات عدة، فهي التي بمقدورها ولها كامل الاستطاعة تجعل موضوع تافه، يكون هاماً عند جماهيرها من برو و ترتيب حسب أجندها الخا تتحكم فيها معايير وادبيولوجيات مهنية وذاتية وغيرها وهذا ما تم تحليله من خلال ا المقدمة من تهويل وتهوين وسخرية، وتأثير في جماهيرها، فمثلاً عند تحليلنا وج غالبية المواضيع هي السياسية هذا كون ترتيب الاولويات

*نصر الدين لعياضي، دولة في علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر بالتعاون مع معهد علوم الإعلام والاتصال بجامعة برنو بفرنسا بدرجة مشرف جدا، له خبرة في مجال التعليم الجامعي جامعة الشارقة الامارات الجزائر، له مسؤوليات تقلدها مثل رئيس قسم الإعلام والعلاقات العامة بجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا (2000-2001)، مستشار برئاسة الجمهورية مكلف بعلوم الاعلام والاتصال، وغيرها كما له نشاطات علمية وتعليمية، كما له بحوث علمية منشورة في مجالات علمية محكمة. والمشاركات في المؤتمرات والندوات. انظر معلومات أكثر عنه ف file:///C:/Users/IMTIYAZ-INFO/Documents/

² عبد العزيز شرف، وسائل الإعلام لغة الحضارة، القاهرة: مؤسسة مختار للنشر والتوزيع .9

تشكيل التفكير العام حول العملية السياسية والمشاكل التي تهتم بها " 2

الأساليب والاستمالات الاقناعية مستعينة بذلك

اللغة للتأثير الآخرين وسلوكياتهم ومعتقداتهم ، وتأثير أيضا ياتهم .

العاطفية والتخويف تتجه حد كبير مع استراتيجية

الدينامكية النفسية (يه عامر 3) " تعتمد هذه الإستراتيجية على العامل

السيكولوجي عملية والتأثير الانفعالية

والعاطفية فيه، وتوظيفها بشكل يؤدي بالفرد إلى تقبل ما تلقاه أو على الأقل يتجاوب معه

تجاوبا إيجابيا

إن إثارة الجوانب الانفعالية العاطفية ، يؤدي إلى التأثير على المقومات الإدراكي ، بحيث

يعي الفرد الرسائل الاقناعية "4 وهي بذلك تستعين باستمالات التخويف والذي

أن الخوف الذي مصدره التخويف يتم فبركته Noamsky Chomsky يعتبره " شومسكي

بصفة مقصودة بقصد زيادة المراقبة الاجتماعية في

5

يثق فيه

1 ميلفين ل. ديلفلير ، ساندرابول ، روكيش ، نظريات وسائل ، مصر : الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ، 2005 5 366

2 المرجع نفسه ، ص 367.

3 مصباح ، تتمثل حياته العلمية في تحصله على شهادة ليسانس في أصول الفقه من المعهد الوطني الدين بجامعة الجزائر سنة 1991، وشهادة ماجستير في علم النفس الاجتماعي من معهد علم النفس وعلوم التربية ب 1996 ، وشهادة الماجستير في العاقات الدولية من معهد العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة ا 2001، وتحصل على شهادة الدكتوراه دولة في علم النفس الاجتماعي من قسم علم النفس وعلوم التربية ب 2002.

51

4

.121

5

نتائج الدراسة في ضوء الدراسات المشابهة :

من بين الع ل التي يصعب علينا تحديد نقاط التشابه والاختلاف هو الدراساتين
تحصلنا عليها ، هو أن الكويتي، والتي يختلف نظامها
الذي يختص بالصحافة الجزائرية، والدراسة الثانية التي تدور
الأساليب الاقناعية والتي تهدف البحث عن هذه الأساليب في المضامين الصحية
ختص بذلك جريدة الخبر التي تختلف مع جريدة الشروق في سياستها التحريرية
الإعلامية وكان تحديد هذه النقاط وأخرى على الشكل التالي :

:

دراسة نظرية في ماجستير "التأثير الدلالي للك
الإعلام الكويتي"

أظهرت الدراسة كيف يمكن للكلمة أن تكون لها دلالات مختلفة ، والتي لها القدرة في
إثارة المشاعر وتحريض النفوس والمساهمة في انجاز العمل المقصود، وهذا عن طريق
نتيجة الكلمة تسهم في عملية
ويمكن إلى خطاب شعار وللکلمات قدرة على التعبير وهذا
بخصوص الكلمة التي تهمننا .

عكس هذه الدراسة التي ركزت

على لمنطوق منها إلا أنه تم إليها والى مدى قدرتها تعدد دلالاتها،
مقاصدها في فصول الدراسة . والتي كانت تتشابه تقريبا مع دراستنا .

الدراسة الثانية :

شهادة ماج ي " الأساليب الاقناعية في الصحافة المكتوبة وهي دراسة تحليلية
للمضامين الصحية لجريدة الخبر"

والتي كان يهمننا من خلال هذه الدراسة الاساليب المنتهجة والتي كانت تتشابه
حيث النتائج والتي كانت تهم الدراسة — :

- تستخدم الجريدة في تحريرها للمواضيع الصحية: تقديم الأدلة والشواهد، أسلوب
التكرار بالتنوع، أسلوب الوضوح والضمنية، أسلوب استخدام الاحتياجات الموجودة،
أسلوب تقديم جانب واحد أو جانبي الموضوع المؤيد والمعارض وأسلوب تأثير
أدت هذه النتائج مجتمعة إلى تفاوت نسب هذه الأساليب الإقناعية في المواد الصحية، حيث
احتل أسلوب تقديم الأدلة والشواهد الصدارة لأنه يتناسب مع الطابع السردى الإخباري بل
يدعمه، ويضفي عليه نوعا من المصداقية والشرعية تحمل القارئ على تصديق
التقرير والإقناع به، حين تراجعت نسب باقي الأساليب الإقناعية، وكان ظهورها محتشما
الصحفية الصحية التي أظهرت غياب سياسة واضحة
للصحافة في توعية وتنقيف القراء في هذا المجال .

فكانت هذه الدراسة تتشابه مع دراستنا من خلال الأساليب الإقناعية، حيث كانت نتيجة
متشابهة فيما تقديم الأدلة والشواهد في الدراستين، وهذا لحرص هذه
الجرائد على تقديم الأدلة الواقعية التي تخاطب العقل وتضفي نوع من مصداقية القائم
ومن خلال اعتماد الجرائد على تقديم جانب واحد وجانبية الموضوع مؤيد

ن هذه الدراسة لم تقم بتحليل الاستمالات الإقناعية ، والتي تم ذكرها في
وهذا على عكس دراستنا والتي قدمنا في هذه الاستمالات ، وكانت النتيجة هو ان جريدة
في مقالها الرئيسي على استمالات اقناعية مختلفة ..

لصحف تقود الرأي العام وتنقاد له...والصحف مازالت تعتبر من أقوى وسائل الإعلام ،
ومن اقدرها على تكوين الرأي العام. "1*

فكل ما تم قوله يعتمد على القائم بالاتصال ، ولعل خير دليل ما قدم في نظريات المعتمدة ،
يان الدور الذي يقوم به القائم،والذي يتحكم فيه عدة اعتبارات التي تتحكم في اتجاه الرسالة
الإعلامية وتأثر فيها ، أهمها " تأثير الانتماء لأنه يؤثر في طريقة

التفكير مع العالم المحيط ...

الجماعات المرجعية التي يشارك الفرد أعضائها في الدوافع والميول والاتجاهات ويتمثل
قيمهم وعاييرهم في اتخاذ قراراته أو أحكامه أو قيامه بسلوك معين ، ويعكس الانتماء أيضا
المعايير الاجتماعية أو الثقافية ومدى تمسك القائم بالاتصال بها بحيث إطار مرجعيا له في
التفسير والإدراك والسلوك. والقيم التي يكتسبها "2

1 غريب سيد احمد ، علم الاجتماع الاتصال ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية الازاريطة

2002 153

* العام هو اتفاق وجهة نظر الناس تجاه موضوع ما طالما كانوا اعضاء في مجتمع واحد. كما انه مجموعة الاراء
الفردية بغض النظر عن اتفاقها او و غريب سيد احمد حدثها ...وعلى ذلك فالرأي العام مجموع من الاراء السائدة في
مجتمع وهي اراء تختلف في وضوحها وتحديدها في افهام الناس. غريب سيد احمد، مرجع نفسه ، ص131 .

2 مي العبد الله ، نظريات الاتصال ،بيروت -لبنان : دار النهضة العربية ، ط 1 2006 139

:

الأخير متداوليها المسؤولية في نواياهم تي يريدون
تعبير والتبليغ عنها من خلالها، الإعلامية التي تتداولها الوسائط الإعلامية
ولتمس اللغة الصحفية، وليبقى بيد القائمين على الاتصال في المؤسس الإعلامية
الذين يحملون مسؤولية مجتمعاتهم، كونهم كقادة
وكونهم يسعون جاهدا توجيه العام والذي يعتبر الهدف الرئيسي
الإعلامية والمطلوب منهم في هذا الوقت التي تتضارب
وحرية التعبير التي تمتاز بها المجتمعات الليبرالية ي يحكمها رجال
يتحملوا هذه المسؤولية عليهم وعدم استغلال هذه السلطة على حساب
بخصوص مجتمعاتنا العربية، فعلى القائمين على هذه الوسائط أن يقوموا
الحقيقي لهذه المصطلحات الإعلامية التي يسعى إلى نشرها الغ
هذه المجتمعات والتي تتماشى وفقا له، يقوموا بترجمتها وفهم معانيها ومقاصده
وخبايها ومعرفة إن كانت تتماشى مع هذه المجتمعات التي نعيش فيها، وهذا لكي لا نزيد
الطين بلة، ونصل لمرحلة لا نستطيع نميز فيها من هو طريق هذه
الممارسات يجد نفسه أمام تناقض وحيرة، لا يستطيع يوافق هذه أو يفندها
وهذا نظرا للاعتماد هذا الصحفي على النقل الحرفي .

ومنه نقوم بفتح المجال في البحث عن هذه
الجزائرية والعربية محاولة تقديم دلالات والمعاني الحقيقية الكامنة
وراء هذه المصطلحات الإعلامية بدلائل علمية
وجعله أكثر مصداقية. وهذا، ما لم نستطع عنه صراحة .
رأي يحتمل التأييد والمعارضة، الإعلام العربية
على النقل الحرفي لمختلف المسميات في
ية

تقدمها وراء كل حدث
ع مسميات على هذه
والوضعيات بطريقتها الخاصة والتي تراعي مختلف السياقات المجتمعية التي ه
بها

القرآن الكريم :

1. القرآن الكريم ، سورة يوسف .
2. القرآن الكريم ، سورة مريم .
3. القرآن الكريم ، سورة مريم .
4. القرآن الكريم ، سورة نبأ .
5. القرآن الكريم ، سورة .
6. القرآن الكريم ، سورة الصف .
7. القرآن الكريم ، سورة البقرة..

:

1. السيد صالح سعد الدين ،البحث العلمي ومناهجه النظرية ، جدة : مكتبة الصابية
2. احمد بن مرسلي ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية ، ط4 2010 .
3. أحمد زكريا أحمد ، نظريات الإعلام (مدخل لاهتمامات وسائل وجمهورها)، مصر: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، 1 2009.
4. العبد الله مي ، نظريات الاتصال ،بيروت -لبنان : دار النهضة العربية ، ط 1 2006
5. أيديولوجيا الإعلام رياض: 1 2008.

6. الحصيلة الغوية (أهميتها - مصادرها - وسائل تنميتها)
- الكويت : يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب 1996 .
7. إيناس أبو يوسف، هبة مسعد ، معايير الترجمة وأساسياتها
2005.
8. إسماعيل إبراهيم فنيات التحرير الصحفي بين النظرية و تطبيق :
الفجر للنشر والتوزيع الهرم 1 2009.
9. إبراهيم عبدة ، أعلام الصحافة العربية ، مكتبة
10. إسماعيل إبراهيم ، حافة النسائية في الوطن العربي ، القاهرة :الدار
الدولية لنشر والتوزيع ، ط1 1996.
11. أديب مروّة ، الصحافة العربية نشأتها وتطورها ، بيروت - :
الحياة.
12. براهيم حمادة بسيوني ، آراء في الصحافة والسلطة والمجتمع ، القاهرة ، عالم
2008 1.
13. احمد غريب سيد ، علم الاجتماع الاتصال ، دار المعرفة الجامعية
الإسكندرية الازاريطة ، 2002.
14. القيكونت فيليب دي طرازي ، تاريخ الصحافة العربية ، بيروت،
الأدبية ، الجزء الأول ، 1914.
15. بسام مشاقبة ، مناهج البحث العلمي وتحليل الخطاب ، عمان : دار أسامة
للنشر والتوزيع ، ط1 2010.
16. بيير البير ، الصحافة ، ترجمة فاطمة عبد الله محمود، الهيئة المصرية العامة
1987.
17. برنال كلود ،، التضليل الكلامي وآليات السيطرة، بيروت : دار النهضة
العربية، ط1 2011.

18. دراسة ابستمولوجية للفكر اللغوي عند العرب لنحو
فقه اللغة البلاغة القاهرة : 2000.
19. ثروت مكة، الاعلام والسياسية وسائل الاتصال والمشاركة السياسية، القاهرة
1 2005.
20. العبد ، نظريات الاتصال ،
2008 .
21. حسن عماد مكاوي ، ليلي حسين السيد ، الاتصال ونظرياته المعاصرة
،الدار المصرية اللبنانية ، ط3 2006 7 2008.
22. بيروت – لبنان : الدار العربية للعلوم ، ط1 2005.
23. التحقيق الصحفي (الأساليب والتقنيات متطورة) ترجمة ليلي
زيدان أميرة فريد القاهرة الدار الدولية للنشر والتوزيع 1 2000.
24. جورج يول ، الإسكندرية
دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر .
25. جمال جاهد، شدوان شيببة ،طارق الخليفي ، مدخل إلى الاتصال
الجماهيري ، الاسكندرية :دار المعرفة الجامعية 2008.
26. جوزيف الياس ،تطور الصحافة السورية في مئة عام (1865/1965)
1965/1918 ،بيروت : دار النضال للطباعة والنشر والتوزيع،
1 1983.
27. جمعة سيد يوسف سيكولوجية اللغة والمرض العقلي الكويت :
1990.
28. جيهان أحمد رشتى ، الإعلام الدولي ،

29. —
- قانونية بنظرة إعلامية ، الجزائر : دار بلقيس للنشر والتوزيع ، ط1 2011.
30. خليل صابات ، الصحافة مهنة ورسالة ، القاهرة : دار المعارف.
31. .
- لشيمي رياض :
- فهد الوطنية 1993.
32. .
- لشيمي رياض :
- فهد الوطنية 1993.
33. دلال القاضي ، محمود البياني ، منهجية البحث العـ
والتوزيع، .
34. ديانا إم لويس الإعلامية الجديدة ومنظومة التطوير
- أحمد مهران القاهرة دار الفجر للنشر والتوزيع 1 2009.
35. رشدى طعيمة المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها القاهرة:
1 2004.
36. رمزي ميخائيل ، الصحافة المصرية والحركة الوطنية (من الاحتلال إلى
1882/ 1922) : الهيئة المصرية العامة للكتاب 1992.
37. رمزي ميخائيل ، الصحافة المصرية وثورة 1919 ، مصر: الهيئة
المصرية العامة للكتاب 1993.
38. .. موجز تاريخ علم اللغة
و الكويت : 1997.
39. اللسانيات
زياد كبة يا : 1418.

40. روبيرمارتان مدخل لفهم اللسانيات ترجمة عبد القادر المهيري
بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية 1 2007.
41. روبيرمارتان ،مدخل لفهم اللسانيات –،ترجمة عبد القادر المهيري ،مراجعة
الطيب البكوش،مرطز دراسات الوحدة العربية ،بيروت،ط1 2007 .
42. سامي الشريف ايمن منصور ندا ، التعريف والمفاهيم وخصائصه
القاهرة : القاهرة للتعليم المفتوح .
43. رمزي ميخائيل جيد ، تطور الخبر في الصحافة المصرية ، الهيئة المصرية
1985.
44. :
طكسيدج كوم ،ط1 2008.
45. رشدي طعيمة ، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية القاهرة :
2006 .
46. زهير حدادن ، الصحافة المكتوبة في الجزائر ، ديوان المطبوعات
الجامعية .
47. زهير حدادن ، مدخل الى علوم والاتصال ، بن عكنون : ديوان
عية ، 1991.
48. سمير محمد كبريت ، اللغة العربية و إعداد رجال الإعلام ، بيروت –
دار النهضة العربية ، ط1 2010.
49. سليمان العربية، لإسكندرية: المعرفة الجامعية
50. سمير محمد كبريت ، اللغة العربية و إعداد رجال الإعلام ، بيروت –
: دار النهضة العربية ، ط1 2010.
51. سعاد جبر سعيد ، سيكولوجية الاتصال الجماهيري ،
1 2007 .

52. سليمان صالح ، حقوق الصحفيين في الوطن العربي ، مصر ، دار النشر
1 2004.
53. فن كتابة المقال العمودي في الصحافة العربية القاهرة :
العربي للنشر والتوزيع 1 2006.
54. الصحافة العربية في مواجهة التبعية والاختراق
الصهيوني القاهرة 1 1977 .
55. عرض شامل كامل للقالب الصحفية
وأساليب التحرير الحديثة : 1 1999.
56. عبد الطيف حمزة ، الصحافة والمجتمع ، دار القام ، القاهرة ، 1963
57. عبد المجيد عيسانى نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة –
المهارات اللغوية الأساسية القاهرة : دار الكتاب الحديث 2011.
58. عبد اللطيف حمزة ، أدب المقالة الصحفية ، القاهرة : دار الفكر العربي ،
3 1965.
59. عبد الرحمان عبد العلي الهاشمي
تدريس البلاغة العربية رؤية نظرية تطبيقية محبوسة : دار المسيرة للنشر
والتوزيع 1 2005.
60. عبد الرحمان المشاقبة ، نظريات الاتصال ، عمان : دار أسامة للنشر
والتوزيع ، ط1 2011 .
61. : مية للنشر
والتوزيع ، ط1 2007.
62. عبد السلام رضوان ، المتلاعبون بالعقول ، الكويت : المجلس الوطني
1990 .
63. السياسة وسلطة القاهرة : الدار المصرية
اللبنانية 1 2007 .

64. بيروت :
65. عبد الحليم موسى يعقوب ، الصحافة والقيم الإخبارية :
للنشر والتوزيع ، ط1 2001.
66. عبد الجواد السعيد محمد ربيع فن الخبر الصحفي (دراسة نظرية
وتطبيقية) القاهرة : دار الفجر لنشر والتوزيع 1 2005.
67. عبد العزيز شرف ، الأساليب الفنية في التحرير الصحفي القاهرة :
2000.
68. عبد العزيز شرف ، وسائل الإعلام لغة الحضارة ، القاهرة :
للنشر والتوزيع.
69. عبد الطيف محمد خليفة ، القيم -دراسة نفسية - الكويت : المجلس
1992.
70. عامر مصباح ، الإقناع الاجتماعي (خلفية النظرية وآلياته العملية) موجة
الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية ، ط 2 2006.
71. عبد العزيز شرف ، الجغرافيا الصحفية وتاريخ الصحافة العربية ، القاهرة :
1 200.
72. عبد الطيف احمد حمزة ، الصحافة المصرية في مائة عام ، دار القلم .
73. على السلمى ، تحليل النظم السلوكية ، دار غريب للطباعة ، القاهرة .
74. عزي ، الإعلام وتفكك البنيات القيمية في المنطقة العربية الدار
المتوسطة للنشر ، ط1 2009 .
75. عبد العاطي نجم طه ، الصحافة والحريات السياسية (دراسة في التوجهات
الادبولوجية) الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، 2005.
76. الإله بلقزيز ، الإعلام وتشكيل الرأي العام وصناعة القيم ، بيروت :
مركز دراسات الوحدة العربية ، ط1 .

77. عواطف عبد الرحمان ، مقدمة في الصحافة الإفريقية ، القاهرة : الجمعية الإفريقية ، 1980 .
78. عصام جمعه احمد المعاضيدي ، الصحافة اليهودية في العراق ، القاهرة : الدار الدولية للاستثمارات، 2001 1 .
79. فة في دول الخليج العربي (الجزء ا الكويت البحرين العربية قطر عمان ، مراجعة سنان سعيد ، مركز التوثيق يج العربي ، بغداد ، 1983.
80. ،الصحافة العربية في مواجهة التبعية والاختراق الصهيوني، القاهرة : دار الفكر العربي ، ط1 1996 .
81. عزيز سامي ، الصحافة المصرية وموقفها من الاحتلال الانجليزي ، القاهرة : 1968.
82. غازى زين عوض الله ، الفنية للحديث الصحفي 1996 .
83. فتحي الابياري، صحافة المستقبل والتنظيم السياسي ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية، ط3 2000.
84. فيصل حسين طحيم العلي المرشد الفني للتدريس العربية : دار الثقافة للنشر والتوزيع 1 1998 .
85. فيليب تايلور الكويت : 2000 .
86. زيد فن الكتابة الصحفية القاهرة : 1990 4
87. فهد بن عبد الرحمان الشميمري التربية الإعلامية | كيف نتعامل مع الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية ' 1 2010.
88. ليونارد راي تيل رون تيلور لقاهرة: لدار الدولية للنشر والتوزيع الكويت 1 1990.

89. -ديفلير ،ساندرا بول ، روكيتش نظريات وسائل الإعلام ، ترجمة كما : الدار الدولية للإستثمارات الثقافية ، ط5 2005 .
90. لطف الله بن محمد الغياثي الظفيري البلاغة العربية , الإيجاز في علم البيان تعليق محمد بركات حمدي : والتوزيع.
91. محمد عبد الحميد ،تحليل المحتوى في بحوث ، بيروت : ، بيروت 2009 .
92. نحو نظرية ثانية الكويت: 2000.
93. مصطفى عليان ربحي ، عثمان محمد غنيم ، مناهج وأساليب -النظرية والتطبيق- : يع ، ط1 2000.
94. ماري شهرستان ، دمشق: دار كيوان للطباعة والنشر والتوزيع ، ط1 2008.
95. الصحفي الناجح دليل علمي للطلبة والصحفيين وخلايا : دار هومة للطبع والنشر 3 2010.
96. محمد عبيدات، محمد ابو ناصر، عقلة مبيضين ، منهجية البحث العلمي القواعد ومراحل التطبيق 2 1999.
97. مبارك ،البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته ،المكتبة الاكاديمية ، 1992.
98. محمد عبد الحميد نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ، القاهرة : عالم الكتب 1997 3.
99. عبد الحلیم موسى يعقوب ،الصحافة والقيم الإخبارية ، عمان : الحامد للنشر والتوزيع، ط1 2001 .
100. حمد منير حجاب نظري الاتصال ، القاهرة :دار الفجر للنشر والتوزيع، 2010 1.

101. الجديد ، الكويت:
1985.
102. محمود خليل حمد منصور هيبه , إنتاج اللغة الإعلامية
الإعلامية 2002.
103. محمد حسن عبد العزيز، لغة الصحافة المعاصرة ، دار الفكر العربي، ط1
2002 .
104. :
والتوزيع ، ط1 2011.
105. محمد عبد الحميد ، بحوث الصحافة . لقاهاة : عالم الكتب ، ط1 1991 .
106. محمد منير حجاب ، تجديد الخطاب الديني في ضوء الواقع المعاصر ،
القاهاة : دار الفجر للنشر والتوزيع ، ط1 2004.
107. محمد عمر الطنوبى ، نظريات الإسكندرية :
الفنية ، ط1 2001.
108. خبارية القاهاة : ط1 2002.
109. محمد الصيرفي ، السلوك ، ط1 الإسكندرية : فاء لندا الطبااة او
2007.
110. وأزماته 1، لقاهاة : مكتبة الدار
العربية للكتاب 2008.
111. مصطفى ابراهيم الدميري ، الصحافة في ضوء
1966 103.
112. محمد فريد محمود عزت ، مدخل إلى الصحافة
1993.
113. ميج جرينفيلد ، الصحافة في واشنطن ، ترجمة فايزة حكيم ، أحمد منيب ،
مصر : الدار الدولية للاستثمارات الثقافية 2004.

114. نبيل راغب فن التحرير الصحفي القاهرة : دار الغريب للطباعة والنشر
2007.
115. الوفدية والقضايا الوطنية (1936/1919)، الهيئة
المصرية 1996 .
116. نبيل حداد ، في الكتابة الصحفية – –المهارات – – القضايا
: 2002 .
117. نورهان منير حسن ، القيم الاجتماعية والشباب (منظور ديني) ،
الإسكندرية: دار الفتح للتجليد الفني ، 2008.
118. نوردين تواتي ، الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر ، الجزائر :
دار الخلدونية للنشر والتوزيع ، ط2 2009 .
119. وليم.روو ، الصحافة العربية والإعلام وعجلة السياسة في العالم
العربي ، ترجمة موسى الكيلاني ، مركز الكتب .
120. وليد عبد المجيد إبراهيم في البلاغة العربية علم المعاني :
.
121. ريم أحمد عبد العظيم تحليل محتوى المنهج في العلوم
الانسانية : دار المسيرة للنشر والتوزيع 1 2013.
122. وليم الميري ، أخبار الشرق في الصحافة العالمية ، ترجمة عبد
الطيب حمزة ، دار الفكر العربي ، ط1 1968.
123. وليد سرحان ، أحاديث 1 :
للنشر والتوزيع 2007.
124. يوسف تمار ، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين ، الجزائر : طاكسيج
1.
125. يوسف الحديث (المعرفية
والجمالية) ، الأهلية للنشر والتوزيع الطبعة العربية
- 126.

قواميس ومعاجم ومجلدات :

1. الطاهر لبيب ، الموسوعة العربية للمعرفة من اجل التنمية المستدامة ، بيروت :
الدار العربية 1 2007 .
 2. احمد زكريا بدوى ، معجم مصطلحات (انجليزي - فرنسي) القاهرة -
: 2 1994 .
 3. طارق سيد احمد الخليفي ، معجم مصطلحات الإعلام (انجليزي -)
يطية : دار المعرفة الجامعية ، ط 1 2008 .
 4. محمد فريد محمود عزت ، قاموس المصطلحات الإعلامية (انجليزي -)
بيروت : دار مكتبة الهلال ، جدة : دار الشروق 2008 .
 5. 1
1921 .
 6. غوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث
الدار النهضة العربية 1977 .
 7. : للنشر والتوزيع ،
: 1 2009 .
 8. محمد منير حجاب ، الموسوعة الإعلامية ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، 2003 .
 9. عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي
بيروت دار الكتاب العلمية 2 2007 . 403
- :
1. فؤاد وهيب " الأمريكية الأمريكية " ماجستير
 2. السعيد بومعيزة ، "اثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب "
مذكرة دكتوراه منشورة، جامعة الجزائر :كلية العلوم السياسية 2005 .

3. بوزيان نادية "تأويل الخطاب الصحفي وعلاقته بتكوين الصورة الذهنية لدى
" , لماجستير غير منشورة ، : عبد الحميد
باديس ، 2012.
4. ذهبية سيدهم "لأساليب الاقناعية في الصحافة المكتو " جستير
قسنطينة : 2005.
5. عايش حليلة ، "الجريمة في الصحافة المكتوبة الجزائرية "، مذكرة ماجستير
منشورة ، قسنطينة ، جامعة منتوري ، 2008.
6. " التأثير "
ماجستير 2012.
7. موساوي يمينة ليلي، "التعابير المسكوكة و دورها في الخطاب السياسي (دراسة
دلالية تقابلية عربية- فرنسية)" الماجستير

1. الجريدة الرسمية ، قانون الإعلام الجزائري ، رقم 5-12 -18
الموافق يناير سنة 2012.
2. الجريدة الرسمية ، قانون الإعلام الجزائري ، المؤرخ في الربيع الثاني من عام
1410 03 افريل 1990.
3. جريدة الشروق ليومي، 24/ 03/ 2015 4668
4. نصر دي العياضي جريدة -10
2014-02.
5. رجاء أحمد آل بهيش ، " سيمياء اطلاق التسميات في الخطاب الدعائي"
بغداد : كلية ، 2012 18

6. "الصياغة اللغوية والتضليل الإعلامي"
الإنسانية والاجتماعية ، عناية :جامعة باجي مختار ،العدد 36 2013 .
7. الحميد بوترعة ،واقع الصحافة الجزائرية المكتوبة في ظل التعددية اللغوية
الدراسات والبحوث الاجتماعية ،جامعة الو 08 ،يوم 08 /09/ 2014 .
8. الله آيت الأعاشير ، ودهائها الكويت،
550 2011 .
9. التعبيرات الاصطلاحية في لغة الخطاب السياسي العرب
ومواجهة الأحداث الدولية ،الرياض ، جامعة الملك السعود .
10. محمد قيراط ، حرية الصحافة في ظل التعددية السياسية في الجزائر
- 19 (4+3) 2003 .
11. السعيد بومعيزة التضليل الإعلامي وأفول " السلطة " المجلة الجزائرية
.18
12. رجاء أحمد آل بهيش ، سيمياء اطلاق التسميات في الخطاب الدعائي
، بغداد : كلية ، 18 2012 .

المواقع الالكترونية :

1. [http ://www.djazairess.cOm /echrouk/6203](http://www.djazairess.cOm /echrouk/6203)
2. <http://www.3pdulsalam.com ?p=1838>
3. <http://www.startimes.com/?t=25938409>
4. <http://www.startimes.com/?t=25938409>.

file:///C:/Users/IMTIYAZ-INFO/Downloads/Documentspd

- 5 <http://www.infoalgerie.com/art>

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه استمارة نقدمها في إطار إنجاز مذكرة ما

تحت عنوان التضليل اللغوي في الصحافة المكتوبة

لمحاولة الإجابة على الإشكالية الجوهرية هل تستخدم جريدة الشروق التضليل اللغوي في مقالها الافتتاحي ؟

منتهاجا بذلك أداة تحليل المحتوى وبطريقة التحليل القبلي

ليتم اختيارنا فيها على فئات الموضوع

الكلمة في سياق الـ

سياق متغير..

لذلك نطلب من سيادتكم :

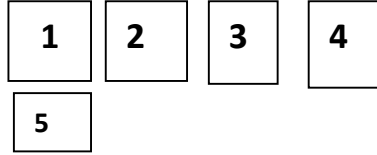
- التمعن في الاستمارة و الاضطلاع على دليلها.
- كتابة الملاحظات التي ترونها في المكان المخصص لها، أو في ورقة مستقلة

عكروت فريدة

بقدرور نعيمة

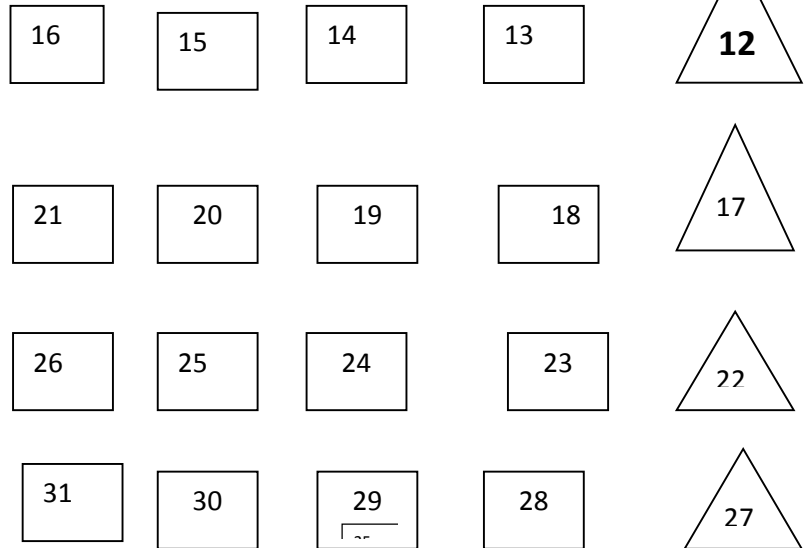
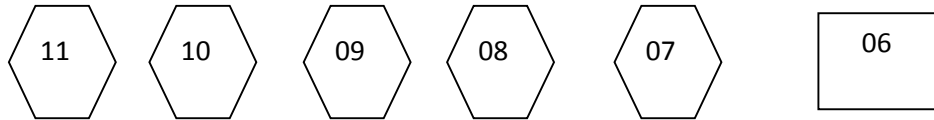
استمارة تحليل المضمون

1-البيانات الخاصة بالوثيقة :



2-تحليل البيانات:

:



دليل الاستمارة :

1- بيانات خاصة بالوثائق محل الدراسة :

يشير المربع رقم واحد اسم الجريدة () والمربع الثاني يوم الصدور والمربع شهر (جانفي، فيفري،)
الخامس فيرمز (2015)

2- بيانات فئات التحليل

:

- تشير الأشكال (06) (11) فئة الموضوع و هي تعكس على التوالي سياسي عسكري ، موضوع اجتماعي ، اقتصادي ، ديني ، مواضيع أخرى.
- وتشير (12) (16) التأيير وتوضح الاستعارة واللغة المجازية ، التهويل والاثارة التهويل والسخرية .
- ونشير (17) (21) الصيغ اللغوية المضللة وهي والي تعبيرات الحقل الاجتماعي ، السياسي ، الاقتصادي ، تعبيرات الحق الديني .
- (22) (26) فئة الاستمالات المستخدمة في الرسالة وهي فية ، الاستمالات العقلية ، استمالات التخويف .
- (27) (31) الأساليب الاقناعية المستخدمة داخل الإعلامية وهي حسب الترتيب جانبي المؤيد والمعارض ، تقديم الحجج والبراهين ترتيب الحجج داخل الرسالة .

– 3 :

التحليل:

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا دليل التعريفات الإجرائية أعد في إطار إنجاز مذكرة

التضليل

بهدف كشف نماذج التضليل اللغوي في محتوى المقال

مستعين بأداة تحليل المحتوى نريد من سيادتكم

تثبيتها عن طريق القيام بما يلي :

1 - قراءة الدليل قراءة دقيقة.

2 - 0 أمام التعريف الذي ترونه مناسباً لمعناه في

مضمون العينة.

3 - Z أمام التعريف الذي ترونه بحاجة إلى تعديل.

4 - X أمام التعريف الذي ترونه غير صحيح.

و إذا رأيتم أن هناك ملاحظات لا بد من تدوينها، فالرجاء

القيام بذلك في المكان المخصص لها.

عكروت فريدة

بقدور نعيمة

: أستاذة نفوسي ، أستاذة بوعدة ، أستاذة عبو فوزية .

درجته العلمية : أستاذة التعليم العالي بجامعة عبد الحميد ابن باديس - جامعة مستغانم -